المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

500 دينار | 16 صفحة

اليوم مع المدى

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com العدد (2158) السنة الثامنة - الاحد (12) حزيران 2011

اليوم في المدى

"خلق" توتر أجواء بغداد وواشنطن 3

٩٦ سيارة اختفت قبل دخولها كراجات "وزارة الداخلية" 7

في رحيل محمد درويش.. الحياة قرب الموت 9

دعاوى قضائية واتهامات متبادلة تشعل الجو السياسي

انهيار مفاوضات المالكي وعلاوي ومبادرات الحل تفقد صلاحيتها

□ بغداد / المدى

أكدت مصادر سياسية موثوقة انهيار المفاوضات بين نوري المالكي وإياد علاوي، على خلفية دعاوى قضائية متبادلة بين ائتلافيهما.

يأتي ذلك في وقت باتت المبادرات السياسية، بما فيها مبادرة رئيس إقليم كردستان مهددة بالإجهاض على ما يصف سياسيون عراقيون خصوصا من ائتلاف العراقية.

واعتبر ائتلاف العراقية اتفاق أربيل الذي تشكلت بموجبه الحكومة لاغيا، فيما أكدت رفعها دعوى قضائية على حزب الدعوة على خلفية الأحداث التي جرت في تظاهرات الجمعة الماضي.

ووصلت حدة الاتهامات بين القائمة العراقية وحزب الدعوة إلى التراشق الكلامي واللجوء إلى المحاكم، إلى جانب سيل من التصريحات المتشنجة من كلا الطرفين.

مصدر من العراقية كشف "أن قائمته قررت إنهاء أي تفاوض مع ائتلاف دولة القانون وإنها قامت برفع دعوى قضائية ضد زعيم حزب الدعوة ورئيس الوزراء نوري المالكي بعد أحداث يوم الجمعة الماضي".

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، في اتصال هاتفي مع (المدى): إن العراقية لن تعتمد أي مبادرة من الرئيس طالباني ولا من رئيس إقليم كردستان وتعلن انسحابها الكامل من أي التزام بشأن المبادرات السابقة وحتى القادمة إن حصلت.

بدوره رأى القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي النائب علي شبر أن التراشق بالكلمات ما بين رئيس القائمة العراقية إياد علاوي ورئيس الوزراء نوري المالكي بوصفهما اكبر شخصيتين سياسيتين في العراق لا يؤدي إلا إلى الخراب والدمار للبلاد.

من جهته عد القيادي في القائمة العراقية ورئيس هيئتها التنسيقية ظافر العاني خطاب رئيس القائمة إياد علاوي أمس بأنه يمثل رأي القائمة اجمعها ويعبر عن قرار جماعي.

وقال: "إن العراقية التي علقت مفاوضاتها مع دولة القانون مؤخرا، كانت مدركة بان حزب الدعوة يحاول وبكل الوسائل غير المشروعة التهرب من تنفيذ تعهداته التي التزم بها في اتفاقية تشكيل الحكومة، وبأنه يستهدف مشروع العراقية الوطني من خلال استهداف رئيسها في محاولة يائسة لاختبار مدى تماسك القائمة بقيادته أولا ومدى تلاحم كياناتها".

وفي غضون ذلك وصف النائب عن ائتلاف دولة القانون شاكر الدراجي خطاب رئيس القائمة العراقية إياد علاوي بأنه لم يكن يعبر عن مستوى رجل سياسة لأنه تكلم بشكل غريب وبألفاظ غير مقبولة، بحسب قوله.

وقال إن التجاوزات التي صدرت في كلمة علاوي لا تنم عن شخصية سياسية ترعى المصالح الوطنية وتؤمن بمبدأ الشراكة الوطنية.

في المقابل انتقد الشيخ عباس المحمداوي الأمين العام لتحالف العشائر العراقية اتهامات إياد علاوي رئيس القائمة العراقية لرئيس حزب الدعوة، وقال إن وراءها أجندات بعثية. وأشار إلى إن علاوي يسعى لعودة الطائفية.

■ التفاصيل ص٣

(المدى) توثق فضائح جمعة القرار

ضحايا ساحة التحرير: رجال أمن بزي عربي ضربونا بالمشارط

□ بغداد / المدى

كشف عدد من المتظاهرين المشاركين في تظاهرات الجمعة الماضية بساحة التحرير، تفاصيل مروعة لحالات انتهاك واعتداء تعرضوا لها من قبل بعض الأشخاص الذين يرتدون زيا عربيا وآخرين يرتدون زيا مدنيا بمساعدة الأجهزة الأمنية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع هيئة تنسيق الحراك الشعبي أمس السبت وحضره عدد كبير من وسائل الإعلام.

وأكد المتظاهرون إنهم تعرضوا للضرب بآلات جارحة من قبل مجموعة وصفتهم بالمرتزقة، مشددين على أن الأمر يدل على إن الحكومة ليس في واردها التعامل الايجابي مع مطالب المتظاهرين المشروعة لاسيما حرية التظاهر الذي كفلها الدستور، موضحين أن الجريمة التي تعرضوا لها تمت تحت أنظار مجموعة من كبار المسؤولين الحكوميين وفي مقدمتهم وزير حقوق الإنسان محمد شياع السوداني والناطق باسم الحكومة علي الدباغ والناطق باسم عمليات بغداد قاسم عطا ومسؤولين آخرين، مطالبين البرلمان ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية بعدم السكوت على ما جرى والتحقيق في هذه الملابسات وتقديم الجناة إلى العدالة.

من جانبه كشف محمد أشرف عن رابطة الحقوقيين عن اعتقاله في تظاهرة ٢٥ شباط، مبينا انه تم استخدام أساليب غريبة أثناء التحقيق من خلال توجيه التهم المتعددة منها الانتماء إلى حزب البعث والإرهاب وكذلك توجيه تهم التحريض الطائفي وتم اخذ العديد من التعهدات، وهو مكبل ويجهل طبيعتها.

بدوره قال سيف العراقي "أننا شاهدنا طوقا امنيا كبيرا من قبل الأجهزة الأمنية للطرق المؤدية إلى ساحة التحرير مع التفتيش الدقيق لجميع الذين يريدون الدخول إلى الساحة وفوجئت بوجود أعداد كبيرة من المواطنين ونصب سرادق داخل ساحة التحرير مع رفع قطع تطالب بإنزال أقصى العقوبات على مرتكبي مجزرة التاجي وحين دخلت الساحة ورددت مطالبا بالتغيير قام احد الأشخاص بالضرب المبرح على رأسي في مشهد لم أره من قبل في حين تقدم الأجهزة الأمنية المرطبات إلى بعض المتظاهرين".

■ التفاصيل ص٢

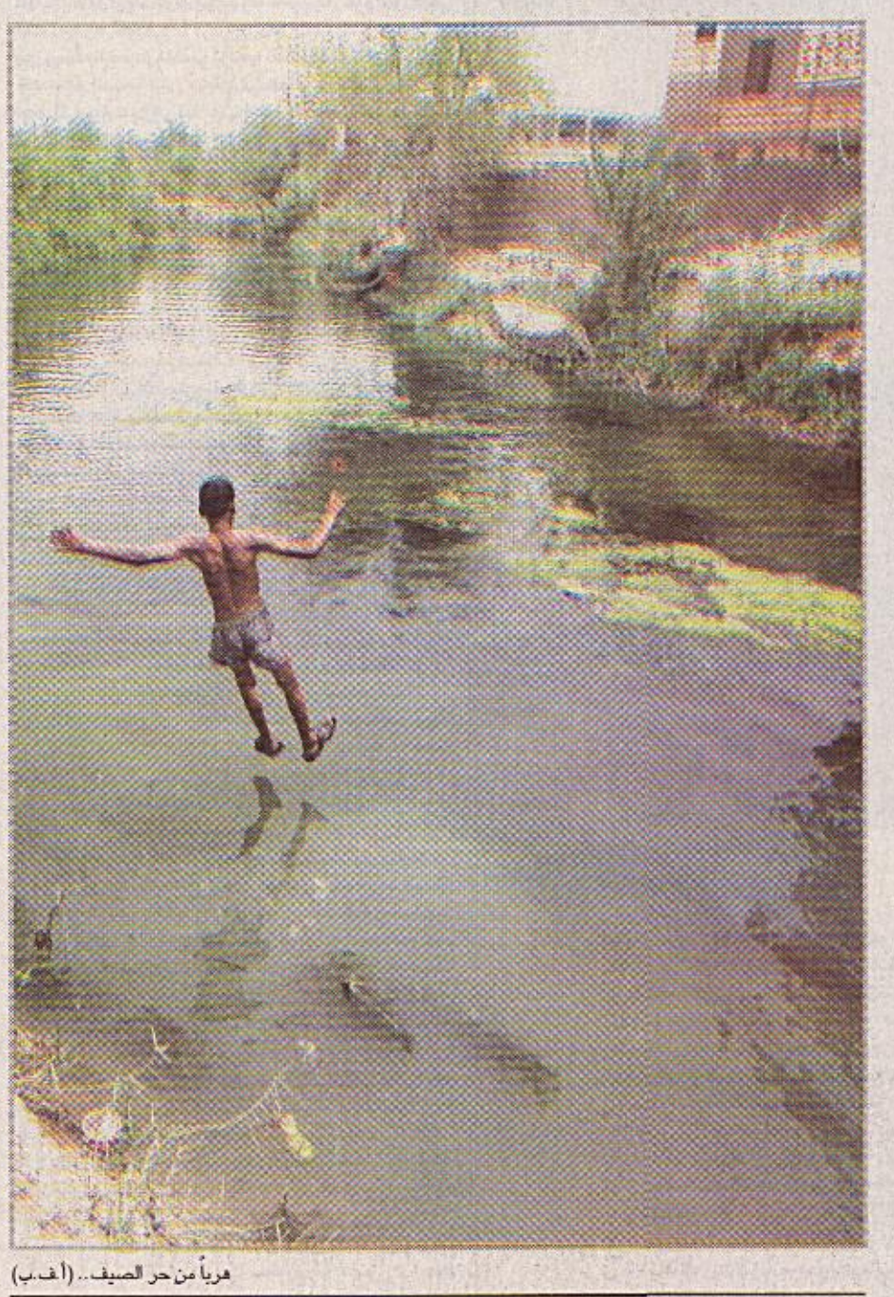

هرباً من حر الصيف.. (أ ف ب)

العكيلي: سياسيون يهيمنون على المشاريع والدولة توزع على الأحزاب

□ بغداد / اياس حسام الساموك

كشف رئيس هيئة النزاهة القاضي رحيم العكيلي، إحصائيات الذين تمت مساءلتهم قضائيا خلال هذا العام، فيما نفى وجود نية حقيقية لدى العراق للقضاء على الفساد، معتبرا إستراتيجية الحكومة في مكافحته حبرا على ورق.

جاء ذلك في جلسة حوارية بالمجلس العراقي للسلم والتضامن، حضرتها "المدى" انتقد فيها العكيلي سيطرة السياسيين على المشاريع.

وفرّق العكيلي بين معرفة طريق محاربة الفساد وعدم الخوض في مكافحته، وقال "نحن نعرف طريق مكافحة الفساد لكن لا نريد أن نتخلص منه رغم إمكانية القضاء عليه خلال خمس سنوات".

ملامح القضاء على الفساد يحددها العكيلي بـ ٣ أدوات أساسية، ذاكرا "أن الأول يتعلق بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، لاسيما في المواقع القيادية"، مستدركا "لكن ما يحدث هو وضع الشخص الموالي في المكان المناسب، لا على أساس الطائفة والمذهب، إنما المحاصصة الحزبية"، رافضا الحديث عن وجود محاصصة طائفية، ناقلا عن عضو لجنة النزاهة البرلمانية صباح الساعدي قوله "الموجود محاصصة مغانمة حيث توزع مؤسسات الدولة بين الأحزاب وفق ما تنتجه من مغانم".

من جانب آخر نفى العكيلي وجود أسس علمية يتم من خلالها قياس الفساد في العراق، باستثناء الاستبيانات التي تعد لقياس حجم تعاطي الرشوة كونها أكثر أنواع الفساد وضوحا في دول العالم، مشددا على أن الرقم المعلن في الفساد اقل من الموجود فعلا بكثير.

وينقل العكيلي عن تقرير أعدته هيئة النزاهة في مدة الستة أشهر الماضية ويقول "إن عدد المطلوبين للهيئة بأوامر قبض أو استقدام من قاضي التحقيق ٣٣١٨ متهما موظفا منهم بدرجة مدير عام فأعلى و٦ تهم بدرجة وزير"، متابعا "في حين أحيل إلى المحاكمة ١٧٧٧ متهما منهم ٥٦ من مرشحي الانتخابات، وتهمهم تتعلق بتزوير الشهادات، و ٦٦ شخصا بدرجة مدير عام فما فوق، و١٠ بدرجة وزير"، أما عدد الذين تمت محاكمتهم، بيّن العكيلي أنهم ٦٢٧ شخصا تم الإفراج عن ١٠١ منهم لعدم كفاية الأدلة.

■ التفاصيل ص٢

العراق فقد ٤٧ قاضياً منذ ٢٠٠٣

□ متابعة/ المدى

أعلن مجلس القضاء الأعلى أن القضاة الذي قتلوا في العراق وصل عددهم إلى ٤٧ قاضيا منذ عام ٢٠٠٣.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار في تصريحات صحفية انه منذ عام ٢٠٠٣، استشهد ٤٧ قاضيا في أنحاء العراق، معظمهم في بغداد. وأضاف أن القضاة يتعرضون منذ ثماني سنوات للتهديد بالقتل، أو للخطف ثم تدفع أموال من اجل إطلاق سراحهم، وبعضهم الآخر يجبرون على ترك منازلهم، أو يتعرضون لمحاولة اغتيال، فيما يفقد آخرون أقرباء لهم".

وتابع البيرقدار أن أربعة قضاة قتلوا عام ٢٠٠٣، وقتل قاضيان في العام التالي، ثم سبعة قضاة في ٢٠٠٥، وتسعة في ٢٠٠٦، وارتفع العدد إلى ١٠ بعد عام، وقتل ستة قضاة في ٢٠٠٨، وقاضيان في ٢٠٠٩، وأربعة قضاة في ٢٠١٠، وثلاثة قضاة هذا العام. وفي نهاية نيسان، قتل القاضي طعمة جبار التميمي اثر تفجير منزله بعبوات ناسفة في منطقة التاجي في شمال بغداد.

واتهم المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى تنظيم القاعدة في العراق والميليشيات المسلحة باستهداف القضاة. ورغم مرور ثماني سنوات على سقوط نظام صدام حسين، لا تزال البلاد تشهد أعمال عنف يومية من تفجيرات وهجمات انتحارية وعمليات اغتيال.

استكشافات "حذرة" لمواقع عراقية

علماء آثار: نتجمع في كردستان ونراقب بغداد من بعيد

□ متابعة/ المدى

بدأ علماء آثار أجانب يعاودون استكشاف المواقع الأثرية العراقية، إلا أن الوضع الأمني لا يزال يردع غالبية هؤلاء عن الخوض في خبايا جنوب العراق.

من إقليم كردستان الذي يتمتع باستقرار امني، اختار معظم علماء الآثار الانطلاق في مهماتهم من جديد في العراق الذي يحتضن أكثر من ١٢ ألف موقع اثري، بقيت على مدى ثلاثة عقود محاصرة بنيران الحروب والعقوبات الدولية.

ونقلت وكالة فرانس برس عن عالمة الآثار الفرنسية ومديرة الابحاث في المعهد الوطني للابحاث العلمية كريستين كيبنسكي قولها إن العلماء الأجانب يراقبون الوضع عن كثب، إلا أن عددا قليلا منهم فقط يتوجه إلى بغداد".

وتوضح أن "أعدادنا تزداد في كردستان تحديدا"، مشيرة إلى نشاطات منذ العام ٢٠٠٦ لجمعيات وعلماء آثار من تشيكيا وايطاليا وبريطانيا وهولندا واليونان وفرنسا وألمانيا.

ويقوم علماء ألمان منذ العام ٢٠٠٩ بالتنقيب في موقع صغير قريب من قلعة أربيل، على ما تؤكد مديرة قسم الشرق في المعهد الألماني لعلوم الآثار مارغاريت فان آس.

وكانت كيبنسكي وفان آس شاركتا العام ٢٠٠٢ في آخر حملتين أجنبيتين للتنقيب عن الآثار في العراق. وكان هدف البعثة الفرنسية مدينة سنجار، فيما كانت نظيرتها الألمانية تعمل في اوروك جنوب البلاد.

ويذكر أن قطاع الآثار العراقي شهد تجميدا للأعمال فيه خلال الحروب التي عصفت في البلاد بثمانينيات القرن الماضي وبداية التسعينيات.

ويختار علماء الآثار الأجانب اليوم البدء في رحلتهم من كردستان، مستندين في هذا القرار الى امرين أساسيين، أولهما انه لم يجر اكتشاف هذا الإقليم بشكل كامل بعد، والاهم من ذلك انه يتمتع بهدوء واستقرار بعدما استطاع، الى حد بعيد، تجنب اعمال العنف التي لا تزال تهز البلاد يوميا منذ العام ٢٠٠٣.

ورغم ذلك، يخطط بعض العلماء والخبراء للعمل في جنوب البلاد، وبينهم العالم اللغوي الايطالي والبروفيسور في جامعة سابينزا في روما فرانكو داغوستينو.

ويأمل داغوستينو في زيارة موقع أبو طبيره قرب مدينة الناصرية في الخريف المقبل، على ان تشكل رحلته "مهمة التنقيب الأجنبية الأولى في الجنوب العراقي منذ العام ٢٠٠٣"، على ما يقول.

ويشمل الموقع مدينة أور التي كانت مسكونة من بداية الألفية الثالثة وحتى منتصف الألفية الثانية قبل الميلاد ومثلت حينها مركز الحكم في بلاد ما بين النهرين، على أمل أن تؤدي أعمال التنقيب فيها إلى فهم إضافي للعلاقات بين المدن المختلفة في الحقبة السومرية.

ويقول داغوستينو إن هذه المهمة تحمل أيضا طابعا "سياسيا".

ويقول العالم الايطالي انه "في حال حدوث مشكلة معنا، فان عمليات التنقيب ستتأجل لعشرين سنة أخرى".

وشهدت بلاد ما بين النهرين في القرن التاسع عشر منافسة بين علماء الآثار البريطانيين والفرنسيين، قبل أن ينضم إلى هذه المنافسة الاميركيون والألمان وعلماء وباحثون من دول أخرى بحثا عن الكنوز الأثرية في العراق.

ويقول دبلوماسي غربي ان "منطق الاستعمار هذا لم يعد موجودا". ويوضح انه "لا تزال هناك مدارس مختلفة تعمل في هذا القطاع، لكن بعيدا عن روح المنافسة التي كانت تقوم على افكار جيوسياسية ومادية، حيث ان البعثات كانت تغادر العراق وحقائبها مليئة بالآثار لوضعها في متاحف بلادها".

شتاشيل

نصالح من يعادينا نعادي من يصالحنا !

■ عدنان حسين

مع انتهاء مهلة المئة يوم الحكومية بالتمام والكمال أعلن وزير المصالحة عن أهم منجزات وزارته، إلا وهو الإلقاء في سلة المهملات بأول وأهم شرط من شروط المصالحة: عدم التورط في سفك دماء العراقيين.

الوزير نظم الخميس الماضي مؤتمراً تصالحياً مع نحو عشرة من الجماعات المسلحة التي نشطت في السنوات الثماني الماضية، فيما أكد أن المنتمين إلى تنظيم "القاعدة" الإرهابي غير مستثنين من مشروع المصالحة.

بخلاف مؤتمر "حصاد المصالحة" الأول الذي عقد في آذار الماضي وشاركت فيه خمس جماعات مسلحة أو ست لم يُفصح عن أسمائها في حينه، فان الجماعات التي شاركت في المؤتمر الثاني وقيل إنها التحقت بركب المصالحة، جاءت هذه المرة مكشوفة الوجوه خاسرة الرؤوس، وهي جميعا تقريباً ممن لا يمكن تبرئتها من التورط في سفك الدماء العراقية، فمعظم هذه الأسماء ورد ذكرها صراحة في بيانات للأجهزة الأمنية باعتبارها مسؤولة عن عمليات إرهابية كبيرة استهدفت مستشفيات ومدارس وأسواقا وجوامع وكنائس ومؤسسات حكومية، عراقية بالطبع وليست أميركية أو بنغلاديشية! وسقط في تلك العمليات التي وقعت في مختلف المحافظات العراقية وليست الولايات الأميركية أو البنغلاديشية، الآلاف، بل عشرات الآلاف، من الضحايا والمصابين هم أجمعهم تقريباً عراقيون وليسوا أميركيين أو بنغلاديشيين!! بل إن بعض هذه الجماعات لم تتردد في التفاخر، عبر مواقعها الإنترنيتية وبياناتها المرسلة إلى وسائل الإعلام وبعضها بيانات مُعزّزة بالصور وأشرطة الفيديو، بأنها المسؤولة عن تلك العمليات.

هل كانت الأجهزة الأمنية كذوبة في بياناتها عن الاعتقالات في صفوف قيادات وكوادر وعناصر هذه الجماعات؟ وهل كانت الاعترافات التي أذيعت عبر التلفزيون منتزعة تحت الضغط والإكراه؟ أم أن تلك البيانات والاعترافات كانت صحيحة، لكن وزارة المصالحة، ومن خلفها الحكومة، قررت في عهد وزيرها الجديد أن تتصرف وكأنها لا تعرف شيئاً حتى عن تنظيم القاعدة الذي قال الوزير في حقه "أما الانتماء إلى تنظيم القاعدة فلا يمثل عائقا أمام المصالحة"، معتبراً أن "الظروف التي شهدها العراق بعد العام ٢٠٠٣ قد تبرر الانتماء للقاعدة أو غيرها"؟

انه لأمر محيّر حقاً، فالحكومة التي تنتمي إليها وزارة المصالحة لا تتوانى عن ملاحقة وقمع الشباب الداعين في مظاهرات الجمعة إلى مكافحة الفساد المالي والإداري ومواجهة الإرهاب وتوفير الاحتياجات والخدمات الأساسية والوظائف وإلغاء نظام الطائفية السياسية والمحاصصة الطائفية والقومية والحزبية المعتمد في إدارة الدولة، لا تتردد في استقبال حملة السلاح بالأحضان ومصالحة سفاكي الدماء العراقية.

لسنا ضد المصالحة الوطنية، لكن الأجدر أن تتصالح الحكومة أولاً مع الشباب الذين يتظاهرون سلمياً من دون أن يرفعوا سلاحاً ولو من نوع "المكوار"، وأن تتصافى مع الشعب الذي يطالب بحقوقه الدستورية التي تعهدت الحكومة ذاتها بتحقيقها.

ثم لا بدّ أن تقوم المصالحة على مبادئ وأسس واضحة ورصينة، لا أن تكون خاضعة لإرادة ومزاج الوزير الذي يتولى وزارة المصالحة أو الحزب الذي يمثله.

بالطبع لا بدّ أن تشمل المصالحة من حملوا السلاح.. وهؤلاء جميعاً من دون استثناء تسبّبوا بصورة من الصور في سفك الدم العراقي، فما من عاقل يصدّق بان هناك من اقتصرت عملياته على القوات الأجنبية حصرا من دون أن يُصاب فيها أي عراقي ولو بخدش. ولذا فمن اللازم أن تقدّم الجماعات المسلحة التي قررت إلقاء السلاح والانضمام إلى ركب المصالحة الاعتذار إلى ضحاياها وعوائلهم، والى المجتمع الذي تسببت في ترويعه على مدى ثماني سنوات متصلة، ومن الواجب أن يُعوّض الضحايا عما لحق بهم من أضرار مادية ونفسية، من دون هذا الاعتذار، في الأقل، كيف سيكون في الإمكان أن يعمل القاتل وابن الضحية في مكان عمل واحد، أو يتجاورا في محل زقاق أو محلة أو يركبا سيارة النقل العام نفسها أو يمشيا في الطريق عينه؟

في مؤتمر صحفي احتضنته (المدى)

ضحايا جمعة القرار: استخبارات بزي متظاهرين ضربونا بالمشارط

المؤتمر الصحفي الذي نظمته المدى للمحتجين الذين تعرضوا للاعتداء يوم الجمعة.. عدسة / أدهم يوسف

□ بغداد / المدى

كشف عدد من المتظاهرين الذين شاركوا أمس الأول في تظاهرة تطالب بتحسين الخدمات والقضاء على الفساد، تفاصيل الانتهاكات والاعتداءات المروعة التي تعرضوا لها من قبل بعض الأشخاص الذين يرتدون الزي العربي ومن يرتدون الملابس المدنية بمساعدة الأجهزة الأمنية المنتشرة خارج وداخل ساحة التحرير، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم أمس والذي نظمته مؤسسة المدى للأعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع هيئة تنسيق الحراك الشعبي بحضور عدد من مراسلي المحطات الفضائية العربية والمحلية.

وقال المتظاهرون إنهم تعرضوا للضرب بآلات جارحة من قبل مجموعة وصفتهم بالمرتزقة في مشهد مؤلم اثبت بالدليل القاطع إن الحكومة ليس في واردها التعامل الايجابي مع مطالب المتظاهرين المشروعة لاسيما حرية التظاهر الذي كفلها الدستور، وأضافوا أن الجريمة التي تعرضوا لها تمت تحت أنظار مجموعة من كبار المسؤولين الحكوميين وفي مقدمتهم وزير حقوق الإنسان محمد شياع السوداني والناطق باسم الدولة علي الدباغ والناطق باسم عمليات بغداد قاسم عطا ومسؤولين آخرين، مطالبين البرلمان ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية بعدم السكوت على ما جرى والتحقيق في هذه الملابسات وتقديم الجناة إلى العدالة.

الشاب محمد أشرف من مواليد ١٩٨٧ وهو احد أعضاء رابطة الحقوقيين أكد انه ومنذ التظاهرات الأولى قبل يوم ٢٥ شباط تم اعتقالي في ساحة الطيران إلى جهة مجهولة، حيث تم استخدام أساليب غريبة أثناء التحقيق من خلال توجيه التهم المتعددة منها الانتماء إلى حزب البعث والإرهاب وكذلك توجيه تهم التحريض الطائفي وتم اخذ العديد من التعهدات وأنا مكبل واجهل حتى الآن طبيعة هذه التعهدات.

اشرف أوضح إن كل ما حدث في تظاهرة يوم الجمعة الماضية شيء غير طبيعي حيث لم يسمح لنا بحمل الأعلام العراقية من قبل النقاط التفتيشية التي نصبت صبيحة يوم التظاهرة وحين دخلنا إلى ساحة التحرير فوجئنا بوجود أشخاص وبأعداد كبيرة ترتدي الزي العربي وبعض منهم يرتدي ملابس مدنية وحين تساءلنا عن هذه المجاميع أكدوا إنهم يطالبون بمعاقبة المجرمين في حادثة عرس الدجيل وهذا ما نتمناه نحن من مطالب بفرض سيادة القانون ومعاقبة المجرمين وأثناء ترديدنا لهتافات للمطالبة بالإصلاح والتغيير قام بعض من الأشخاص ممن يرتدون الزي العربي بضربي بآلة جارحة وأعلنوا علنا إننا باستطاعتنا (نذبحكم ونهدر دمكم أمام الكل) وبعد مناشدتنا القوات الأمنية بحمايتنا أكدوا "لا نستطيع أن نحميكم لأنكم (بعثية)"، اشرف أكد وخلال مشاهدته تعرض بعض النساء إلى الاعتداء بالضرب من قبل الأشخاص أنفسهم، و تحدث عن حالة الجرح وكيفية معالجته.

أوضح اشرف أن احد أصحاب البيوت القريبة أدخلنا إلى بيته واحضر لنا مسعفا بغية معالجتنا من الجروح خوفا من الذهاب إلى مستشفى لاحتمالية الاعتقال، وأكد أيضا أن والده احد السجناء السياسيين، وأمضى أكثر من خمس سنين في نقرة السلمان.

سيف العراقي وهو من مواليد ١٩٨٧ روى هو الأخر حادثة التظاهر حيث أشار إلى "أننا شاهدنا طوقا امنيا كبيرا من قبل الأجهزة الأمنية للطرق المؤدية إلى ساحة التحرير مع التفتيش الدقيق لجميع الذين يريدون الدخول إلى الساحة وفوجئت بوجود أعداد كبيرة من المواطنين ونصب سرادق داخل ساحة التحرير مع رفع قطع تطالب بإنزال أقصى العقوبات على مرتكبي مجزرة التاجي وحين دخلت الساحة ورددت مطالبا بالتغيير قام احد الأشخاص بالضرب المبرح على رأسي في مشهد لم أره من قبل في حين تقدم الأجهزة الأمنية المشروبات إلى بعض المتظاهرين.

سيف أضاف انه وزميله اشرف دخلا الدار نفسه لغرض الإسعاف من قبل صاحب الدار، وقال سيف "إن الدستور كفل التظاهر السلمي، وهو ما نعمل عليه من اجل بناء عراق ديمقراطي وتحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي وإيقاف نزيف الدم لهذا الشعب الجريح وتحسين الخدمات للمواطنين".

مصطفى البغدادي وهو إعلامي روى ما جرى في هذا اليوم حيث أكد انه يعمل لإحدى المحطات الفضائية وحين شاهد احد الإعلاميين من العاملين في قناة الحرية وتحديدا الزميل فاضل يصور، انهالوا عليه بالضرب بالعصي من قبل مجموعة كبيرة ممن يرتدون الملابس المدنية، كذلك تم تحطيم الكاميرا الخاصة بالمؤسسة الإعلامية تحت أنظار الأجهزة الأمنية".

المواطن فاضل ظاهر حسين متقاعد من مواليد ١٩٥٢ أوضح انه يأتي كل يوم جمعة للتظاهر من اجل خروج المحتل والمطالبة بالحقوق المشروعة بالشعب العراقي عبر الأغاني الشعبية البسيطة، مشيرا إلى انه فوجئ في هذه الجمعة بوجود سرادق داخل احد السرادق و"حين وقفت بجانب احدهم قام بضربي بالعصا على رأسي بدون سابق إنذار مما جعلني أسرع إلى مكان آخر تتجنبا لمواصلة ضربي المبرح". فاضل أكد "إننا نطالب بحقوق مشروعة وفرحنا بالتغيير، ولكن ما حصل يشير إلى خطر قادم"، وقد أصدرت هيئة تنسيق الحراك الشعبي في ختام المؤتمر الصحفي بيانا أدانت به ما أقدم عليه عدد من المندسين البلطجية المنتمين إلى أجهزتها الاستخباراتية والأمنية وقوات بغداد بالدخول إلى الساحة بملابس مدنية والاعتداء على المتظاهرين باستخدام السكاكين وشفرات الحلاقة والمسدسات والقناني الزجاجية وهذا بالإضافة إلى الاعتقالات العشوائية التي تمت الجمعة وتفريق التظاهرات من قبل الجهات الأمنية... ويؤكد التقرير إنها أساليب بلطجية لا تنتمي إلى دولة مدنية تدعي الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان".

في ندوة لمجلس السلم: لا تزال الدولة تعمل خلف اسوار عالية

العكيلي: السياسيون يسيطرون على المشاريع.. ومكافحة الفساد "مجرد كلام"

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

كشف رئيس هيئة النزاهة القاضي رحيم العكيلي، إحصائيات الذين تمت مساءلتهم قضائيا خلال هذا العام، فيما نفى وجود نية حقيقية لدى العراق للقضاء على الفساد، معتبرا إستراتيجية الحكومة في مكافحته حبرا على ورق.

جاء ذلك في جلسة حوارية بالمجلس العراقي للسلم والتضامن، حضرتها "المدى" انتقد فيها العكيلي سيطرة السياسيين على المشاريع.

العكيلي ابتعد عن الجانب النظري، وركز على الجانب العملي اعتمادا على تجربته في متابعته الفساد وعمله في هيئة النزاهة.

وفرّق العكيلي بين معرفة طريق محاربة الفساد و عدم الخوض في مكافحته، وقال "نحن نعرف طريق مكافحة الفساد لكن لا نريد أن نتخلص منه رغم إمكانية القضاء عليه خلال خمس سنوات".

ملامح القضاء على الفساد يحددها العكيلي بـ ٣ أدوات أساسية، ذاكرا "أن الأول يتعلق بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب لاسيما في المواقع القيادية"، مستدركا "ما يحدث هو وضع الشخص الموالي في المكان المناسب، لا على أساس الطائفة والمذهب، إنما المحاصصة الحزبية"، رافضا الحديث عن وجود محاصصة طائفية، ناقلا عن عضو لجنة النزاهة البرلمانية صباح الساعدي قوله "الموجود محاصصة مغانمة حيث توزع مؤسسات الدولة بين الأحزاب وفق ما تنتجه من مغانم، أما الحديث عن تبني إستراتيجية في مكافحة الفساد يوضح العكيلي إنها "وضعت وأقرت منذ أذار من العام الماضي ولكن العبرة ليس بوضعها إنما بتنفيذها وبالتالي هي حبر على ورق".

وذكر رئيس هيئة النزاهة "أن النزاهة لا تستطيع بمفردها الحد من الفساد"، متسائلا "كيف تتم ملاحقة ٥٠٠ مدير عام فاسد من بين ٦٠٠ موجودين في العراق؟"، مشيرا إلى أن قاعدة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب من اختصاص السلطتين التنفيذية والتشريعية.

أما الأساس الثاني، بحسب العكيلي "الشفافية"، مستبعدا إمكانية مكافحة الفساد دون وجودها، وقال "لازالت الدولة تعمل خلف الأسوار العالية ولا يعرف احد ما يدور في داخلها"، متابعا "أقنعنا الجهات التنفيذية بنشر كل ما يثار حوله لغط في الإعلام، كإيفادات كبار موظفي الدولة"، داعيا إلى نشرها بعد صدور أمر من الأمانة العامة لمجلس الوزراء موجه إلى الوزارات بهذا الصدد.

فيما عرج العكيلي على الأساس الثالث "المساءلة"، ويشدد على أنها عدد من العناصر يجب تفعيلها، وهي كل من القضائية والشعبية، وهذه الأخيرة تركت آثارا كبيرة من خلال ما شهدته البلاد من تظاهرات كونها لا تعتمد على الدليل فضلا عن أنها واجبة الاستجابة.

وتابع أن ٢٦ بالمئة من المحالين إلى المحاكم يخرجون لعدم كفاية الأدلة، متوقعا أن يكون الجزء الأكبر من هذه النسبة مفسدين، معربا عن أسفه لعدم إمكانية النهوض بالمساءلة البرلمانية إذا ما استمر الوضع السياسي على ما هو عليه حاليا، أما المساءلة الرئاسية فلا يمكن أن تكون دون وجود قادة أكفاء نزيهين مؤمنين بمكافحة الفساد.

ووجّه رئيس هيئة النزاهة انتقادات لاذعة إلى نظام الانتخابات كونه حجّم من الرقابة الانتخابية، مبينا "أن النظام الانتخابي الموجود في العراق وضع لإعادة انتخاب الأحزاب السياسية ذاتها التي كانت في السلطة"، واصفا مساءلة وسائل الإعلام بالأكثر فعالية من غيرها.

وينفي العكيلي وجود أسس علمية تم من خلالها قياس الفساد في العراق، باستثناء الاستبيانات التي تعد لقياس حجم تعاطي الرشوة كونها أكثر أنواع الفساد وضوحا في دول العالم، مشددا على أن الرقم المعلن في الفساد اقل من الموجود فعلا بكثير.

وينقل العكيلي عن تقرير أعدته هيئة النزاهة في مدة الستة أشهر الماضية ويقول "إن عدد المطلوبين للهيئة بأوامر قبض أو استقدام من قاضي التحقيق ٣٣١٨ متهما موظفا منهم بدرجة مدير عام فأعلى و٦ تهم بدرجة وزير"، متابعا "في حين أحيل إلى المحاكمة ١٧٧٧ متهما منهم ٥٦ من مرشحي الانتخابات، وتهمهم تتعلق بتزوير الشهادات، و ٦٦ شخصا بدرجة مدير عام فما فوق، و١٠ بدرجة وزير"، أما عدد الذين تمت محاكمتهم، بين العكيلي أنهم ٦٢٧ شخصا تم الإفراج عن ١٠١ منهم لعدم كفاية الأدلة، في حين أدين ٤٧٩ متهما بنسبة ٧٦,٥ بالمئة من المحالين ضمنهم ٣ بدرجة وزير و ٢٧ بدرجة مدير عام فما فوق.

واشار العكيلي إلى أن خير مثال عن عمق وخطورة الفساد في العراق هو "تمديد العقود" والذي تمت مناقشته في اجتماع المفتشين العموميين، مبينا أن "تمديد العقود" لا تبدو من النظرة الأولى إليه، أية مشاكل، متابعا "انه جهة معينة في الدولة تتعاقد مع القطاع الخاص لانجاز مشروع معين خلال فترة معينة وفي حال عدم الانجاز في المدة المنصوص عليها في العقد يتحمل المتعاقد غرامة تأخيرية والتي إذا ما وصلت إلى نسبة عشرة بالمئة من قيمة العقد سيتم حينها سحب المشروع وتحمل المتعاقد كامل التبعات القانونية".

رئيس هيئة النزاهة يشدد على أن المقاول في اغلب الأحيان لن ينفذ المشروع في المدة المنصوص عليها، إلا أن التبعات القانونية لن تفرض عليه بسبب حصوله على تمديد من قبل الجهات المختصة، معربا عن أسفه لـ"بقاء المشاريع لسنوات عدة دون تنفيذ، مع بقاء السلفة التشغيلية لدى المقاول والتي قد تصل إلى مليارات الدنانير ويعفى من الغرامات التأخيرية"، واصفا ما يجري في بعض مشاريع بالـ"نكت"، وقال "في إحدى المشاريع تم الاتفاق على أن ينجز خلال ٦ أشهر، إلا أن صاحب المشروع حصل على تمديد لمدة ٢٤ شهراً".

كما زاد العكيلي "أن محطة كهرباء النجف الغازية ضمن المشاريع السريعة التي جرى التعاقد عليها عقب مشاكل الكهرباء التي حدثت في ٢٠٠٨"، متابعا "تم التعاقد مع شركة لبنانية لانجازها خلال مدة ٨ أشهر"، مستدركا بالقول "نحن الآن في السنة الثالثة ولم ينفذ سوى ٣٨ بالمئة منه بالرغم من أن سعر انجاز المشروع مرتفع على أساس السرعة".

وعن أسباب تمديد العقود يعلل العكيلي "إما أن يقوم المتعاقد بإرشاء صاحب القرار أو المحيطين به"، مضيفا "أو أن تكون الشركة التي أحيل لها المشروع تعود للمسؤول المعني باتخاذ قرار التمديد أو لمسؤول آخر متنفذ في الدولة وبالتالي سيكون في حماية من المساءلة القانونية"، مؤكدا وجود حالات عديدة يكون فيها صاحب المشروع والذي إما أن يكون المشروع باسمه علنا أو باسم احد أقربائه.

وشدد رئيس هيئة النزاهة على أن أسوأ ما يمر به العراق حاليا هو الجمع بين التنفيذي والسياسي والمقاول، وقال "إن جميع رؤساء الكتل أصبحوا وزراء وأصبح الأمر طبيعيا وهم في الوقت عينه مقاولون، منوها إلى أن الحل يكون من خلال النظام المنصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد "نظام تعارض المصالح" الذي يمنع من استخدام النفوذ لتحقيق مصالح وهو غير موجود في العراق، مشيرا إلى أن مشروع قانون مكافحة الفساد ينطوي على نظام متكامل لتعارض المصالح، يمنع فيه قيام من هو بدرجة مدير عام فأعلى اتخاذ قرار يصب في مصلحته أو زوجه أو احد أفراد أقاربه حتى الدرجة الرابعة، مضيفا أن الأمر سيحد وبشكل نهائي من تعيينات الأقارب.

ويرى العكيلي أن تمديد العقود إخلال بقواعد التنافس، موضحا "من المفترض أن تقوم قواعد العقود العامة على أساس المناقصات والمزايدات من اجل فرض اكبر قدر من التنافس للمتقدمين إلى العطاء والتي أهمها مدة التنفيذ"، متسائلا "كيف نعطي تمديدا للذي فضل على غيره بسبب سرعة الانجاز؟".

وانتقد العكيلي التعليمات التي تنظم تمديد العقود، وقال "إن القانون أعطى صلاحية واسعة للموظف العام المختص بالتمديد من دون التسبيب"، متابعا "من المفترض أن تحدد هذه الصلاحية لأن توسيعها يؤدي إلى فتح الباب أمام حالات فساد كبيرة وهيئة النزاهة لا تستطيع ملاحقة هذا الموظف كونه يعمل وفقا للقانون".

ويشير العكيلي إلى وجود تراخ في التعامل مع المتعاقد، الأمر الذي يؤدي إلى تأخر كبير في انجاز المشروع لاسيما وانه أفاد من الأموال التي دفعت له مقدما، بعد أن حصل على تأكيدات بعدم سحب العمل منه وفرض غرامات عليه.

كما يؤدي تمديد العقود وعلى ما يقول رئيس هيئة النزاهة إلى فقدان ثقة المواطن بالحكومة، ممثلا بذلك "ما حصل مع وزير الكهرباء عندما تورّط بالحديث عن مشاريع ستنجز خلال الفترة المقبلة ولم يحصل الأمر وبالتالي فشل وخسر ثقة المواطن العراقي".

جانب من ندوة مكافحة الفساد.. عدسة / ادهم يوسف

المدى
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد، شارع ابو نواس، محلة ١٠٢ - زقاق ١٣، بناء ١٤١، هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٧٩٨٥
كردستان، أربيل، شارع برايتي، دمشق، شارع كرجية حداد، ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦، هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
بيروت، الحمرا، شارع ليون، بناية منصور، الطابق الاول، تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون

http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2158) السنة الثامنة - الأحد (12) حزيران 2011

كتابة على الحيطان

التستر على المجرمين!

عامر القيسي

انهم وزير الدولة والمتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ، أطرافا سياسية بالتغطية على الخروق الأمنية الأخيرة، وفيما اعتبر أن القانون لن يرحم أحدا حتى إن كان في منصب مهم، أشار إلى أن الأجهزة ما زالت تواصل عملها من اجل كشف خيوط عدد من الاغتيالات التي حصلت مؤخرا. وأضاف أن "هناك أطرافا سياسية، تغطي على الخروق الأمنية وجرائم القتل التي حدثت مؤخرا" وأكد المتحدث باسم الحكومة العراقية أن "إعلان الشخص المشارك في التغطية على المجرم، ليس فقط يعد رادعا للآخرين من القيام بنفس الجرم، بل يعد تطبيقا للقانون"، مشيرا إلى أن "الموقع أو المنصب السياسي لا يعطي حصانة للشخص من المساءلة والمحاسبة".

فيما أكد رئيس الوزراء نوري المالكي، أنه والمعنيون بالأمن لا يخافون من الخروق الأمنية، مبينا أن ما يخيف هو أن يكون لتلك الخروق غطاء سياسي ودوافع سياسية من أبناء العملية ومن الشركاء.

ودعا المالكي الخصوم السياسيين إلى التعامل بشرف في خصوماتهم وعدم استعمالهم "الوسائل الدنيئة"، مشيرا إلى أن بعض من تسلحوا بممارسون القتل وهم محسوبون على بعض المسؤولين بالدولة.

إذن نحن أمام حالة غريبة: مسؤول في قمة الهرم السياسي يعترف أن خصومه السياسيين مسلحون أو يدعمون المسلحين أو، اضعف الإيمان، لديهم علاقة بشكل ما مع قوى مسلحة بالضد من القوانين والبنود الدستورية. ويعترف ناطقه الرسمي بان أطرافا سياسية تغطي على الخروقات الأمنية.

لماذا السكوت إذن؟

هل التوافقات السياسية تبيح التغطية على المجرمين الذين يواصلون هواية قتل العراقيين بدم بارد؟

هل هناك معيار مزدوج، بين مجرم مدعوم ومجرم غير مدعوم، بين مجرم يعلن كل شيء عنه ومجرم يجري التستر عليه لكي لا يزعل فلان وعلان؟

في دول المدنيات المتحضرة لا وجود لاستثناء تحت سقف القانون، رئيس الولايات المتحدة الأسبق بل كلنتون تم استجوابه بتهمة التحرش الجنسي بسكرتيرة له، وتناقل الإعلام القضية طولا وعرضا، دون أن تكون هناك تسويات سياسية، والقضاء الاميركي يقدم أي مواطن عادي لنفس التهمة بنفس الطريقة، وقدمت نائبة في البرلمان السويدي إلى المساءلة أمام البرلمان لأنها استخدمت جزءا من حصتها من وقود سيارتها الرسمية في سيارتها الخاصة، ولم تنفع التبريرات التي قدمتها، وهو سلوك يتخذه القضاء السويدي مع أي مواطن عادي يتجاوز على المال العام، مهما بدا الموضوع قليل الأهمية.

كيف يمكن لنا أن نبني دولة مدنية عادلة، إذا كان رئيس الوزراء يعترف أن خصومه يحملون السلاح أو يتسترون على حاملي السلاح أو يحمونهم و انه يغض الطرف عنهم لاعتبارات التوافقات السياسية، وهو الشيء نفسه الذي اعترف به الناطق الرسمي باسم الحكومة.

ومثل هذه التصريحات والتلميحات والتهديدات بالكشف عن المجرمين تجري أمام أعيننا لأغراض ابتزاز الآخر وليس لكشف مكامن وملابسات الإجرام والأسماء المتورطة في العنف الذي يجتاح البلاد، والحالة نفسها تنطبق على قضايا الفساد المالي والإداري التي تنخر مؤسسات الدولة، تهديدات بكشف فضائح سرعان ما يخفت الصوت و"تتبخر" الوثائق أمام المساومات السرّية ويصمت الجميع، بعد أن يأخذ كل حصته؛ وتقيد الجرائم ضد مجهول، لكن أوراقها التحقيقية تبقى بيد البعض لاستخدامها متى ما كانت الفرصة مواتية لحصد مكاسب جديدة!

القانون والعراقية يتبادلان الدعاوى.. والمبادرات في طريقها إلى الموت

مصادر لـ(المدى): انهيار المفاوضات بين المالكي وعلاوي

□ خاص / المدى

وصلت حدة الاتهامات بين القائمة العراقية وحزب الدعوة إلى التراشق الكلامي واللجوء إلى المحاكم، إلى جانب سيل من التصريحات المتشنجة من كلا الطرفين.

ورسمت هذه الأحداث جوا مظلما للمشهد السياسي الذي يبدو انه أجهض كل محاولات الإصلاح السياسي من خلال إطلاق زعيم القائمة العراقية الرصاصة الأخيرة مصوبا إياها نحو الحلول المفترضة، ما أعطى وجها قاتما لما آلت إليه العملية السياسية.

مصدر من العراقية كشف "أن قائمته قررت إنهاء أي تفاوض مع ائتلاف دولة القانون وإنها قامت برفع دعوى قضائية ضد زعيم حزب الدعوة ورئيس الوزراء نوري المالكي بعد أحداث يوم الجمعة الماضي".

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، في اتصال هاتفي مع (المدى): إن العراقية سوف لن تعتمد أي مبادرة من الرئيس طالباني ولا من رئيس إقليم كردستان وتعلن انسحابها الكامل من أي التزام بشأن المبادرات السابقة وحتى القادمة إن حصلت.

بدوره رأى القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي النائب علي شبر أن التراشق بالكلمات ما بين رئيس القائمة العراقية إياد علاوي ورئيس الوزراء نوري المالكي بوصفهما اكبر شخصيتين سياسيتين في العراق لا يؤدي إلا إلى الخراب والدمار للبلاد.

وقال في تصريح لـ(المدى): "إن الاتهامات المتبادلة ما بين علاوي والمالكي لا تخدم العملية السياسية" مشددا على أنه على الجانبين التسامح والعفو فيما بينهما كي يستطيعا النهوض بالبلد".

وأضاف شبر: "إن العراقيين يشعرون بأنهم بحاجة إلى سياسيين قادرين على حل مشاكلهم ومواجهة التحديات لا التراشق بالكلمات واتهام بعضهم الاخر"، مبينا أن السياسيين أمام مشكلة كبيرة اسمها الخدمات والإعمار".

وأوضح: "أن البلد اليوم يحتاج إلى توافق الرؤى السياسية المشتركة والتعامل بأسلوب حضاري عقلاني يمكنهم من تقديم الشيء الذي يصبو إليه أبناء الشعب"، مؤكدا أن على الطرفين ألا يستخدما هذا التعامل فيما بينهما كي يحافظا على لحمة العراق والعراقيين".

ورأى شبر: "أن أسلوب الشكاوى ليس من مصلحة الشعب العراقي وان الوضع سيزداد سوءا والأحرى بهما ترك الخلافات جانبا والجلوس للنقاش والتباحث وألا يجعلا الطريق مسدودا.

من جهته عد القيادي في القائمة العراقية ورئيس هيئتها التنسيقية ظافر العاني خطاب رئيس القائمة إياد علاوي أمس بأنه يمثل رأي القائمة اجمعها ويعبر عن قرار جماعي.

وقال: "إن العراقية التي علقت مفاوضاتها مع دولة القانون مؤخرا، كانت مدركة بأن حزب الدعوة يحاول وبكل الوسائل غير المشروعة التهرب من تنفيذ تعهداته التي التزم بها في اتفاقية تشكيل الحكومة، وبأنه يستهدف مشروع العراقية الوطني من خلال استهداف رئيسها في محاولة يائسة لاختبار مدى تماسك القائمة بقيادته أولا ومدى تلاحم كياناتها".

وأضاف: "أن من حاول تفتيت العراقية خسر الرهان مرة ثانية لأنها كتنظيم ومشروع، التزمت كياناتها السياسية به تعبيرا عن رفضها لمنطق الطائفية وسياسات الانتقام ولغة الكوائم ونهب ثروات العراق والتستر على الفساد والمجرمين"، بحسب قوله، مشيرا إلى "أن العراقية التي تؤمن بان استقلالية القرار السياسي الوطني إنما هي الضمانة الوحيدة للحفاظ على مصالح العراق العليا، ترى بان بعض السياسيين استند وما يزال، إلى دعم الأجندات الإقليمية والدولية والتي تستخدمه الآن لتنفيذ أغراضها المفضوحة ثم ستتخلى عنه لاحقا".

وشدد على أن العراقية في الوقت الذي تعلن بان استهداف علاوي هو استهداف لها جميعا وبان وقوفها معه هو واجب أخلاقي ووطني والتزام سياسي، فإنها تؤكد بأنها مستعدة للمواجهة المفتوحة مع أولئك الذين يتصيدون في الماء العكر وستستند في ذلك إلى جماهيرها العريضة التي تؤمن بها وببرنامجها السياسي".

وفي غضون ذلك وصف النائب عن ائتلاف دولة القانون شاكر الدراجي خطاب رئيس القائمة العراقية إياد علاوي بأنه لم يكن يعبر عن مستوى رجل سياسة لأنه تكلم بشكل غريب وبألفاظ غير مقبولة، بحسب قوله.

وقال إن التجاوزات التي صدرت في كلمة علاوي لا تنم عن شخصية سياسية ترعى المصالح الوطنية وتؤمن بمبدأ الشراكة الوطنية.

ورأى أن خطاب رئيس القائمة العراقية أراد من ورائه مغادرة العملية السياسية، موضحا أن المتظاهرين تجاوزوا على شخصيات سياسية معروفة في العديد من التظاهرات، لكن الحكومة لم ترد بأي شيء واعتبرت هتافاتهم تعبيرا عن حرية الرأي والتعبير، بحسب قوله.

في المقابل انتقد الشيخ عباس المحمداوي الأمين العام لتحالف العشائر العراقية اتهامات إياد علاوي رئيس القائمة العراقية لرئيس حزب الدعوة، وقال إن وراءها أجندات بعثية، وأشار إلى إن علاوي يسعى لعودة الطائفية.

من جهتها قالت القائمة العراقية إنها سترفع دعوى قضائية ضد الحزب الحاكم ورئيسه نتيجة استغلال موارد الدولة لصالحه ولبقاء وجوده من خلال دعم البلطجية ومجالس الإسناد وهذا الأمر غير مقبول لان الموارد المالية هي ملك الشعب وليس للحكومة.

إذ ترى المتحدث الرسمي للقائمة العراقية ميسون الدملوجي في اتصال مع (المدى): "إن ما حدث يوم الجمعة ضد المتظاهرين الذين يحتجون بشكل سلمي في ساحة التحرير هو انتهاء للمالكي لأنه لم يعد يحظى باحترام الجميع" بحسب قولها.

وأوضحت أن الذي يدعم الديمقراطية ويسمح بالاحتجاج ومن ثم ينقلب على هذا الأمر أمر لا يمكن السكوت عنه لان نهج الديمقراطية قد انتهى في العراق بسبب هذه الأساليب التي تتبعها الحكومة.

وأكدت الدملوجي: "أن الشرخ بين الحكومة والشعب موجود وسوف يتعمق بسبب ما تنتهجه الحكومة ضد الشعب".

من جهتها عدت النائبة عن القائمة العراقية عتاب الدوري رفع دعوى قضائية من قبل حزب الدعوى ضد رئيس القائمة العراقية إياد علاوي "غير صحيحة".

وقالت "إن علاوي كان يتكلم في خطابه بصوت الشعب الذي أوصله إلى قبة البرلمان كذلك فانه عبر عن رأي جميع السياسيين في القائمة العراقية.

وأضافت: "أن رئيس القائمة العراقية إياد علاوي لاحظ أن هناك اختراقا لحقوق الإنسان يتمثل بتعرض المتظاهرين في ساحة التحرير للاعتداء بالضرب والاهانة من قبل دخلاء اخترقوا صفوفهم أثناء التظاهر الذي يعد حقا كفله الدستور".

وشددت الدوري: لا يحق لرئيس الوزراء نوري المالكي أو لغيره التجاوز على المتظاهرين، وان المالكي هو من ألزم نفسه بمدة المئة يوم التي لم تتمخض عن أية انجازات على صعيد الأمن والخدمات وان فشلها يعود عليه".

في حين اعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون كمال الساعدي تصريحات زعيم القائمة العراقية إياد علاوي "شتائم" لا تليق بسياسي مرموق، مؤكدا أن تلك التصريحات لن تؤثر على حوارات ائتلافه مع العراقية.

وقال الساعدي في تصريح صحفي، إن "تصريحات رئيس القائمة إياد علاوي لا تليق بسياسي مرموق يحتل موقعا مهما في السياسة العراقية"، معربا عن أسفه بأن "يتكلم علاوي بهذه اللغة التي هي عبارة عن شتائم وليست تصريحات سياسية".

وكان زعيم القائمة العراقية إياد علاوي قد شن، الجمعة، هجوما لاذعا على رئيس الوزراء نوري المالكي معتبرا أنه تم دعمه من قبل إيران، في حين وصف عناصر حزب الدعوة الذي يقوده بأنهم "خفافيش ظلام"، محذرا من سياسة "تكميم الأفواه والدكتاتورية الجديدة".

وأضاف الساعدي أن "حزب الدعوة الإسلامية الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي سيرفع دعوى قضائية ضد هذه التصريحات"، مضيفا أن "الدعوى القضائية كفلها القانون لأي مواطن كون القانون لا يسمح بالتجاوز على أي إنسان ولا يسمح بالشتائم".

واستبعد القيادي في ائتلاف دولة القانون أن "تؤثر تصريحات علاوي على الحوارات التي يجريها ائتلافه مع ائتلاف العراقية، كون ائتلاف دولة القانون لن يتصرف على أساس ردود الأفعال"، مؤكدا على "عدم وجود خلافات جوهرية تعوق عملية الحوار، إذ أن الخلافات متركزة على بعض القضايا كمجلس السياسيات الإستراتيجية وكذلك الوزراء الأمنيين".

وتأتي تظاهرتا الجمعة بعد انقضاء مهلة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي لتحسين عمل الوزارات والمؤسسات الحكومية وتطوير الخدمات في البلاد على خلفية التظاهرات التي اجتاحت المدن العراقية مطالبة بتوفير الخدمات ومحاربة الفساد والقضاء على البطالة. وأعلن حزب الدعوة الإسلامية، انه سيرفع دعوى قضائية ضد زعيم القائمة العراقية اياد علاوي لاتهامه قادة الحزب وأعضاءه بـ"تهم كاذبة".

وقال حزب الدعوة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "قيادة حزب الدعوة سترفع، دعوى قضائية ضد زعيم القائمة العراقية اياد علاوي بسبب اتهامه قادة الحزب وأعضائه بتهم كاذبة".

الى ذلك رفضت النائبة عن التحالف الكردستاني اشواق الجاف حكومة الأغلبية النيابية التي تدعو إليها بعض الكتل، مبينة إنها لا تناسب مع الوضع الحالي.

وقالت: أن حكومة الأغلبية لا تخدم العملية السياسية ونحن لسنا معها وأعضاء التحالف الكردستاني يعتقدون أنها لا تتناسب مع الوضع الحالي".

وأوضحت الجاف: "أن اللجوء إلى حكومة الأغلبية ليس في مصلحة الشعب العراقي والكتل السياسية"، وأشارت إلى أن المعارضة يجب أن تكون بناءة، متوقعة حدوث نزاعات وخلافات بين الكتل في حال تشكيل حكومة الأغلبية.

"خلق" توتر أجواء بغداد وواشنطن.. وعضو في الكونغرس: المالكي غضب من فضاضتنا

عن: ماكلاتشي الاميركية

بعد نقاش صريح مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أعلن نائب جمهوري في الكونغرس أن لجنة فرعية تستقصي ما إذا كانت قوات المالكي قد ارتكبت "جريمة ضد الإنسانية" عندما قتلت ٣٥ من المعارضين الإيرانيين في معسكر اشرف يوم ٨ نيسان.

وردا على مزاعم النائب دانا روراباشير، رئيس لجنة استقصاء الشؤون الخارجية في الكونغرس، طلب المالكي من السفارة الاميركية إخراج الوفد الاميركي من العراق فورا، حسب الناطق باسم الحكومة علي الدباغ.

من غير المألوف أن تعلن لجنة من الكونغرس عن تحقيق في أفعال الحكومة المضيفة وعلى أراضيها، ومن النادر أيضا الطلب من وفد رسمي مغادرة البلاد. بالنتيجة، حاولت السفارة الاميركية و وزارة الخارجية أن تتدخل في النزاع.

لم يحاول روراباشير أن يخفي نواياه وراء اللغة الدبلوماسية عندما التقى بالمراسلين في السفارة الاميركية "نحن نستقصي إذا ما كان هناك سلوك جنائي تسبب في موت هؤلاء العزل. إن القتل المتعمد لأشخاص غير مسلحين وبهذا العدد يعتبر عملا إجراميا وجريمة ضد الإنسانية، ونحن هنا لنكشف الحقيقة".

وقف النائب روس كارناهان مع روراباشير بالإضافة الى اربعة آخرين ماعدا جيم كوستا الذي قال ان هناك "خلافات" داخل الوفد بشأن أهمية حادثة معسكر اشرف بالنسبة للقضايا الأخرى.

كما رفضت الحكومة العراقية الطلب الثاني للنائب روراباشير الخاص بتسديد العراق، عند ازدهاره، ما أنفقته الولايات المتحدة خلال الثماني سنوات.

قال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ "نشكركم لتحرير العراق، لكن للأسف لن تحصلوا منا على سنت واحد". قال روراباشير "لم يخبرونا أن رئيس الوزراء كان غاضبا منا بسبب التحقيق في قضية معسكر اشرف ولم يذكر السفير الاميركي ولا مسؤول السفارة الأقدم الذي رافقنا إلى أربيل بان الحكومة طلبت منهم مغادرتنا البلاد.

وأضاف روراباشير "ربما غضب منا فيما بعد لفضاضتنا".

كان هجوم ٨ نيسان على معسكر اشرف و الذي خلف ١٠٠ جريح حسب روراباشير، هو الأخير في سلسلة جهود الحكومة العراقية لإنهاء تواجد ٣٥٠٠ معارض إيراني على الأراضي العراقية.

كانت المجموعة التي يطلق عليها اسم منظمة مجاهدين خلق الإيرانية ضمن قائمة المنظمات الإرهابية على مدى اكثر من عقد رغم الجهود السياسية والقانونية للمنظمة بإلغاء صفة الإرهابية عنها.

كانت الغارة على المعسكر تحمل هدفا عسكريا لأنها قلصت حجم المعسكر الذي تقيم فيه المجموعة منذ سنوات عديدة. كان روراباشير قد طلب السماح للوفد بزيارة المعسكر إلا أن الحكومة العراقية رفضت ذلك.

فيما قال الدباغ "في الولايات المتحدة تعتبر المنظمة من المنظمات الإرهابية وسنسأل الإدارة الاميركية هل تقبل بتواجد منظمة إرهابية في أراضي الولايات المتحدة. وإذا كانت هذه المنظمة على الأراضي الاميركية، هل ستسمح للدول الأخرى بزيارتها أم إنها مسألة حصرية تخص سيادة الولايات المتحدة؟".

وأضاف إذا كانت الولايات المتحدة مهتمة بمصير أفراد المنظمة "فإننا نحثها أن تضيّفهم في الولايات المتحدة أو في دول أخرى".

في بداية الشهر الماضي، زار مسؤول اميركي رفيع معسكر اشرف واقترح نقل أعضاء المنظمة إلى مكان آخر في العراق، "، قيادة المنظمة في باريس رفضت المقترح

وأضاف الدباغ "متى ما قررت الحكومة العراقية نقلهم إلى مكان أفضل، فسيتم تنفيذ ذلك. لكن لا يوجد هكذا قرار حتى الآن". وقال عضو اللجنة بو "خاب أملي من خلال رفض زيارة المعسكر"، وطالب بإلغاء صفة الإرهاب عن المنظمة. وقال العضو غومرت إن الأسئلة التي تأمل اللجنة الإجابة عنها تشمل ما إذا كان احد ما قد أمر القوات الاميركية – التي كانت متواجدة في المعسكر حتى صباح الهجوم العراقي المسلح – بالمغادرة، و"من الذي أمر بالقتل".

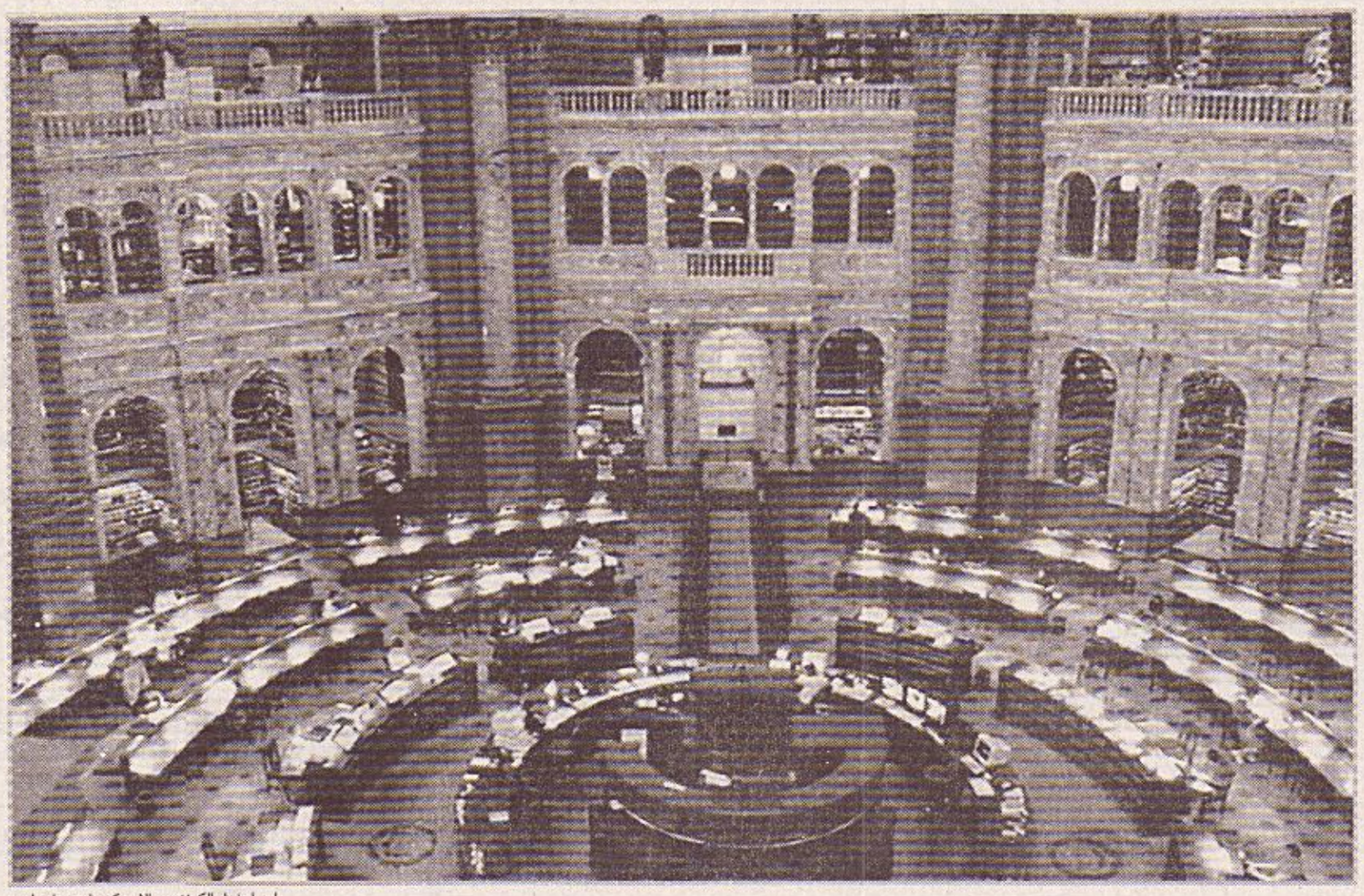

طرد اعضاء الكونغرس الاميركي يثير جدل واسع

واخبر العضو كوستا صحيفة مكلاتشي بان الهجوم كان "قضية مهمة" إلا أنها قضية عويصة منذ سنوات. "لقد قلنا لرئيس الوزراء إن فقدان الحياة يحتاج بالتأكيد إلى استجابة والى استقصاء ما حدث بالفعل". لكنه قال "ان القضية الأكبر هي ما اذا ستنجح الولايات المتحدة والعراق في المهمة الحالية – للتأكد من أن انتقال المسؤولية من القوات الاميركية إلى العراقية سيكون ناجحا – والتأكد من إكمال الوزارات الشاغرة في حكومة المالكي، والتأكد من نجاح الحكومة. هذه هي الصورة الأكبر بالنسبة لي بالمقارنة مع التحقيق في حادث اشرف".

من جانب آخر، ذكرت صحيفة لوس انجلس تايمز إن عضو الكونغرس الاميركي دانا روراباشير، خلال زيارة لمدة يوم واحد قام بها ستة من أعضاء الكونغرس إلى بغداد، طالب العراق بدفع تعويضات للولايات المتحدة مقابل الأموال التي أنفقتها خلال السنوات الثمانية منذ عام ٢٠٠٣. وقال النائب عن كاليفورنيا انه رفع هذا المقترح خلال لقاء مع رئيس الوزراء نوري المالكي عندما يصبح العراق مزدهرا لكي يسدد للولايات المتحدة مقابل ما فعلته في هذا البلد. واخبر النائب الاميركي المراسلين بعد الاجتماع في السفارة الاميركية "نأمل أن ينظر العراق في أن يسدد للولايات المتحدة الأموال الضخمة التي أنفقتها خلال السنوات الثمانية الماضية". إلا انه لم يذكر رد فعل المالكي تجاه هذا المقترح.

ان فكرة تسديد العراق عن حرب لم يكن للعراقيين دور فيها، لا يرضي الشعب العراقي الذي تختلف آراء أبنائه بشأن التواجد الاميركي. وبينما يشعر الكثير من العراقيين بالسرور لتخلصهم من صدام حسين، فانهم يلقون اللوم على الولايات المتحدة في الفوضى والعنف الطائفي الذي تبع اسقاط النظام.

في بداية هذا العام طالبت حكومة بغداد الولايات المتحدة بدفع مليار دولار عن الاضرار التي تعرضت لها المدينة بسبب الجدران التي نصبت خلال الحرب. وقال عضو الكونغرس ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على ارسال القطعات الى كل العالم بسبب الازمة الاقتصادية التي تعاني منها. وأضاف "يمكننا أن نستخدم الغير ليهتم بموقفنا كما اهتممنا بموقفه".

وذكر روراباشير أن قضية التكاليف يمكن أن تكون عاملا في أي قرار بشأن بقاء القوات الاميركية من عدمه بعد موعد الانسحاب المقرر في ٣١ كانون الأول. حاليا يتواجد في العراق ٤٧٠٠٠ من القوات الاميركية، وهناك نقاشات مكثفة حول بقاء القوات أم لا.

شمس ردن

الديمقراطية : ياناس ارحموني

■ علاء حسن

ماحصل من احداث يوم الجمعة الماضي ، ثم ما اعقب ذلك من خطاب زعيم القائمة العراقية اياد علاوي ، يجسد حقيقة ان المشهد السياسي في العراق بحاجة الى مراجعة جذرية ، فالديمقراطية التي افرزت زعامات وقادة الصدفة اصبحت اليوم بامس الحاجة الى اجراءات من شانها ان تسهم في تعزيزها وتوطيدها ، وهذا المسعى يصطدم بالصنمية الجديدة التي تريد ان ترسم خريطة العملية السياسية بحسب مزاجها وتوجهاتها وفهمها للشراكة وادارة البلاد .

خطاب علاوي كان بحاجة الى الجملة الشهيرة " ليخسأ الخاسئون" ليكشف بشكل واضح عن التوجه الحقيقي الذي تتطلع له القائمة العراقية المشاركة بتمثيل واسع في الحكومة الحالية ، و"توائي" عناصر حزب رئيس الوزراء نوري المالكي، اثبتت وبشكل قاطع مفهوم التنافس السياسي، لتحقيق مكاسب شخصية وفئوية ، وتجاهل المصالح الوطنية ، ومنذ ٢٥ شباط الماضي كان المحتجون يطالبون باصلاح واعلنوا انهم ضد اسقاط النظام ، ونظرتهم للاصلاح تشمل تفعيل الاجراءات القضائية بحق المتهمين المتورطين بارتكاب جرائم بحق الشعب العراقي، لكن اصحاب "التوائي" ومن ساندهم ودعمهم يريدون ان تكون الاصلاحات عبر تصفية الخصوم السياسيين بذرائع شتى ، لاعتقادهم بان الحزب الحاكم هو الوحيد القادر على تلبية مطالب المواطنين المتعلقة بتوفير الخدمات ، ومن يرفع صوته ضد الحكومة سيقطع لسانه انطلاقا من تراث النظام السابق في التعامل مع المعارضين.

النائب عن دولة القانون عزت الشابندر وصف خطاب علاوي بانه بيان رقم واحد للانقلاب ضد حكومة المالكي، ودعا العراقية الى ان تكون في صفوف المعارضة، اذا كانت تريد تقويم الاداء التنفيذي ، وقال ان وضع قدم في المعارضة واخرى في الحكومة من اجل الحصول على الامتيازات موقف مرفوض ويعبر عن النفاق السياسي، ومقابل هذا الموقف قال المتحدث الرسمي باسم القائمة العراقية حيدر الملا "ان احداث الجمعة ترسيخ للديكتاتورية الجديدة" ملوحا باتخاذ موقف لقائمته تجاه المنزلق الخطير ، مؤكدا ان استحقاق قائمته الوطني على الرغم من مشاركتها في الحكومة ، سيدفعها الى اتخاذ موقفها المناسب.

وعلى هذا الايقاع من تبادل الاتهامات بين الطرفين ، اصبح الشركاء عقدة الازمة في العملية السياسية ، وكل محاولات تقريب المواقف ووجهات النظر باءت بالفشل ، وبرز توجه نحو الاستعانة بالمجتمع الدولي للتوصل الى اتفاق يحسم الملفات العالقة ، وسط توقعات باستمرار الخلاف لحين انتهاء الدورة التشريعية الحالية ، وخوض انتخابات جديدة ، وبخلاف ذلك ربما تتحول "توائي" الحزب الحاكم الى اسلحة كاتمة للصوت ، تستهدف المطالبين بالاصلاحات والناشطين في منظمات المجتمع المدني، لان مطالبهم يرفضها هذا الحزب اوذاك المشارك بالحكومة .

الديمقراطية في العراق اطلقت صرختها يوم الجمعة الماضي ، ولم تصل الى من يعنيه الامر ، وربما فسرت الصرخة بانها تعبر عن مطالب مجموعة" زعاطيط " استغلوا فضاء الحرية في العراق لغرض زعزعة استقرار الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد، وبعض القادة السياسيين الذين طالما اعلنوا بان العراق هو البلد الديمقراطي الوحيد في المنطقة ، لم يصدر منهم موقف يندد في اقل تقدير، بذبح الديمقراطية في ساحة التحرير ، وهذا المشهد الذي تناوله الاعلام المضاد بطريقة البكاء على اطلال النظام السابق ، يتطلب من كل الاطراف المشاركة في العملية السياسية ان تنقذ الديمقراطية من هيمنة اصحاب "التوائي" ، ومن يوجه الرسائل الى الشعب العراقي عبر شاشات الفضائيات ، فالجميع شركاء ومشاركون في الحكومة واول مهمة تقع على عاتقهم الوقوف ضد تاجيج الشارع المستعد والمتوثب لترجمة الخلاف السياسي الى احداث عنف ثم العودة الى المربع الاول ، ولحظتذاك ستطلق الديمقراطية صرختها ، ياناس ارحموني .

ميسانيون:

المئة يوم حقنة مخدر .. ولم نتلمس أي تغيير في ختامها

الكاتب محمد هاشم

الصحفي حيدر الحجاج

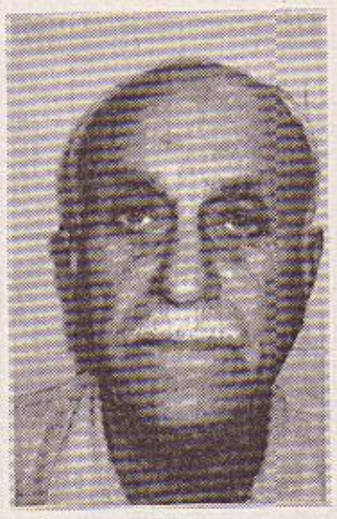

الشاعر حامد حسن الياسري

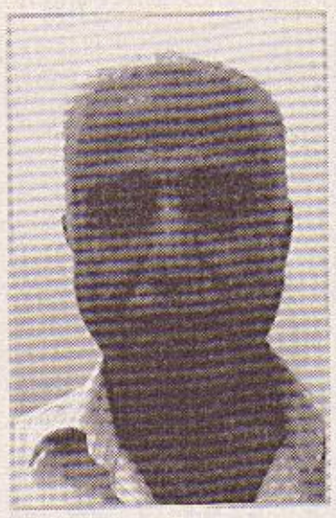

المهندس عباس باني المالكي

□ ميسان / رعد الرسام

عبر العديد من مواطني ميسان ونخبها الثقافية والأجتماعية عن خيبة أملهم بعد انقضاء مهلة المئة يوم التي حددتها الحكومة لنفسها للقيام بإصلاح ما يمكن إصلاحه على مستوى الأداء المهني للوزارات في مجال الخدمات العامة التي يصفها غالبية المواطنين بالمتردية ، وفيما أرجع البعض اسباب قيام الحكومة بمنح نفسها هذه المهلة الى محاولتها امتصاص مظاهر السخط الشعبي المتمثلة بالتظاهرات المطالبة بالأصلاح وصف آخرون هذه المهلة بحقنة المخدر التي استخدمتها الحكومة في مسعى لصد نسائم ربيع ثورات الأحتجاجات الشعبية العربية خشية تأثيرها على الداخل العراقي .

الصحفي حيدر حجاج وصف مهلة المئة يوم بالوعد الزائف من قبل الحكومة لأمتصاص سخط الجمهور الغاضب من تردي الخدمات وسوء اوضاع البلاد على أكثر من صعيد مضيفا " لم تكن مهلة المئة يوم سوى حقنة مورفين في محاولة من الحكومة للتهدئة غضب الناس التي نفذ صبرها من تردي الأوضاع طيلة سنوات خلت ، وبالأمكان عد مهلة المئة يوم بمثابة أستخفاف بمطالب الشعب ولكني أؤمن بان الشعب سوف لن يسكت طويلا وسيكون لصوته المدوي أثر في هز كراسي المسؤولين الذين يتوهمون بأنها ملك صرف لا يمكن المساس به "

من جهته قال التربوي المتقاعد غازي العلاق " المفترض بالمسؤول حين يعد أن ينفذ وعده فما بالك إذا كان على راس السلطة ، فها هي مهلة المئة يوم قد أنقضت ولم نتلمس اي فرق على مستوى الخدمات على اقل تقدير ، بل زادت الأمور سوءا خصوصا في مجال الكهرباء ، وإذا كنا كبالغين نتحمل لظى الصيف اللاهب مع تردي واقع الكهرباء فأن أطفالنا لا يمكنهم التحمل ، وإذا ما بقي الوضع على ما هو عليه بل ومن سيء الى اسوأ فأعتقد أن الأوضاع ستدفع نحوانفجار الغضب الشعبي " وتمنى العلاق على رئيس الوزراء ان يتخذ خطوات جريئة نحو إصلاح الجهاز التنفيذي وتشخيص الوزراء الفاشلين وإقالتهم أو استبدالهم باكفاء بعيدا عن المحاصصات قبل اي خطوة لاحقة بحسب رايه .

سياسة المحاصصة

فيما أرجع محمد هاشم اسباب تخلف الأداء الحكومي الى هشاشة هيكلية الجهازالحكومي بسبب اعتماد مبدا المحاصصة الطائفية والسياسية التي قادت الى خراب البلد ، متابعا " المقدمات التي أعتمدتها الحكومة للقيام بمهامها المفترضة لم تكن سليمة ، والمشكلة تمثلت بدءا بانتهاج سياسة المحاصصة في تشكيل مؤسسات الدولة وهذه أنتجت بدورها سوء إدارة للملفات التي تهم المواطن " حيث ولاءات القيادات الأدارية لم تغادرحواضنها الضيقة المتمثلة بالكتل السياسية والطائفية ، بعيدا عن أعتبارات المواطنة الصرفة " وأضاف هاشم الى أن البلد وعملية التغيير والبناء الحقيقي تحتاج الى كفاءات إدارية تتعالى على الأنوية والجهوية وتعمل باستقلالية لتكون منطلق حقيقي للأصلاح والتغييروالبناء ، مؤكدا أنه لا يتوقع أن يقدم اي وزير في حكومة المالكي استقالته حتى لو ثبت فشله ، لافتا الى أن الشعب إذا ما توفر على إرادة حقيقية فسيكون بمقدوره الضغط بشكل فعال لإصلاح الأوضاع السياسية وإحداث التغيير المطلوب .

الشاعر حامد حسن الياسري عد المئة يوم غير كافية للنهوض بواقع المؤسسات الحكومية ومنها الوزارات موضحا للمدى " أي مسؤول او وزير لا يستطيع خلال هذه الفترة القصيرة أن ينجز الكثير في ظل الخراب الكبير المتراكم الذي يعيشه البلد خصوصا على مستوى الخدمات الأساسية ، والمفترض ان تكون هنالك خطة وبرنامج واضح قبل تحديد مدة زمنية قصرت أم طالت لإحداث فرق في وتيرة العمل ، والمشكلة بأعتقادي أن أغلب الوزراء غيرأكفاء ، بمعنى أنهم ليسوا أهل أختصاص في مجال عمل وزاراتهم التي تبوأوها وفق مبدا المحاصصة الذي اضر كثيرا بالبلاد . "وتوقع الياسري ان يخفق المالكي في ترشيق حكومته ولكنه قد ينجح في أستبدال بعض الوزراء بشخصيات من ذات الكتل التي ترشحوا عنها .

الغضب الجماهيري

من جهته قال الأديب والمهندس عباس باني المالكي أن مهلة المئة يوم أضرت أكثر مما نفعت مبينا للمدى" بحكم معايشتي لواقع الحال وعملي مستشارا هندسيا لأحدى الشركات الأجنبية التي تنفذ مشاريع في عدة في العراق فاني أرى أن مهلة المئة يوم قد أضرت بإنجاز الأعمال ، حيث مورست ضغوط مختلفة من جهات حكومية للأسراع بالأنجاز على حساب المواصفات الفنية المطلوبة إضافة لإحداث ارباك في العمل " وعد المالكي مهلة المئة يوم بمثابة محاولة من الحكومة لأمتصاص الغضب الجماهيري مضيفا " لا أرى سببا مقنعا لقيام الحكومة بتحديد مدة زمنية للقيام بالأصلاحات إلا اللهم تخوفها من أمتداد تأثير الأحتجاجات والثورات الشعبية في الدول العربية الى داخل العراق لذا حاولت بهذه المهلة تهدئة الغضب الشعبي المتصاعد .ولا أعلم ما الذي ستقوله لنا بعد انقضاء المهلة دون اي تحسن يستحق الذكر "

فيما أشار المهندس حيدر عبد الرضا العتابي إلى أن نهاية المئة يوم كشفت عن الإخفاق الكبير للحكومة في تنفيذ ما وعدت به من إصلاحات ، وأضاف العتابي " الإخفاق الحكومي كان جليا ، فلم نتلمس تغيرا على مستوى الأداء إلا في بعض المفاصل الفرعية البسيطة ، نحن بحاجة الى الشروع ببناء مشاريع استراتيجية على مستوى الإسكان والطاقة والصحة والنقل وبافي الخدمات بما يوفر فرص عمل للعاطلين ويحسن مستوى دخل الأسرة العراقية التي صبرت كثيرا واعتقدت أن حالها ستتحسن بعد التغيير وها هي أكثر من ثماني سنوات على سقوط النظام السابق ولا زالت الأوضاع سيئة " ولفت العتابي الى أن ترهل الجهازالحكومي وكثرة الوزارات الفائضة عن الحاجة وانعدام كفاءة الكثير من الوزارء هي أحد اسباب فشلها في إدارة السلطة التنفيذية .مضيفا " لقد دفعت هذه الأوضاع الشاذة بالمجتمع الى حافة الأنفجار ، والله وحده أعلم بما ستؤول اليه البلاد إذا ما استمرت الأوضاع بالتردي"

تشكيل لجنة لمعرفة أسباب ارتفاع ضحايا أفعى سيد دخيل

الناصرية / حسين العامل

شكل مجلس حماية وتحسين البيئة في ذي قار لجنة خاصة للوقوف على اسباب ارتفاع عدد ضحايا لدغة افعى سيد دخيل القاتلة وذلك بعد ان سجلت الجهات المعنية اكثر من ٥٠ حالة وفاة خلال العامين الماضيين .

ذكر ذلك للمدى أمس مدير بيئة ذي قار المهندس راجي نعيمة منشد واوضح قائلا : ان مجلس حماية وتحسين البيئة اتخذ خلال اجتماعه الاخير الذي تراسه محافظ ذي قار جملة من القرارات من بينها تشكيل لجنة خاصة من دوائر البيئة والصحة والزراعة وجامعة ذي قار للوقوف على اسباب ارتفاع اعداد الضحايا الناجمة عن لدغة افعى سيد دخيل القاتلة منوها الى ان اللجنة ستبحث امكانية الحد من مخاطر الافعى المذكورة وتحديد المصل المضاد لسم الافعى من خلال بحوث مختبرية تجريها جامعة ذي قار .

مشيرا الى تعرض نحو ٥٠ شخصا الى لدغة الافعى لقتلة خلال العامين الماضيين لافتا الى ان اللجنة اقترحت انشاء مستوصف خاص في منطقة سيد دخيل التي تبعد نحو ٢٠ كم عن مركز مدينة الناصرية وذلك لتقليل حالات الوفاة الناجمة عن تعرض الضحايا للدغة المميته .

ورد مدير بيئة ذي قار اسباب ارتفاع اعداد الضحايا الى يحود خلل في التوازن البيئي ادى الى تكاثر الافعى المذكورة في منطقة سيد دخيل التي تعد موطنها الاصلي منوها الى اثر الصيد الجائر للطيور الجارحة على ذلك كونها تقتات على صيد الافاعي وتحد من تكاثرها .

إجراءات احترازية للحد من الأمراض الانتقالية

بغداد / قيس عيدان

تلقيح

اتخذت وزارة الصحة سلسلة من الاجراءات الاحترازية لحد من الامراض الانتقالية وضمن هدفها الرامي الى خفض معدل الانتشار والوفيات من جراء الإصابة بمرض التدرن، يقوم البرنامج الوطني لمكافحة التدرن في العراق بدراسة لتقدير واقع التدرن في العراق وخفض الاصابة الى النصف بحلول عام ٢٠١٥ .

أعلن ذلك مدير مركز الامراض الصدرية والتنفسية الدكتور ظافر سلمان ل(المدى) امس واضح : ان الدراسة ستمكننا من اكتشاف مرضى التدرن في العراق وقياس اثر نشاطات السيطرة على هذا المرض والتقدم نحو الاهداف التنموية للألفية (MDG) واهداف منظمة الصحة العالمية .وبين سلمان ان الدراسة تتألف من قسمين البحث الميداني ويتضمن جمع البيانات عن كل المرافق الصحية غير المشتركة في البرنامج الوطني للتدرن في القطاعين الخاص والعام في ثمان محافظات منتقاة وهي (بغداد - دهوك - سليمانية - البصرة - ميسان واسط - النجف - الديوانية) ولمدة ثلاثة أشهر .

اما القسم الثاني يتضمن تحليل تلك البيانات من الثلاثة هذه يتم تقدير واقع الاصابة بالتدرن في العراق .مؤكدا بأن الدراسة تتم بالتنسيق والتعاون مع منظمة الصحة العالمية اذ تم رصد مبلغ (٣٠٠) الف دولار من قبل منظمة الصحة لتغطية نفقات انجاز هذه الدراسة وضمن سقف زمني محدد لها . وفي سياق متصل دعا الدكتور حسن هادي باقر المدير العام لدائرة الصحة العامة المواطنين لاتخاذ الاجراءات الوقائية من امراض فصل الصيف. مثل الكوليرا والتايفوئيد والاسهال نتيجة ارتفاع درجات الحرارة مؤكدا بان الدائرة قامت بتشكيل عدة لجان مختصة لمراقبة معامل تعبئة المياه فضلا عن حملات الرصد الوبائي للكشف عن حالات الاسهال والامراض الانتقالية الموسمية حيث تم تجهيز اللجان بمستلزمات انجاح عملها .منوها الى اهمية مراعاة المواطن للنظافة الشخصية والتاكد من سلامة المنتجات الغذائية في الاسواق المحلية والابلاغ عنها في حالة عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري موكدا باهمية الرقابة الذاتية .كما شدد باقر على اجراءات المؤسسات الصحية من خلال الفحص الدوري للمياه ومدى صلاحيتها ورفعها بتقارير للدوائر الصحية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لها.

من المحافظات

بغداد:

الجو مغبر خلال الأيام الثلاثة المقبلة

توقعت هيئة الانواء الجوية والرصد الزلزالي ان يكون الجو خلال الايام الثلاثة المقبلة مغبرا في المنطقتين الوسطى والجنوبية مع انخفاض بسيط في درجات الحرارة نتيجة تأثر البلاد بامتداد مرتفع جوي قادم من البحر المتوسط .

وذكرت الهيئة في تقرير اصدرته امس ان الجو سيكون في عموم البلاد صحواً في المنطقة الشمالية ومغبرا في المنطقتين الوسطى والجنوبية وتنخفض درجات الحرارة قليلا عن يوم أمس والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط نهارا الى(٣٠-٤٠) كم/س وكانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد يوم أمس (٤١) مْ وهي مساوية للمعدل والصغرى المتوقعة في بغداد ليوم امس (٢٨) مْ وهي اعلى من المعدل بـ(٣) مْ ودرجة الحرارة العظمى المتوقعة في مدينة بغداد لهذا اليوم الاحد (٣٧) مْ .

واسط:

تحذيرات من استخدام مبيدات مسرطنة

حذرت وزارة العلوم والتكنولوجيا، من استخدام مزارعي محافظة واسط نوع من المبيدات المحظورة عالميا، في حين أكد مصدر زراعي انتشار استخدام هذه المادة بشكل واسع في المحافظة. وقال ممثل وزارة العلوم والتكنولوجيا في محافظة واسط جميل أبو رغيف إن "فريقا من الخبراء والباحثين في وزارة العلوم والتكنولوجيا أجرى مسحا في ناحيتي الأحرار والزبيدية في المحافظة"، مبينا أن "المسح أظهر قيام عدد كبير من الفلاحين والمزارعين استخدام مادة اللانيت(IANEET) المحظورة دوليا في مكافحة الآفات الزراعية". وأضاف أبو رغيف أن "المادة المذكورة سامة ومحظور استخدامها عالميا ودخلت البلاد بطرق غير شرعية"، مشيرا إلى أنها "تستخدم الآن على نطاق واسع في مكافحة الآفات الزراعية على اعتبار أنها نوع من المبيدات الزراعية".

ميسان:

إنشاء مركز تخصصي لمعالجة السرطان

كشف النائب الاول لمحافظ ميسان عن حصول موافقة وزارة التخطيط على ادراج مشروع المركز التخصصي لمعالجة الامراض السرطانية في محافظة ميسان على المنهاج الاستثماري لوزارة الدولة لشؤون الاهوار بدءا من العام الجاري ولمدة عامين . واكد محمد حسين علي أن فريقا للعمل شكل في المحافظة بطلب من وزارة الدولة لشؤون الاهوار لمتابعة مراحل انشاء المركز مضيفا انه سبق وان تم تخصيص قطعة ارض بمساحة ٣ دونم لاقامة هذا المركز الذي خصص لتنفيذه مبلغ مقداره (٢٢) مليار دينار . حيث خولت وزارة التخطيط وزارة الدولة لشؤون الاهوار ومحافظة ميسان صلاحية التنفيذ مع مراعاة الالتزام بالتعليمات والصلاحيات الخاصة بتنفيذ الموازنة الاستثمارية وبدوره خول وزير الدولة لشؤون الأهوار محافظ ميسان صلاحية التنفيذ ضمن مشاريع انعاش الاهوار في المحافظة.

إعـــــلانـــــات

معهد التدريب النفطي / البصرة
إعادة إعلان مناقصة خارجية استيرادية
يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة احدى تشكيلات وزارة النفط عن إعادة اعلان الطلبية المبين تفاصيلها ادناه. الخاصة بتجهيز المعهد بأجهزة ومعدات بالاعداد والمواصفات والشروط المثبتة بالوثائق الخاصة بها والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المشتريات لقاء المبلغ المؤشر ازاءها والغير قابل للرد علما ان آخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة (٢) من ظهر يوم الاحد الموافق ٢٠١١/٦/٢٦ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

Tender. No.	Tender Title.	Tender Price (Id)
P-Bas – 606- 11	Poduction work shop equipment for Training	100,000

لمزيد من المعلومات زوروا موقع المعهد www.basrahoti.com

BASRA OIL TRAINING INSTITUTE. "BASOTL"
RE- ANNONUNCEMENT
Basra Oil Training Institute, "Basoti", One Of The Ministry Of Oil Of Iraq Institutions, Invites The Manfacturers To Quote, Not Later Tan 14:00 Hrs Of 12 /6 /2011, For The Under Mentioned Items. All Documents And Conditions Could Be Bought For Non Refundable Cash From Purchasing Department Of Basoti In
Basra, Alzahraa Q. Tenderer Who Win Will Bear The Cost Of Advertisemeent.

Tender. No.	Tender Title.	Tender Price (Id)
P-Bas – 606- 11	Poduction work shop equipment for Training	100,000

For More Information Please Visit Our Web Site: Www.Basrahoti.Com

http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2158) السنة الثامنة - الأحد (12) حزيران 2011

بارزاني يبحث مع درويش سعدو الأوضاع السياسية

□ أربيل / متابعة المدى

استعرض رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني امس السبت ، في منتجع صلاح الدين باربيل مع الشخصية السياسية المعروفة درويش سعدو، الاوضاع السياسية الراهنة وسبل ايجاد الحلول السلمية للقضية الكردية في تركيا.

وجرى خلال اللقاء بحسب موقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني PUKmedia التأكيد على مشاركة الأحزاب الكردية في المشروع الديمقراطي بتركيا، بالاضافة الى التقييم الايجابي للتطورات والمستجدات الطارئة على الساحة التركية. وكان موضوع الانتخابات التي ستجرى اليوم الاحد ٦/١٢، ومشاركة الاحزاب الكردية فيها كان محوراً اخر من اللقاء.

يذكر ان تقدماً ملموساً حصل في الموقف الرسمي التركي تجاه قضايا الكرد والاعتراف بحقوقهم في تركيا ، كما شهدت العلاقات التركية مع إقليم كردستان تطوراً كبيراً ، خاصة بعد زيارة رئيس الإقليم السابقة تركيا التي تحتل المرتبة الثانية من حجم الاستثمارات في الإقليم .

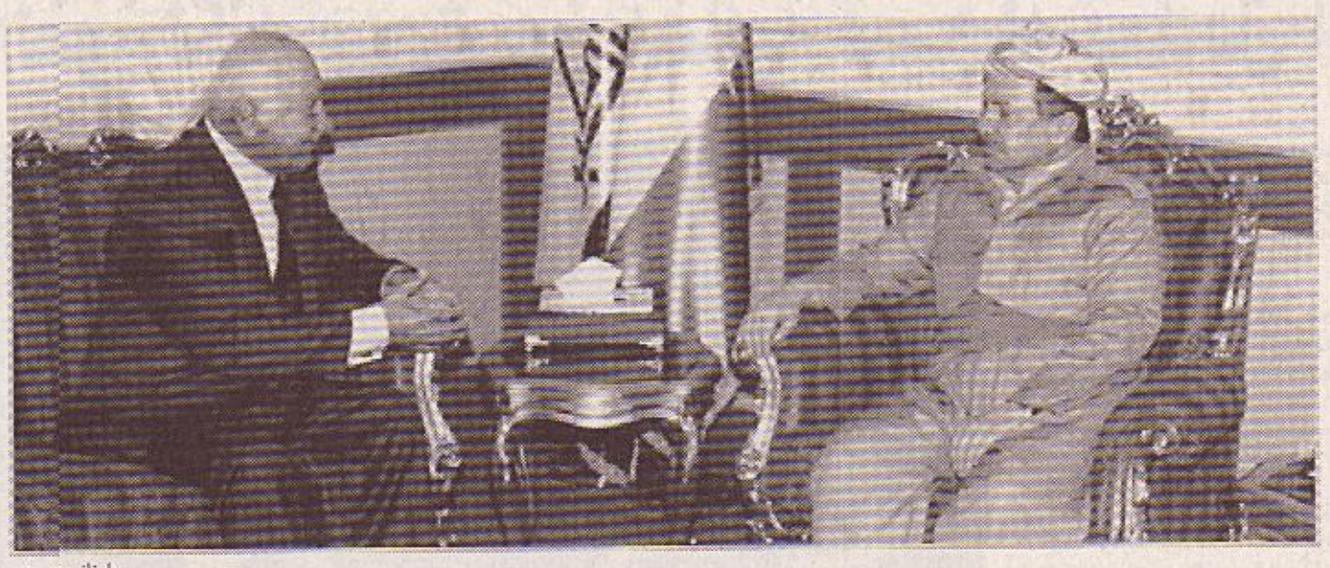

بارزاني مع سعدو

نساء كردستان ينتقدن الأطراف السياسية بالإقليم لعدم دعوتهن الى اجتماعاتها بشأن الإصلاح

□ السومرية نيوز / السليمانية

انتقد المجلس الأعلى لشؤون المرأة في إقليم كردستان العراق، الأحزاب في الإقليم، بسبب غياب العنصر النسوي في اجتماعاتها الخاصة بالإصلاح، في حين عد أن غياب المرأة عن الاجتماعات يشكل "إجحافا" لدورها في تقريب وجهات النظر بين الطرفين، مؤكدا عدم إمكانية إجراء أي إصلاحات "جدية" تتعلق بأوضاع المرأة الكردستانية، دون تعديل القوانين الخاصة بحقوق النساء وأوضاعهن.

وقالت الأمين العام للمجلس، بخشان زنكنة، في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "من المجحف عدم دعوة العناصر النسوية للمشاركة في المفاوضات الجارية حاليا بين أحزاب السلطة والمعارضة في الإقليم"، مشيرة إلى أن "ناشطات نسويات مدنيات وسياسيات ومن لجنة السلم النقين يوم ١٩/أيار الماضي رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، علاوة على رؤساء الأحزاب السياسية في الإقليم لتهيئة الأجواء المناسبة للحوار وإيصال تلك الأحزاب إلى طاولة المفاوضات".

وتم الاتفاق على تشكيل المجلس الأعلى لشؤون المرأة في كردستان بتاريخ ١٤/كانون الأول/٢٠٠٩، ويترأس المجلس رئيس مجلس وزراء الإقليم، شريطة أن لا يكون المجلس بديلاً عن منظمات المجتمع المدني التي تهتم بقضية المرأة، لكنه لم يفعل آنذاك لأسباب عديدة، وفي منتصف تشرين الثاني من سنة ٢٠١٠، جرى تكليف بخشان زنكنة، بالأمانة العامة لهذا المجلس، ويشترك في الأمانة العامة للمجلس العديد من الوزراء في حكومة الإقليم، والهدف العام من تشكيل المجلس، هو تحقيق تقدم ملموس في أوضاع المرأة على جميع الأصعدة في إقليم كردستان.

وأضافت زنكنة، وهي قيادية في الحزب الشيوعي، وناشطة سابقة في برلمان كردستان، أنها "اطلعت على مشروع المعارضة المطروح في المفاوضات"، لافتة إلى أنه "لا يشير إلى إصلاحات تتعلق بأوضاع المرأة الكردستانية، أو تحسين أوضاعها".

وأكدت أن من "غير الممكن إجراء إصلاحات جذرية دون تعديل القوانين الخاصة بحقوق النساء وأوضاعهن"، بحسب رأيها.

وكان ممثلو أحزاب المعارضة، وهي الاتحاد الإسلامي الكردستاني، الجماعة الإسلامية الكردستاني، حركة التغيير، مع الحزبين الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني، قد اجتمعوا في مبنى برلمان كردستان يوم الرابع من حزيران الجاري، وسط "تفاؤل حذر" أبداه ممثلوها بما يمكن أن تفضي إليه من نتائج.

يشار إلى أن حالة من الترقب تسود المشهد السياسي في إقليم كردستان العراق بعامة والسليمانية بخاصة، في أعقاب قبول أحزاب المعارضة الكردية بمبادرة رئيس الإقليم، مسعود بارزاني، القاضية بالحوار دون شروط مسبقة، بانتظار أن تسفر عن حلحلة الأوضاع وتنهي حالة الصراع ، وتفضي إلى حلول جدية وممكنة التطبيق للمشاكل التي يعانيها الإقليم.

وكان رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني أطلق يوم ١٧/ أيار الماضي، مبادرة جديدة للحوار مع المعارضة، جاء في نصها الذي نشره موقع رئاسة الإقليم، انه منذ بداية الأوضاع غير الصحية التي سادت العلاقة بين الأطراف السياسية الكردستانية، فإن الحوار والجلوس معا إلى طاولة اللقاء المباشر هو الطريق الوحيد لمعالجة أي معضلة تسود تلك العلاقة، مبيناً أنه لهذا الغرض وجه يوم ٢٠١١/٤/١٠ رسالة إلى تلك الإطراف دعاهم فيها إلى مراعاة المصالح العليا لشعب كردستان، ومواصلة الحوار القائم بينهم للتوصل إلى حل مقبول في إطار القانون والشرعية.

وكانت قوى المعارضة الكردستانية الثلاث، كتلة التغيير، الاتحاد الإسلامي الكردستاني، الجماعة الإسلامية الكردستانية، قد أصدرت بياناً في أعقاب اجتماعها المشترك الذي عقد في الخامس من أيار الماضي، طالبت فيه بحل الحكومة الحالية في إقليم كردستان العراق، وتشكيل حكومة انتقالية ائتلافية توافقية، تتولى تهيئة الأرضية المناسبة لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة في الإقليم، وأوضحت أنها لن تخوض أي حوار مستقبلي مع أحزاب السلطة إلا مشتركة.. لكنها عادت وغيرت لهجتها وقبلت مبدأ الحوار.

يشار إلى أن المكتبين السياسيين للحزبين الكرديين الرئيسين، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، أصدرا، بياناً في الثامن من نيسان المنصرم، عقب اجتماعهما المشترك يوم السابع من الشهر ذاته، رداً من خلاله على مطالب قوى المعارضة في الإقليم، وأكدا مجدداً أنهما أوضحا موقفهما من مطالب المعارضة من خلال الالتزام بالنقاط الـ١٧ الواردة في قرار برلمان كردستان، وبرنامج رئيس الإقليم وقرارات رئيس حكومة الإقليم، لإجراء الإصلاحات ومعالجة المشاكل، وأعربا عن اعتقادهما أن ذلك "حاز رضا جماهير شعب كردستان كافة".

وأكد الحزبان استعدادهما للتفاوض على هذه النقاط حتى التوصل إلى اتفاق، إلا أن زيادة مطلب في كل يوم من قبل المعارضة، تعني تعطيل الحوار، لأنه يظهر أن الهدف لدى المعارضة هو تحقيق "أهداف سياسية لا إجراء الإصلاحات".

وعد الحزبان مطالبة المعارضة بحل حكومة الإقليم "غير قانونية وغير شرعية وغير دستورية"، وأكدا رفضهما تشكيل حكومة انتقالية، لأنه ليست هناك أي "دواع" سياسية وقانونية ودستورية لذلك.

كما أبدى الحزبان استعدادهما لمعالجة المشاكل داخل قاعة البرلمان، وفق "الأسس الديمقراطية وبروح الشعور بالمسؤولية"، إلا أن المعارضة "تركت قاعة البرلمان وبدأت بالتحرك في الشارع كسبيل للحوار مع البرلمان والحكومة".

وشدد الحزبان بحسب بيانهما المشترك، على أن من حق كل حزب أو مجموعة سياسية أن تطمح للوصول إلى السلطة، لكن بشرط مراعاة المعايير القانونية والدستورية والأخلاقية والسياسية والمواثيق الوطنية، بما فيها الدستور العراقي.

يذكر أن الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، جلال طالباني أكد في كلمة ألقاها، في الأول من حزيران الجاري، بمناسبة الذكرى الـ ٣٦ لتأسيس الحزب، على أن الأرضية السياسية في الإقليم مفتوحة للمصالحة الوطنية والسلام والأخوة بين الأطراف والقوى السياسية، مضيفا أن الاتحاد الوطني يلعب دوره بشكل مستقل وهو منحاز إلى الحوار والمفاوضات لحل جميع المشاكل الموجودة على الساحة.

وبين أنه على الرغم من أن الاتحاد الوطني مؤمن بالديمقراطية بالمعنى الذي يترجم بحكم الأكثرية، إلا أنه مع حليفه الحزب الديمقراطي الكردستاني، ضد الاحتكار، لافتا إلى أن الحزب طلب مشاركة الجميع في حكم إقليم كردستان العراق.

وشدد طالباني على أن الحرية السياسية مكفولة للجميع في الإقليم حيث تمارس كل الأطراف أنشطتها السياسية بحرية وتملك قنواتها الإعلامية ومقراتها.

كردستانيات

زمن الخوف

وديع غزوان

ابتداءً لابد من الاعتراف بفضل شباب الفيس بوك برفع حاجز الخوف الذي جثم على صدور الكثير منا بسبب تراكمات سنوات طويلة ومريرة من الصراعات الحزبية في المرحلة الماضية، وما اتسمت به من طابع دموي اتخذ أسلوب تصفية خصوم الرأي وكأنهم أعداء لدودون، منهجاً أودى بحياة الآلاف من أبناء شعبنا بعضهم راح ضحية الشبهة والوشاية.. غير ان هذا لا يمنع اعترافنا، نحن من عشنا سنوات القمع والقهر والمرارة، ببقاء ترسبات تلك الثقافة التي استلبت منا قدرة التعبير، من خلال ترويضنا على تمجيد تصرفات السلطان وعدم تقبل احتمالية وجود أي خلل فيها.

صور من استلاب الذات نغصت علينا حياتنا وكانت تعيدنا قسراً الى عهود أنظمة في التاريخ أوغلت في الظلم والاستبداد، عندما كان الرجل يخشى حتى ما يراه في حلمه، خوفاً من السلطان وزبانيته.

وبعد ٢٠٠٣ توقع الكثير ان تتغير الأوضاع خاصة في مجال حقوق الإنسان، معتقدين ان اكتواء اغلب نخبنا السياسية بنار الاستبداد وإحساسها بمراراته ومعايشتها دولاً بعضها قطعت أشواطاً كبيرة في مجال التطبيق الديمقراطي، سيبعد عنا شبح الخوف من (زوار الفجر) ومضايقاتهم، ومع ما تحقق من خطوات ايجابية في هذا الجانب من أبرزها اتساع وسائل الإعلام وتنوعها ودخول الانترنيت حياتنا، إلا ان تلك كانت تواجهه في المقابل ممارسات وسلوكيات تنم عن محاولات لمسخ هذا النهج الديمقراطي الجديد بشتى الوسائل ومنها، اعتماد أسلوب التهم الجاهزة والملفقة كما حصل مع الشبان الأربعة وربما غيرهم، من العراقيين الذين لاهم لهم الا إصلاح الأوضاع الشاذة وتنبيه السياسيين الى مخاطر ما يرتكبونه من أفعال، هدفها تأزيم الأمور واحتقانها، وغضهم الطرف عن مظاهر الفساد التي عششت في مفاصل مؤسساتنا.

كنت كغيري حريصاً على المساهمة في التظاهرات السلمية كل جمعة بما امتلكه من وقت بسيط وفخور بالحالة الجديدة التي نراها في الشباب، الذين تساموا على صراعات الكتل السياسية، ومنعوا بطرق ديمقراطية محاولات تحريفها وجرها بعيداً عن هدفها، غير اني كنت اثناء كل جمعة أحس بذلك الخوف القديم يتملكني وأنا أشاهد منتسبي الأجهزة الأمنية يحملون هراواتهم وعصيهم في المناطق المحيطة بساحة التحرير، وكنت بصراحة استحي من الشباب المتواجد والمندفع بهتافاته من اجل العراق، عندما أجد نفسي في ذلك الموقف، فأندفع معهم مرة أخرى وأنا ألعن في داخلي كل صور الضعف التي كرستها أنظمة الاستبداد فينا.. وألعن كل محاولة تريد ان تعيدنا اليها.. كانت النساء الأرامل والشيوخ مع الشباب في ساحة التحرير يطالبون بعراق يحسون فيه بالأمان والطمأنينة.. وطن لا وجود فيه للخوف وتكميم الأفواه وقمع الرأي الآخر.. ورغم ما حصل في الجمعة الأولى فقد كنا متفائلين من عدم تكرارها، غير ان العجب كل العجب ان تحاول الحكومة بأجهزتها، المعلنة والمخفية، ان تعيدنا لزمن الخوف في جمعة العاشر من حزيران، بل ربما تستحق ان تحصل على شهادة براءة اختراع على ما حصل من مشاهد دموية.. والسؤال كيف دخلت السكاكين والهراوات والآلات الحادة الى ساحة التحرير، ليؤدي أشخاص مدفوعون دورهم المرسوم بقمع المتظاهرين بهذا الشكل المخجل؟!

جمهورية العراق
وزارة العدل
مديرية تنفيذ التون كوبري
العدد:٣/ ٢٠١١
التاريخ: ٢٠١١/٦/٧

م/ إعلان لتنفيذ حكم

إلى المدعى عليه (المطلوب التنفيذ) ضده شركة البيان السورية للتجارة والصناعة والإنشاءات النفطية. حيث حصل وكيل شركة بات جَرو فشتا وشركة بولفا الرومانية على قرار حكم اكتسب الدرجة القطعية في ٢٠١١/٥/٧ وحلت هذه الشركة محلكم بخصوص العقود المبرمة مع شركات نفط الشمال ونفط الجنوب وشركة الاستكشافات النفطية واعتبرت مالكة لها ولغرض تنفيذ هذا القرار ولجهولية إقامتهم حسب كتاب شرطة العرفة المرقم ٤٠٠٨ في ٢٠١١/٦/٦ نبلغكم إعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين واقتضى حضوركم أو من ينوب عنكم قانوناً خلال خمسة عشر يوماً من اليوم التالي للنشر تاريخاً للتبليغ وعند عدم حضوركم أو من ينوب عنكم ستتم بحقكم اجراءات التنفيذ غيابياً وعلناً واستناداً إلى المادة ٢٧ من قانون التنفيذ .... مع التقدير

القاضي المنفذ العدل
ثامر خلف علوان
٢٠١١/٦/٧

تنـــويـــه

اشارة الى الاعلان المنشور في العدد ٢١٥٤ بتاريخ ٢٠١١/٦/٨ وبخصوص دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة لشركة مصرف الهدى, ورد سهواً في الاعلان ان موعد الاجتماع للهيئة العامة هو ٢٠١١/٥/٢٣ والصحيح هو ٢٠١١/٦/٢٣ وورد سهو ان الموعد الذي سيؤجل اليه الاعلان في حال عدم اكتمال النصاب القانوني هو ٢٠١١/٥/٣٠ والصحيح هو ٢٠١١/٦/٣٠, ولذا اقتضى التنويه مع التقدير

حمد الموسوي
رئيس مجلس الادارة

م/ إعلان المناقصة المرقمة
(41 L / 2011)

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) إحدى شركات وزارة النفط عن إجراء مناقصة (تجهيز مواد كهربائية مختلفة) ضمن الميزانية التشغيلية لعام ٢٠١١ . فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة ممن لها أعمال مماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (٢٥,٠٠٠) خمسون وعشرون ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:
- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بشكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد.
- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.
- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.
- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٠١١/٦/٣٠.

يمكن الرجوع إلى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة.
علماً إن البريد الالكتروني للشركة (gfcbd_taji@yahoo.com).

المدير العام

م/ إعلان المناقصة المرقمة
(11 L / 2011)
للمرة الثانية

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) إحدى شركات وزارة النفط عن إجراء مناقصة (إنشاء سقائف وغرف ادارة وورشة تصليح الصمامات في معمل غاز العمارة في محافظة ميسان) ضمن الميزانية التشغيلية لعام ٢٠١١ . فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة ممن لها أعمال مماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دينار نقداً بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:
- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بشكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد.
- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.
- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.
- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٠١١/٦/٢٨.

يمكن الرجوع إلى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة.
علماً إن البريد الالكتروني للشركة (gfcbd_taji@yahoo.com).

المدير العام

وزارة الإعمار والإسكان
الهيئة العامة للإسكان
إعـــلان

تعلن الهيئة العامة للإسكان إحدى تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان عن إجراء مزايدة علنية لبيع حديد تسليح مختلف القياسات وبكمية (٤٥٢) طن في موقعها الكائن في منطقة (جسر ديالى) مخازن شركة المنصور العامة/ الفرع المجاور لمحطة تعبئة الوقود وفقاً لأحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل وذلك في تمام الساعة الحادية عشر من يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/٦/٢٠ .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) على شكل صك مصدق لحساب الهيئة العامة للإسكان او لأمر الراغب بالشراء وعلى أن يتم تسديد باقي المبلغ نقداً عند رسو المزايدة ويتم رفع الحديد خلال أسبوع من تاريخ تبليغه بالمصادقة وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية قدرها (١٠٠) مائة ألف دينار عن كل يوم تأخير.

م٠ المدير العام
٢٠١١/٦/٨

٥٠ مليون تركي يتوجهون اليوم إلى صناديق الاقتراع

أردوغان واثق من الفوز لكنه يبحث عن أغلبية تبيح له تعديل الدستور

□ اسطنبول / متابعة إخبارية

يتوجه الناخبون الأتراك إلى صناديق الاقتراع اليوم الأحد للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية لاختيار ٥٥٠ نائبا من بين مرشحي ١٥ حزبا سياسيا يتنافسون في الانتخابات إلى جانب المرشحين المستقلين.

وسيخوض ١٥ حزبا سياسيا إلى جانب المرشحين المستقلين المنافسة على ٥٥٠ مقعدا هي إجمالي عدد مقاعد البرلمان، ويبلغ إجمالي عدد المرشحين ٧٤٩٢ مرشحا، بينما يبلغ عدد الناخبين ٥٠ مليونا و ١٨٩ و٩٣٠ ناخبا سيدلون بأصواتهم في ١٩٩ ألفا و٢٠٧ صناديق اقتراع في ٨٥ دائرة، ويختلف التمثيل في الدوائر الانتخابية حسب اختلاف التعداد السكاني بالمدن حيث سيمثل مدينة اسطنبول ٨٥ نائبا وأنقرة ٣١ نائبا وإزمير ٢٦ نائبا، أما محافظة باي بورت فسيمثلها نائب واحد حيث لا يزيد عدد سكانها عن ٨٩ ألف نسمة.

الأحزاب التي تخوض الانتخابات هي العدالة والتنمية "الحاكم"، الحزب الديمقراطي، حزب الشعب الجمهوري، حزب العمل، الحزب الوطني، الحزب الليبرالي الديمقراطي، حزب السعادة، حزب الحقوق والمساواة، حزب صوت الشعب، حزب الحركة القومية، حزب الطريق القويم، الحزب الشيوعي، حزب القوميين المحافظين، حزب الوحدة الكبرى وحزب اليسار الديمقراطي.

وتصدر حزب العدالة والتنمية الحاكم جميع استطلاعات الرأي التي أجريت قبل الانتخابات بتوقعات بأن يحصل على نسبة تقترب تتراوح ما بين ٤٥ و٥٠ ٪ من مجموع أصوات الناخبين ليفوز بالانتخابات ويشكل الحكومة منفردا للمرة الثالثة في تاريخه، والأولى في تاريخ تركيا التي ينفرد فيها حزب واحد بتشكيل الحكومة ثلاث مرات متتالية.

ويخوض حزب العدالة والتنمية منافسة شرسة مع حزب الشعب الجمهوري، أكبر الأحزاب العلمانية، والمعارض التقليدي للحزب ذي الجذور الإسلامية، ولا تزيد التوقعات بالنسبة لحزب الشعب الجمهوري عن نسبة تتراوح ما بين ٢٥ و٣٠ ٪، فيما ينافس حزب الحركة القومية اليميني على المرتبة الثالثة بنسبة لا تزيد كثرا عن ١٠ ٪ من أصوات الناخبين .

وستبدأ الانتخابات في ٣٢ محافظة تركية اعتبارا من الساعة السابعة من صباح اليوم الأحد بتوقيت أنقرة وتستمر حتى الخامسة عصرا ، وفي بقية المدن التركية الأخرى ستبدأ الانتخابات من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة السادسة مساء، وفرض حظر على وسائل الإعلام في تناول أخبار الانتخابات من التاسعة من مساء أمس وحتى التاسعة من مساء اليوم.

وكعادة الأحزاب الكردية، طرح حزب السلام والديمقراطية الكردي ٦٠ مرشحا مستقلا يطمح لأن يحصل من خلالهم على ٢٠ مقعدا تمكنه بعد ذلك من تكوين مجموعة برلمانية تحت مظلته في البرلمان .وتشير التوقعات إلى أن هذه الأحزاب الأربعة هي التي ستدخل البرلمان مجددا وأن تركيبة البرلمان الجديد لن تختلف عن تركيبة البرلمان الحالي.

وتنوعت القضايا التي دارت حولها المنافسة بين الأحزاب الرئيسة بين قضايا محلية تركز على الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين مثل نظام التأمين الصحي والضمان الاجتماعي، أو تخفيض أسعار السولار للمزارعين والحد من البطالة.

ولم تغب القضايا الخارجية عن المنافسة وشكلت القضية الفلسطينية ورفع الحصار عن غزة وتشجيع قوافل المساعدات الإنسانية والعلاقات المتوترة مع إسرائيل والتطورات في الشرق الأوسط، لاسيما في سوريا، القضايا الأبرز مع تراجع للاهتمام بقضية انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي. وتشير الاستطلاعات إلى حصول حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديمقراطي) على ٣٠٪ من الأصوات، مقابل ٢١٪ في ٢٠٠٧، وحزب العمل القومي (قومي) على اكثر من ١٠٪.

ويتوقع أيضا أن يدخل البرلمان ثلاثون مرشحا يتقدمون كمستقلين لكنهم مدعومون من الحزب الكردي الرئيسي، حزب السلام والديمقراطية.

وقد ذكر اردوغان خلال حملته الانتخابات كثيرا رمز المئوية هذا. ووعد خصوصا للعام ٢٠٢٣ بشق قناة موازية للبوسفور وهو مشروع ضخم يهدف إلى تخفيف الزحام عن المضيق الذي يقسم المدينة والذي تسلكه ناقلات النفط مع ما ينطوي عليه ذلك من خطورة.

كما اشاد ايضا بالنجاح الاقتصادي الذي حققته تركيا التي سجلت في ٢٠١٠ نسبة نمو "على الطريقة الصينية" بلغت ٨،٩٪.

وحفلت أجواء الانتخابات بحوادث عنف وعمليات إرهابية استهدفت بالأساس حزب العدالة والتنمية الحاكم حيث تعرض الموكب الانتخابي للحزب إلى هجوم إرهابي مرة في شمال البلاد ومرة في جنوبها الشرقي، واستهدف الأخير رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، الذي أصيب اثنين من حراسه الشخصيين في الهجوم، فضلا عن استهداف مكاتب الحزب الانتخابية في أنحاء مختلفة من تركيا والهجوم عليها بقنابل المولوتوف أو القنابل الصوتية، وفي غالبية هذه الهجمات تتهم منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية.

كما وقعت اشتباكات في شرق وغرب البلاد بين القوميين من أنصار حزب الحركة القومية والكرد من أنصار حزب السلام والديمقراطية الكردي نظرا لعلاقة التوتر التقليدية بين القوميين والكرد.

وبحسب معلومات مديرية الأمن العام التركية فإن موالي منظمة حزب العمال الكردستاني نفذوا العديد من الهجمات الإرهابية ضد المكاتب الانتخابية ومقار الأحزاب السياسية، وفي مقدمتها العدالة والتنمية والشعب الجمهوري والحركية القومية حيث تعرض ١٠٨ مكاتب انتخابية لحزب العدالة والتنمية في ١٨ محافظة لهجمات إرهابية وتعرض ٨ مكاتب لحزب الشعب الجمهوري و٥ مكاتب لحزب الحركة القومية لهجمات إرهابية، وذلك بهدف إثارة الفوضى والاضطرابات ولعرقلة سير العملية الانتخابية.

وتشهد الانتخابات التركية هذا العام العديد من الظواهر الجديدة، فللمرة الأولى تم السماح للأكراد باستخدام اللغة الكردية في الحملات الانتخابية، كما تم النزول بأعمار المرشحين إلى ٢٥ عاما بدلا عن ٣٠ عاما إضافة إلى استخدام الصناديق الشفافة بدلا عن الصناديق الخشبية في التصويت، وللمرة الأولى هذا العام شهدت الانتخابات البرلمانية في تركيا تدخلات خارجية تمثلت في تعليقات بعض الصحف ووسائل الإعلام الغربية التي طالبت الناخبين الأتراك صراحة بالتصويت لحزب الشعب الجمهوري بدعوى الحفاظ على علمانية تركيا في مواجهة محاولات حزب العدالة والتنمية الحاكم لإكساب تركيا وجها إسلاميا، واتهم الحزب الحاكم إسرائيل بالوقوف وراء هذه الحملة لأنها لا تطيق رؤيته في حكم تركيا أكثر من ذلك .

ويؤكد المراقبون من داخل وخارج تركيا أن حزب العدالة والتنمية سيحصل على المرتبة الأولى في الانتخابات لكن ليس من المعلوم إذا كان رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان سيتمكن من النجاح في خطته للفوز بأغلبية الثلثين والحصول على ٣٦٧ مقعدا برلمانيا من أجل تحقيق هدفه بتغيير الدستور الحالي الذي وضع عام١٩٨٢، في ظل انقلاب ١٢ أيلول ١٩٨٠ العسكري.

اردوغان.. ثقة كبيرة بالحصول على ولاية ثالثة.. اف ب

عدد الناخبين في إسطنبول يماثل إجمالي سكان اليونان تقريبا

قالت مصادر رسمية تركية إن ما يزيد على ٩ ملايين ناخب في مدينة إسطنبول سيتوجهون اليوم الأحد إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة التي تعد الـ ٢٤ في تاريخ الانتخابات التركية التشريعية.

وفي تصريح صحفي قال نائب مدير الأمن العام في إسطنبول "محمد أنلون اوك" أن ٩ ملايين و ٢٥٥ ألفا و ٣٣٣ ناخبا في إسطنبول ،حالهم حال بقية الناخبين في بقية الولايات التركية ، سيتوجهون اليوم إلى صناديق الاقتراع مشيرا إلى أن عددهم يماثل تقريبا سكان اليونان البالغ ١١ مليون نسمة.

وأورد "انون اوك" المعلومات التالية حول العمليات الانتخابية في إسطنبول:

- إجمالي عمليات الاقتراع ستجري في ألف و ٥٣٢ مدرسة.
- إجمالي عدد صناديق الاقتراع: ٣١ ألف و ٦١٩ صندوق.

.سيقوم ١٩ ألفا و ٧١٧ شرطي وموظف أمني بتأمين إجراء عمليات اقتراع سليمة مستقلة وسط جو يسوده النظام.

- دعوة المواطنين إلى الاتصال بالرقم ١٥٥ لإخبار الأمن بأي انتهاك لأصول وقواعد الانتخاب في أي مركز للتصويت.

تحذير اميركي شديد للشمال السوداني من تصعيد العنف ضد الجيش الجنوبي

□ واشنطن / متابعة إخبارية

في رد فعل غاضب على المواجهات المسلحة التي شهدتها ولاية كردفان في جنوب السودان خلال الأيام القليلة الماضية والتي هاجمت فيها قوات الشمال السوداني مواقع لجيش الجنوب ما رفع حدة التوتر قبل اقل من شهر من الانفصال الرسمي للجنوب عن الشمال المزمع إعلانه في التاسع من تموز القادم ، دعا البيت الابيض امس الاول الجمعة الحكومة السودانية الى الوقف "الفوري" للتصعيد "المستهجن" للعنف ضد مواقع الجيش الجنوبي فيما اعلن في الخرطوم امس السبت ان الرئيس عمر البشير ونائبه سلفاكير ميارديت سيعقدان اليوم الاحد لقاء قمة في العاصمة الاثيوبية لبحث الوضع في ابيي وولاية جنوب كردفان.

ودعا المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني لوقف اطلاق النار قائلا ان "الولايات المتحدة تدين اعمال العنف في جنوب كردفان والتي تستهدف اشخاصا بسبب أصولهم الاثنية وانتماءاتهم السياسية".

وجاء التصريح الاميركي ردا على ما ورد من تقارير حول قيام القوات الشمالية بمزيد من الهجمات في الجنوب على الجيش الشعبي لتحرير السودان.

ويسعى الرئيس باراك اوباما لضمان تنفيذ اتفاق السلام الشامل في السودان وإرساء السلم في دارفور.

وكان للرئيس الاميركي دور أساسي في تنسيق الجهود الدبلوماسية الداعمة للاستفتاء الذي جرى في الجنوب وصوت خلاله الجنوبيون بأغلبية ساحقة لصالح الانفصال عن الشمال.

واضاف المتحدث الاميركي في تصريح مطول "على الحكومة السودانية منع المزيد من التصعيد لتلك الازمة بالكف الفوري عن سعيها الى حل عسكري يستهدف نزع سلاح الجيش الشعبي في جنوب كردفان وحل الوحدات المشتركة التي تم تأسيسها بمقتضى اتفاق السلام الشامل".

وتابع البيان ان "الروايات التي تتحدث عن قيام قوات الامن والجيش (السوداني) باعتقال واعدام ممثلين للسلطات المحلية وخصوم سياسيين وعاملين في المجال الطبي وغيرهم اعدادا فوريا ودون محاكمة، تشير إلى أفعال مستهجنة يمكن ان تشكل أساسا لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

ودعا كارني الأمم المتحدة للتحقيق في تلك التقارير، قائلا إن على مقترفيها "الكف عنها فورا" مطالبا "بمحاسبتهم على جرائمهم".

وكانت اشتباكات كثيفة اندلعت أولا في جنوب كردفان الأحد الماضي بين القوات المسلحة السودانية وعناصر الجيش الجنوبي المتمرد السابق في الشمال.

وأشار كارني إلى أن العنف يهدد جهود ارساء سلام دائم بين الشمال ذي الأغلبية المسلمة والجنوب الذي يدين بالمسيحية والعبادات الافريقية التقليدية.

وترتبط ولاية جنوب كردفان مدججة السلاح بصلات وثيقة بالجنوب، خاصة بين السكان الاصليين من ابناء قبائل النوبة في المنطقة والذين حاربوا الى جانب المتمردين الجنوبيين، رغم ان موطنهم في جبال النوبة بات ضمن حدود الشمال.وكان اوباما لوح لحكومة الشمال تحت رئاسة عمر البشير بامكان تلقي حوافز اميركية ان اختارت سبيل السلام.

ومن بين تلك الحوافز رفع العقوبات الاقتصادية على الخرطوم والدخول في عملية تنتهي برفع القيود الاميركية التي فرضتها واشنطن بعد وصمها الخرطوم بالدولة الراعية للارهاب.

وارسل الرئيس الاميركي ببرينستون ليمان مبعوثا خاصا للسودان للمساعدة في تسوية الازمة.

كما تبحث واشنطن مع البنك الدولي امكان تخفيف عبء الدين السوداني المقدر ب ٣٨ مليار دولار، كما تدرس تعيين سفير دائم لها لدى الخرطوم بعد التاسع من تموز وهو الموعد المقرر لاعلان استقلال الجنوب.

وعلى صعيد متصل اعلن في الخرطوم امس السبت ان الرئيس عمر البشير ونائبه سلفاكير ميارديت سيعقدان اليوم الاحد لقاء قمة في العاصمة الاثيوبية لبحث الوضع في أبيي وولاية جنوب كردفان حيث تجري مواجهات منذ نحو اسبوع.

وقال المبعوث الصيني للشؤون الافريقية ليو غوي جين عقب اجتماعه امس السبت مع الرئيس البشير في الخرطوم "سيعقد اجتماع بين الرئيس البشير ونائبه الاول سلفا كير في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بوساطة من رئيس اللجنة العليا للاتحاد الافريقي الرئيس السابق لجنوب افريقيا لمناقشة موضوعات ابيي وجنوب كردفان".

واكد ذلك وزير الدولة بالخارجية السودانية صلاح ونسي الذي صرح عقب الاجتماع بين الرئيس البشير والمبعوث الصيني "الاجتماع سيكون غدا" في اشارة الى اليوم الاحد.

ويتنازع شمال السودان وجنوبه على منطقة ابيي الغنية بالنفط والتي دخلتها قوات الجيش السوداني الشهر الماضي وأعلنت أنها لن تغادرها الا بعد التوصل لترتيبات امنية وسياسية فيها.

اما في ولاية جنوب كردفان التابعة للشمال المحاذية للجنوب فتدور منذ الاحد الماضي مواجهات بين قوات الحكومة السودانية وقوات الحركة الشعبية لتحرير السودان (القسم الشمالي) على اثر قرار اصدره الجيش السوداني بنزع سلاح مقاتلي جيش الحركة الشماليين.

وتقول الحركة الشعبية لتحرير السودان القسم الشمالي، ان ٤٠ الف مقاتل في جيش الحركة الشعبية ينتمون لشمال السودان في جنوب كردفان والنيل الازرق.

وترتبط ولاية جنوب كردفان المدججة بالسلاح بعلاقات قوية بالجنوب، خاصة بين ابناء قبائل النوبة الذين قاتلوا خلال الحرب الاهلية الى جانب المتمردين الجنوبيين رغم ان موطنهم بجبال النوبة يقع ضمن حدود الشمال.

وكان مسؤول في قوات جنوب السودان اتهم الجيش السوداني بمهاجمة ولاية الوحدة الجنوبية المحاذية لولاية كردفان الجنوبية، "للسيطرة" على مواقع نفطية في حين اتهمت السلطات السودانية شماليين في الحركة الشعبية "بالتمرد" مؤكدة انها تحركت عسكريا في ولاية جنوب كردفان داخل حدود الشمال.

وأشارت تقديرات لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في جنيف الجمعة الى فرار ما بين ٣٠ الفا و ٤٠ الف نازح من مدينة كادقلي عاصمة جنوب كردفان (شمال) هربا من القتال.

ومنذ الاثنين الماضي علقت وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية اعمالها في مدينة كادقلي واخلت الامم المتحدة ٥٠٠ شخص من الذين يعملون في وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية.

كرزاي وبانيتا في باكستان سعياً للمصالحة مع طالبان واستمرار التعاون في الحرب على الإرهاب

الرئيس الباكستاني وكرزاي في اجتماع في اسلام اباد امس.. اف ب

□ إسلام أباد / متابعة إخبارية

فيما وصل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي إلى إسلام أباد أمس الأول الجمعة طلبا للدعم الباكستاني لإنهاء تمرد حركة طالبان المستمر منذ عشر سنوات، استقبلت باكستان في الوقت ذاته ليون بانيتا مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة لامتصاص نقمة حليفتها على خلفية عملية قتل أسامة بن لادن الشهر الماضي في عملية سرية في باكستان.

وينظر إلى باكستان على أنها قوة إقليمية مهمة تتمتع بنفوذ يسمح لها بمساعدة جميع أطراف الصراع على التوصل لتسوية.

ومن المقرر أن يجتمع كرزاي مع نظيره الباكستاني اصف علي زرداري ومسؤولين كبار آخرين رغم عدم توقع تحقيق انفراجة.

والى جانب جهود محاولة إقناع طالبان بإلقاء السلاح من المرجح أن يناقش الزعيمان كيف يمكن أن يغير مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن القوى الدافعة في منطقة كان مصدر الهام للمتشددين فيها على مدى سنوات.

ويعوق انعدام الثقة العلاقات بين البلدين. وتقول الولايات المتحدة وأفغانستان ان باكستان لا تفعل ما يكفي لمنع المتشددين من عبور أراضيها لمهاجمة قوات حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة وقوات الأمن الأفغانية.وتقول باكستان إن كاهلها ينوء بالفعل بأعباء محاربة متشددي حركة طالبان الباكستانية.

ويقول محللون إنها ربما تتردد في التعاون لأنها ترى ان بعض الجماعات المتشددة المؤيدة لطالبان مثل شبكة حقاني تشكل ثقلا مقابلا للنفوذ الهندي المتنامي في أفغانستان.

وطالما اتهمت باكستان بممارسة "لعبة مزدوجة" حيث تعد الولايات المتحدة بتعقب المتشددين في حين تواصل دعم بعضهم وهو اتهام تنفيه اسلام اباد.

غير أنه ينظر إليها في الوقت نفسه على أنها حليف مهم لواشنطن وغيرها من أعضاء حلف الأطلسي مع سعيهم لجذب طالبان إلى مائدة التفاوض.

وقالت تهمينا تانجو المتحدثة باسم وزارة الخارجية "فيما يتعلق بباكستان.. قلنا بشكل لا لبس فيه ان باكستان تريد أفغانستان تتمتع بالسلام والاستقرار ونحن مستعدون لتسهيل أي عملية بقيادة أفغانية... للمصالحة والسلام."

ومن المقرر أن يعقد قادة الجيش والمخابرات ومسؤولون آخرون من باكستان وأفغانستان أول محادثات رسمية بينهم في إطار زيارة كرزاي وذلك ضمن لجنة مشتركة بشأن المصالحة والسلام.

من جهة أخرى صرح مسؤول اميركي بان ليون بانيتا مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية وصل إلى باكستان امس الأول الجمعة في زيارة لم يعلن عنها مسبقا وهي اول زيارة يقوم بها لاسلام اباد منذ الغارة السرية التي جرت الشهر الماضي واسفرت عن قتل اسامة بن لادن.

واضاف المسؤول الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه ان بانيتا يعتزم "تأكيد رسالة بأن الولايات المتحدة تنوي مواصلة التعاون مع باكستان." وبانيتا مرشح لتولي وزارة الدفاع الامريكية الشهر المقبل.

وكان بانيتا صريحا للغاية مع الكونجرس في شهادة ادلى بها يوم الخميسالماضي بشأن الصعوبات بين الحليفين التي توترت علاقاتهما بشكل اكبر بسبب الغارة التي شنت في الثاني من مايو ايار والتي ادت الى قتل بن لادن في مجمعه في ابوت اباد الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا شمال غربي اسلام اباد.

ولم تبلغ الولايات المتحدة اسلام اباد بشأن الغارة التي قامت بها قوات خاصة امريكية الا بعد انتهائها مما الحق الخزي بالقوات المسلحة الباكستانية.

وقال بانيتا للنواب " هناك بصراحة بعض المجالات التي اجرينا مناقشات طيبة جدا فيها .. ولكن هناك عددا من المجالات التي لانملك فيها بصراحة ذلك المستوى من الثقة او القدرة على الاتصال."

وفي علامة اخرى على التوترات العميقة اعلن الجيش الباكستاني الخميس الماضي انه قلص بشكل كبير عدد القوات الامريكية المسموح بها في البلاد ووضع حدودا واضحة على تقاسم معلومات المخابرات مع الولايات المتحدة.

اوضاع انسانية صعبة للسودانيين في ولاية كردفان الجنوبية.. اف ب

العدد (2158) السنة الثامنة - الأحد (12) حزيران 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

جولة في شارع الموت

زومبي في بغداد يتجول على طريق محمد القاسم يقوده إخطبوط سياسي

"٩٦ سيارة نوع سلفادور اختفت قبل دخولها كراجات "وزارة الداخلية"

اصطدمت السيارة بأحد جوانب الأسيجة الحديدية المحيطة بطريق محمد القاسم السريع، تسارع الموجودون من أصحاب السيارات إليها، كان ظنهم أنه حادث اعتيادي، لكن سرعان ما اكتشفوا غير ذلك، الرجل في داخلها كان ينزف من رأسه وبجانبه شخص آخر لا يختلف عنه بشيء ، الهدوء عم المكان وجاءت سيارة النجدة التي تقف على بعد مسافة ١٠٠ متر لتحمل الجثتين في الصندوق الخلفي لسيارة الشرطة السلفادور وتنقل الضحيتين إلى مستشفى الكندي وهما فاقدان الحياة، ويسجل في صفحة الوفاة حادث اغتيال ،مكان الحادث طريق محمد القاسم السريع . هذا ليس بداية مسلسل اكشن أو مشهد من أفلام هوليوود في العنف والقتل والتصفيات ، مقطع دموي حقيقي يعرض يومياً على الطريق السريع الذي بدأ يطلق عليه "شارع الموت".

□ بغداد / ايتاس طارق... عدسة: ادهم يوسف

المسؤولون الحكوميون في وزارتي الدفاع والداخلية تحديدا قريبون دوما من حوادث الاغتيال لان اغلبها تتم على مقربة منهما لكنهم يحفظون التحقيقات لأسباب مجهولة اما أصحاب القرار في الحكومة، فقد أعطوا كل ذلك الأذن الصماء لأنهم مشغولون في اغتنام الثروات والمناصب وتحشيد السيارات المصفحة والمئات من رجال الحماية لهم ، وتحصنوا بقصورهم في المنطقة الخضراء اما الموت فانه يتوزع بدم بارد بمسدسات كاتمة للصوت على كبار الضباط في الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية من قبل مجموعة يتم التعاقد معهم من قبل مسؤول له عدة اتصالات متشعبة ويسمى "الإخطبوط وله جاه ومال "ومركز كبير لا يستطيع اي شخص الوقوف بوجهه والسبب "عدم كفاية الأدلة" وعلى الطريق السريع المسمى محمد القاسم السريع الواصل من جسر ديالى شمال بغداد حتى منطقة الرستمية جنوب بغداد هذا الطريق خرجنا اليه وتجولنا بسيارة خاصة ، لنكون على مقربة من الحدث بدأنا من تقاطع ملعب الشعب ومن ثم تقاطع منطقة النهضة والوزيرية والراشدية وعدنا واتجهنا الى منطقة شارع فلسطين ومن ثم القناة وقد لاحظنا ان كل ١٠٠ متر توجد سيطرة تابعة لوزارة الداخلية وتبعد عنها نفس المسافة سيطرة تابعة لوزارة الدفاع وهناك سيطرات جوالة غير المرابطة لمدة ٢٤ ساعة الامر الذي جعلنا نستغرب من كيفية حدوث عمليات الاغتيالات لكن للعلم فقط عندما كنا نتجول وتقف بالسيارة وافتعلنا تعطلها لم يتقدم نحونا أي منتسب امني ويسأل عن سبب وقوفنا وهذا قد يكون نصف الإجابة أن المنتسبين المرابطين لا دخل لهم بما يحدث وإنهم خارج نطاق الخدمة !

مسلسل قتل مستمر للتصفيات

كما ان عام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وحسب وثائق رسمية أكدت ان الشارع كان يستخدم من قبل عصابات الخطف لتسليم الضحايا بعد تسلمهم الفدية المالية لوجود تفرعات كثيرة للطريق فضلا عن قتل أكثر من رجل مرور في تقاطعات الطريق السريع وحقيقة الاغتيالات المتفاوتة بلغت المئات دون اية مبالغة وما يقارب اكثر من ١٠٩ فقط خلال عام ٢٠١١ فقط على طريق محمد القاسم ، ولم ينته الأمر بل كل يوم نعود ونسمع عن اغتيالات في هذا الطريق ،ان كانت بالسلاح الكاتم او بالعبوات اللاصقة والناسفة ،وكأن وزارتي الداخلية والدفاع وعمليات بغداد ، لا تعلم بوجود طريق يدعى "محمد القاسم السريع "في بغداد ، او أنها أوكلت مهمة التصرف به الى عصابات التصفيات السياسية

تصاعد الاغتيالات

تصاعدت في الأونة الأخيرة عمليات الاغتيالات لعشرات من القادة العسكريين والمسؤولين الحكوميين والإعلاميين وحسب نماذج وعينات من الاسماء المغدورة بأسلحة كاتمة للصوت تم اغتيالها على طريق محمد القاسم ومعظم العمليات التي نفذت بواسطة كاتم الصوت وقعت على الطرق السريعة مثل-- محمد القاسم -وقناة الجيش- في شرق بغداد والدورة غرب بغداد، حيث هناك عدد كبير من التقاطعات ومنافذ الخروج التي تساعد على الهرب بعد تنفيذ الاغتيال. كما ان كامل شياع مستشار وزير الثقافة اغتيل على طريق الموت عندما أطلق النار عليه مسلحون مجهولون من مسدسات كاتمة للصوت واردوه قتيلا في الحال.

إحصائيات الدفاع والداخلية

ووفقا للناطق الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد الذي أكد في تصريح سابق أنه في يوم واحد فقط شهدت بغداد نحو ١٥ محاولة استهداف لعناصر في وزارتي الدفاع والداخلية بالأسلحة الكاتمة، والعبوات اللاصقة. وشهدت الرصافة موجة اغتيالات بأسلوب متشابه طالت غالبيتها ضباطا في وزارتي الداخلية والدفاع.

والاغتيالات تصاعدت في معدلاتها في الآونة الأخيرة وباتت تربك الأمن في العاصمة وعدد من محافظات العراق، فقد شهدت العاصمة بغداد خلال الأيام الماضية سلسلة اغتيالات تمت غالبيتها بواسطة أسلحة كاتمة للصوت استهدفت عددا من القادة الأمنيين والعسكريين من بينهم مدير مركز عمليات شرطة محافظة بغداد المقدم إحسان فاضل الذي تعرض لإطلاق نار من سلاح كاتم للصوت من قبل مجهولين على- طريق محمد القاسم السريع - قرب وزارة المالية شرق بغداد، فيما قتل ضابط مرور برتبة عقيد بهجوم بأسلحة كاتمة للصوت نفذه مجهولون- بشارع القناة شرق بغداد،- كما قتل مدير بلدية الأعظمية بهجوم نفذه مجهولون بمنطقة الصليخ شمال بغداد.

الناطق الرسمي يرفض التصريح!

وبعد الاتصال بالناطق الرسمي اللواء قاسم عطا الذي أجابنا مشكورا لكن بعد ان علم ان جهة الاتصال" صحيفة المدى" رفض التصريح حتى إشعار آخر مع الشكر للواء لكننا استطعنا الحصول على تصريح من مصدر في وزارة الداخلية لكنه لا يستطيع ذكر اسمه لورود تعليمات الى كافة الأجهزة الأمنية وقادتها بعدم التصريح لأية جهة إعلامية وحصر التصريح بالناطق الرسمي لعمليات بغداد اللواء قاسم عطا .

مصدر امني

أكد مصدر رفيع المستوى من وزارة الداخلية ان عمليات الاغتيالات التي وقعت على طريق محمد القاسم هي منظمة وليست عشوائية او تحدث دون اتفاق مسبق مع بعض منتسبي وزارة الداخلية وخصوصا أصحاب الرتب ،وأكد المصدر ان الاغتيالات لشخصيات معينة كانت تتم بين طريق القناة لوجود تفرع من الجسر وبالأحرى "جسر ديالى "و مسافة تبعد عن السيطرة بمقدار مسافة ٥٠٠ متر عن اول سيطرة لان هذه المسافة لا توجد فيها سيطرة مرابطة للداخلية او الدفاع كما ان الاغتيال بالعبوات اللاصقة كان يتم قرب وزارة الداخلية اي قبل دخول الشخص المعني بالقتل وذلك لعدم وجود سيطرة لمسافة ٢٠٠ متر من وزارة الداخلية حتى النزول الى ساحة النهضة ، وحقيقة جميع التحقيقات أكدت أن من ينظم هذه العملية هم مسؤولون كبار اي حكوميين ولديهم اتصالات واسعة مع الضباط لمعرفة عدد السيطرات المرابطة وهذا الكلام ليس اتهاما او من نسج الخيال لان عمليات الداخلية كانت وما زالت تسجل كيفية حدوث العملية بعد التحقيق الذي يحفظ الى اجل غير معلوم ،واقرب مثال ان عملية الاغتيال التي حدثت قبل فترة قصيرة على طريق مطار بغداد وتحديدا قرب جامع ام الطبول لضابط امن في شؤون الداخلية ان الحراس المرابطين في برج الحراسة قالوا كيف تتم الشهادة ضد منتسبين حكوميين لان من قام بتنفيذ العملية كانوا يستقلون سيارة حكومية ،وأضاف المصدر منذ عام ٢٠٠٦ ولحد الآن هذا الطريق يعتبر شارع الموت لكثرة عمليات الاغتيال التي نفذت فضلا عن استخدام طريقة الإسعاف أي سيارة إسعاف تطلق الصفارة وتسير خلفها سيارة مدنية هي من تنفذ العمليات كما أكد المصدر ان المفتش العام لوزارة الداخلية قبل عام أكد اختفاء ٩٦ سيارة نوع سلفادور مخصصة لوزارة الداخلية وتستخدم من جهة معينة دون أية محاسبة من الحكومة وهذا الجهة تستخدم السيارات وتصول وتجول بها في العاصمة ولا يستبعد ان هذه السيارات تستخدم في تنفيذ اغلب عمليات التصفيات السياسية .

تصفيات سياسية

كما ان احد المنتسبين الأمنيين المرابطين لحماية الجسر " أكد ان عمليات الاغتيال تتم أحياناً في أوقات الصباح الباكر او الظهيرة وهو وقت تبديل المناوبات الأمنية وأكد المنتسب ان ما يحدث هو تصفية سياسية لا دخل لنا بها، فكيف نقوم بقتل مسؤول حكومي يقتل مسؤولاً حكومياً آخر أنها تصفية حسابات سياسية لماذا ندخل بها، من يحمينا إذا تعرضنا للقتل او تم سجننا لأننا تسببنا بقتل منتسب حكومي؟ ! حاليا وبكل صراحة اغلب الأجهزة الأمنية تعمل "لا عين ترى ولا طلقة تطلق"

استهداف وزارة المالية لماذا؟!

تبذة تاريخية

وضع شارع محمد بن القاسم الثقفي السريع- والاسم استمد من اسم القائد العربي محمد القاسم فاتح السند والهند - وتحول اليوم الى -شارع الموت السريع، ولم يكن الطريق السريع الموجود حاليا قد انشأ بعد، حيث كان يمتد مبزل كبير يصرف المياه الثقيلة من بغداد إلى نهر ديالى يدعى (شطيط) يبدأ من مدينة الصدر ويخترق منطقة ملعب الشعب مارا بمزارع حي المثنى التي هي الآن زيونة في زمن عبد الكريم قاسم بدأت بغداد الجديدة نشأتها الحقيقية الاولى، فمنطقة الألف دار بنيت بأمره ووزعت على العسكريين من نواب ضباط ومراتب آنذاك ولم تقم الدولة بتغييرات كبيرة في المنطقة منذ ذلك الحين، كل النشاطات التجارية والمعمارية نشأت استجابة لواقع النمو السكاني كالعمارات والأسواق المهمة مثل سوق شطيط الذي اخذ اسمه من المبزل القريب منه ومكانه حاليا الشارع المؤدي إلى (الكراج الموحد) والذي الغي في ما بعد وانتقل بالقرب من جامع السامرائي العريق الذي يتوسط المنطقة.

رغم الملاحظات الإيجابية .. دوائر الجوازات غير مخولة بالإدلاء بأية معلومات لوسائل الإعلام !!

□ بغداد / رشيد العزاوي

يبقى السفر ولأغراض متعددة ، كالسياحة والعلاج او السفر والإيفاد حاجة إنسانية مشروعة للعراقيين عامة وهم لا ينفردون عن غيرهم بهذه الرغبة .. رغبة السفر طبعاً.

ولكن .. وكأي احتياج مشروع لا يخلو السفر من متاعب عديدة تقلص مساحة الاستفادة منه ، وسوف لن نتحدث عن متاعب العراقي وهو يجتاز حدود بلاده داخلاً أراضي بلدان أخرى رغم أهمية الحديث عن مثل ذلك الموضوع .. ولكن سنتحدث عن الخطوة الأولى في عملية السفر ، وهي الحصول على وثيقة السفر والتي تسمى - جواز السفر - فالحصول على هذه الوثيقة يحلم بها العراقي ، ولعل العراقي تخلص من ((ممنوعات)) عديدة ومنها السفر لكن بقيت المعضلة كيف يحصل على الجواز ؟ وكم من وقت ومال يهدره للحصول عليه ؟

صحيح ان مكاتب عديدة للجوازات فتحت في معظم المدن ان لم نقل في جميع أقضية ونواحي بغداد والعراق عموماً ..لكن ذلك ليس سوى الوجه الايجابي من عملية الحصول على جواز سفر ،فالسلبيات كثيرة والمتاعب موجودة وهدر الجهد أكثر. ولكي يكون الرأي العام والأجهزة المعنية على معرفة بهذه السلبيات من خلال جريدتنا ((المدى)) حملت أوراقي وتوجهت نحو دائرة جوازات الرصافة في منطقة زيونة ببغداد والتقيت بمواطنين تحدثوا عن معاناتهم مع جواز السفر.. وقبل البدء بكتابة الموضوع وعند تكليفي بإجراء اللقاءات الصحفية مع المواطنين والمسؤولين عن دائرة الجوازات قيل لي مسبقا انك لن تستطيع مقابلة مدير الجوازات او إجراء لقاء صحفي معه .. وفعلا لم استطع ذلك ،حيث ان التعليمات تحظر على العاملين في هذه الأجهزة التحدث مع وسائل الإعلام وبشأن اي موضوع الا بعد الحصول على تخويل .

ما العمل إذن ؟

الطبيعي ان تجد بعض المشاكل التي يعاني منها بعض المواطنين ،لكنها بسيطة إذا ما قورنت بمعاناة السنوات الماضية .

وماذا قال المواطنون ؟

المواطنة حسنة راضي تقول : ان مراجعتها لهذه الدائرة هي الثالثة والسبب هو وجود أشكال إملائي في هوية أحوالها المدنية فهم يقولون ان اسمي ورد في الجنسية خطأ فأصبح (حنة) وليس (حسنة) فما هو ذنبي انا .. ؟ فالموظف المختص في دائرة الأحوال المدنية هو الذي يجب ان يتحمل هذا الخطأ .. لكني مع ذلك تحملت وزر خطأ لم أكن السبب فيه ولم انتبه إليه .

وتتساءل أين أجد الموظف الذي سبب لي كل ذلك ؟ ومن الذي سيحاسبه ؟!

اما جميل محيسن فقد شكا من صغر القاعة التي يجتمع بها الشباب والشيوخ والنساء والأطفال قائلا :ان هذا المكان ضيق ولا يتسع لهذا العدد الكبير من المراجعين الذين تكدسوا بانتظار دورهم لانجاز المعاملة .. ويضيف اعتقد أننا نستحق ان تكون مراجعاتنا بشكل حضاري وإنساني ،فلا بأس بالانتظار ولكن في مكان ملائم وصحي .

وتقف السيدة ام حنان وهي تصطحب بناتها الثلاث حائرة أمام عدم توفر برادات مياه الشرب للمراجعين في هذه الأيام التي ارتفعت بها درجات الحرارة وتجاوزت معدلاتها الاعتيادية .. وتقول انها بانتظار دورها وليست لديها اية ملاحظات سلبية أخرى عن معاملة جوازات سفرها وهي تسير بشكل مرضي وجيد ،ولم تتذمر حيث ان هنالك شيئا من العدالة والانسيابية في انجاز المعاملة بدون حاجة الى واسطة او معقب يبتز المواطن . ويتساءل علي عبد الرحمن عن أسباب حصر توزيع استمارات منح جواز السفر بالأكشاك قائلا : لم لا يحصر توزيع الاستمارات وإملائها ، هنا في داخل الدائرة لنتجاوز في ذلك حالات الاستغلال المالي من قبل أصحاب الأكشاك المتواجدين خارج الدائرة ؟

مع العلم ان دائرة الجوازات قد ألزمت مكاتبها بوضع لافتات تشير الى إمكانية الحصول على الاستمارة من خلال الانترنيت ،غير ان المشكلة هو ان المواطن عادة ما يخاف الخطأ فيها ،لذا يلجأ الى اصحاب المكتبات الذين يفرضون أسعاراً تبلغ العشرة آلاف دينار،لمجرد ملء الاستمارة.

اما بهاء الدين سلوم فيقول .. ان دائرة جوازات الرصافة تقع في مكان حيوي بشارع فلسطين ولا يوجد كراج مناسب لإيواء سيارات المراجعين .. وتوفير مثل ذلك الكراج يخفف من معاناة الناس اثناء مراجعتهم .. لذا فهو يرجو معالجة هذا الموضوع الذي يسبب الحرج لهم كثيراً ،بل ربما يعرضهم للمساءلة القانونية والتعنيف من قبل الأجهزة الأمنية إذا ما أوقفوا سياراتهم في الشارع العام .

وأضاف صحيح ان جرائم الإرهابيين تضطرنا الى الحيطة والحذر ،ولكن مع ذلك يمكن مراعاة بعض الجوانب .

وتتساءل المواطنة ام هاروت عن جدوى إحضار ولي الأمر للتوقيع على استمارة منح جواز السفر ، فقد يكون ولي الأمر كبيرا في السن او مقعدا .. وتقترح المواطنة المذكورة على الدائرة ان تهيئ احد ضباطها او من تخوله للقيام بمهمة البصمة لولي الأمر خارج الدائرة .. وهذا جانب إنساني مهم .. رغم علمي بقانونية الإجراء ..لكنها تستدرك متسائلة أليس شرط إحضار ولي الأمر او الزوج للمرأة رغم بلوغها سن الرشد فيه تجاوز على حقوقها؟!

وبعد ان استمعت الى معاناة المواطنين عدت أدراجي دون ان استمتع إلى أي حديث من المدير .. ودون ان يطلع هو على آراء ومعاناة المواطنين ومقترحاتهم ..! وفهمت أخيراً بأنه غير مسموح لمدراء دوائر الجوازات بالإدلاء بأية معلومات الى وسائل الإعلام باعتبارها جهة أمنية لا يسمح الخرق بها بأي شكل من الأشكال!!

مواطنون ينتظرون دورهم

■ كيف تحولت المرأة حسنة إلى الرجل حنة ؟!

■ لماذا الإصرار على شرط حضور ولي الأمر أو الزوج للمرأة ؟

دخلت دائرة جوازات الرصافة .. وجلست في قاعتها المبردة مستمعا وبآذان صاغية لما يدور من حديث حول الموضوع وقرأت علامات الرضا والاطمئنان في وجوه المواطنين الذين يبدو أنهم مقتنعين بالإجراءات التي تتخذها الدائرة وبالجهود التي يبذلها ضباطها ومراتبها ومديرها الرائد وسام الذي يتخذ مكانا له وسط المراجعين للعمل على انجاز صرف جوازات السفر وبالسرعة الممكنة ..ومع ذلك فان من

الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لاتتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

على هامش الصراحة

الرسائل

■ إحسان شمران الياسري

ما تكتبه الصحف عن احوال الناس وشؤون الامة، جدير بالقراءة، خصوصا من المعنيين بشؤون الناس والامة. فليس في هذا الكون من هو (كامل الاوصاف) الذي غنى عنه عبد الحليم حافظ!. فكلنا نتعلم وتنفعنا الشاردة والواردة. حتى الذي يقدحنا فهو يُظهر عيبا فينا، قد لا نكون نعرفه فيؤشره لنا، ونشكره، وإن كنا نعرفه، ونعتقد أن الاخر لا يعرفه، فها هو يبلغنا بالعيب وبمعرفته به. أما (كامل الاوصاف) الذي لم يُخلق، بعد أن انتهت مرحلة الانبياء والمعصومين، فهو الاحوج لصوتنا، وحتى لثرثرتنا، فمنها تنزّ بعض الاشياء المفيدة.

الرسائل التي تصدر من الناس، في صيغ الشكاوى والمقترحات والمدح والقدح، فتنشرها الصحف ووسائل الاعلام الاخرى تحتاج لمن يسمعها، وإن تصل لمن تعنيهم احوالنا.

المشكلة في تعدد وتنوع الوسائل التي تنطلق بها الرسائل و(الثرثرات)، وليس أمام المسؤولين عن حياتنا إلا أن يحيطوا علما بها ويمارسوا ادوارهم في التعلم منها ، إن لم نقل التفاعل معها أو الرد عليها.

وليس في هذه الاسطر دعوة للتركيزعلى قناة اتصال بعينها، أو قنوات محددة، ولكن المؤسسات، وخصوصا الوحدات ذات الصلة بالعلاقات والاعلام، لها مهام محددة بهذا الميدان بالاساس. وبكلمة قد تكون الاكثر صراحة في هذه المقالة، إن المسؤولين، وخصوصا الكبار، بحاجة للتجرّد من الخصوصية في التعامل مع وسائل الاعلام، وبصراحة اكثر، لا ينبغي أن يأنسوا لوسائل الاعلام التي تعنيهم بصلات معينة. فعليهم أن يتعاملوا معها ومع وسائل أخرى، لاسيما تلك التي يتوقعون أن لا يقرأوا فيها او يسمعوا منها ما يريحهم!!، فتلك الرسائل هي التي تأتيهم، مثل جهينة، بالخبر اليقين.. أما المسؤولون الارفع شأنا في الدولة، فبحاجة الى الثقاة من الموظفين الذين يتعاملون مع شؤون الناس في وسائل الاعلام، وليس كما يفعل حجي فاضل، إذ يقص الخبر الذي يمتدح الوزير والوزارة، ويقدمه لمعاليه، اما الاخبار والتعليقات التي تستغيث منه ومن الوزارة، فتذهب للسلة!!...

قضية للمناقشة

قانون الأحزاب وأبعاده السياسية والانتخابية

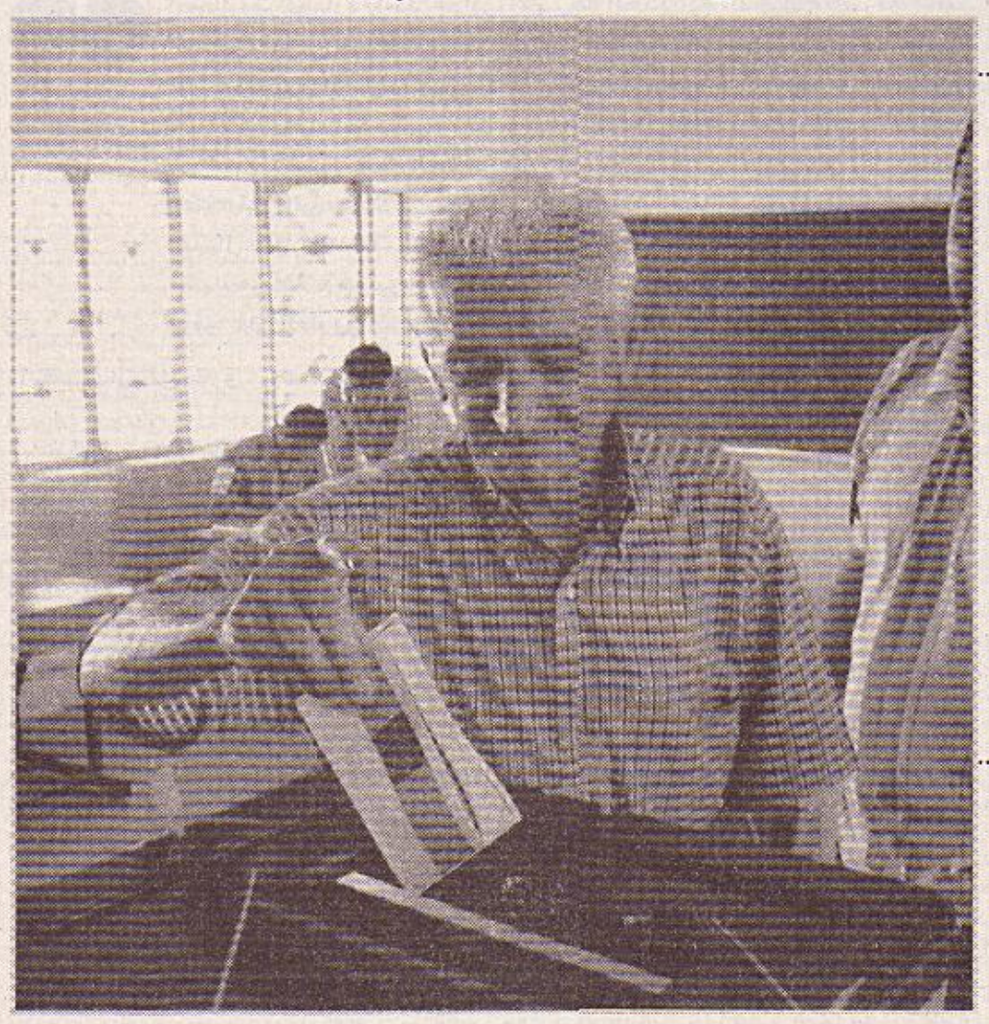

لايمكن الحديث عن ديمقراطية حقيقية دون الحديث عن قانون للاحزاب يؤطر العمل القانوني للنشاطات الحزبية تحديدا ، ويحددها ، ليس بمحددات دكتاتورية ،وانما بأطر تنظيمية تساهم في بناء نظام ديمقراطي سليم ، كما انه يسيج العملية السياسية من اختراقات الخارج القوية من خلال البحث في مصادر التمويل وفي الاجندة السياسية للاحزاب ، لمنع اي شكل من اشكال الترويج للافكار الفاشية والشوفينية والطائفية وسد الطرق امامها قانونيا ودستوريا والحيلولة بينها وبين التمدد في ساحة العمل السياسي وتخريب اي شكل من اشكال بناء نظام سياسي ديمقراطي حقيقي من خلال الترويج لأفكار حرّمها الدستور الذي صوّت عليه الملايين .

إن بقاء البلاد والعملية السياسية فيها دون قانون للاحزاب ديمقراطي الشكل والمحتوى ، ادى الى تشوّه في النتائج الحقيقية لصناديق الاقتراع ، ليس بمعنى العد والاحصاء ، وانما بالمشاركة وتكافؤ الفرص والدعم الخارجي غير المحدود لبعض القوى والاحزاب بالمال السياسي القادم من خلف الحدود ، الذي رجح كفة على كفة وقدم لنا برلمانا لايمثل بشكل حقيقي التيارات السياسية المتواجدة في الشارع .

اننا اذ نطرح ملاحظات اولية على مشروع قانون الاحزاب الذي وافق عليه مجلس الوزراء واحاله الى مجلس النواب في ٢٠١١/٣/٢٤ فاننا نفتح بذلك قضية مهمة جدا للحوار والمناقشة من قبل المختصين والاعلاميين والجمهور بشكل عام ، لمساعدة مجلس النواب لكي يخرج بقانون للاحزاب يضمن حق الجميع ويتيح لهم المجال للتواجد في التمثيل الشعبي ، الممثل في البرلمان .

■ عامر القيسي

★ عبد الرحمن عبدالله خليفة

(١ - ٢)

توطئة

لايمكن بناء دولة القانون والمؤسسات مالم تؤمّن الأطر القانونية التي تنظم كل مجالات الحياة بشكل دقيق ، خصوصا فيما يتعلق بتنظيم الحياة السياسية والحزبية. ويعد هذا التنظيم ظاهرة حضارية في كل الدول لاسيما في الدول الديمقراطية، وإن الاحزاب السياسية هي المعيار والركيزة الاساسية للديمقراطية وبدون الاحزاب لايمكن بناء المجتمع المنشود..

إن فقهاء السياسة والقانون يجمعون على أهمية دور الاحزاب في العملية السياسية لأي بلد ، ففي بريطانيا تعتبر الاحزاب الدعامة الطبيعية لكل نشاط سياسي ولايمكن أتخاذ القرارات السياسية بدون اشراك الاحزاب فيها ، وفي الولايات المتحدة الامريكية فإن الرئيس يكون مرشح أحد الحزبين .

وهكذا ، تعتبر الاحزاب المحرك الاساسي لادارة الحكم في البلاد، لما لها من دور ريادي في تنظيم الحياة القانونية والسياسية والادارية والتنموية في البلد، وإن غياب القانون الذي ينظم هذا الجانب يخل بالعملية الديمقراطية والسياسية بشكل عام ويخلق بيئة ملائمة يعشش فيها المسيئون والفاسدون .

و في العراق فقد ترك غياب هذا القانون آثارا" سلبية على العملية الديمقراطية بعد السقوط ، ولذا فإن ولادة هذا القانون سيكون منعطفا" كبيرا" وسيفتح آفاقا إيجابية واسعة نحو ترسيخ الحياة الكريمة وتطبيق مبادئ وحقوق الانسان والدفع بالعملية الديمقراطية إلى الأمام .

القوانين الصادرة لتنظيم عمل الاحزاب

إن الدولة العراقية ومنذ بداية التأسيس في القرن الماضي أصدرت قوانين ولوائح عدة لتنظيم عمل الاحزاب والتنظيمات السياسية تنقصه الشمولية والدقة وهذه القوانين هي :

■ قانون الجمعيات الصادر عام ١٩٢٢ في العهد الملكي .
■ مرسوم الجمعيات المرقم ١٩٩ والصادر عام ١٩٥٤ العهد الملكي .
■ قانون الجمعيات المرقم ٦٣ والصادر عام ١٩٥٥ العهد الملكي .
■ قانون الجمعيات رقم ١ لسنة ١٩٦٠ في العهد الجمهوري .
■ قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ وهذا أول قانون يصدر اب سم قانون الاحزاب .
■ الدستور العراقي الدائم وحسب المادة ٩٦ من الدستور الدائم القاضي بسن قانون يتنظم عمل الاحزاب .
■ أمر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم ٩٧ لسنة ٢٠٠٣ المعمول حاليا" .

حيث لم يصدر أي قانون ينظم العمل السياسي بعد أمر سلطة الائتلاف المذكور، وإنه لمعمول به حاليا" مع ضرورة الاشارة إلى أن سلطة الائتلاف لم تنص على إلغاء القوانين السابقة بهذا الخصوص إلا بقدر تعارضها مع بنود الامر.

وبعتبر هذه الامر منظما" لعمل الاحزاب لغرض الدخول في العمليات الانتخابية والمشاركة في الانتخابات، حيث خول المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مسؤولية تسجيل هذه الكيانات، كجزء من الاطار القانوني للانتخابات وإنه يشكل تنظيم تنوع الفكر السياسي في العراق ، وتشجيعه وتطوير الهيئات السياسية، مما يجعله ككيان سياسي قائم ، ومنح المفوضية صلاحية إصدار الأوامر والانظمة التي تنظم تسجيل الكيانات أو سحب المصادقة عليها ويتم استلام قوائم المرشحين عن طريق هذه الكيانات حصرا.

أنواع الكيانات السياسية

وتقسم الكيانات السياسية إلى نوعين هما:

أولاً : كيانات فردية

وتمثل الاشخاص الذين يرومون ترشيح أنفسهم للانتخابات وهم غير منتمين إلى أحزاب سياسية (المستقلون) وفي هذه الحالة، عليهم التسجيل ككيان سياسي فردي تمهيدا" لترشيح نفسه للانتخابات. وعلى سبيل المثال فإن موقف تسجيل الكيانات الفردية في انتخابات مجلس النواب ٢٠١٠ هو كالآتي:

ثانياً ، كيانات جماعية (الاحزاب السياسية)

وقد حدد أمر سلطة الائتلاف تعريفا" خاصا" بالاحزاب وإن الامر قد تطرق كذلك إلى تنظيم الكيانات السياسية ووضعها القانوني بما فيه الحقوق والواجبات والمبادئ الاساسية والالتزامات والمحاذير..

٢٠١٠انتخابات مجلس النواب العراقي

- عدد الكيانات الفردية المصادق عليها (٥٥).
- عدد الكيانات الفردية المؤتلفة مع كيانات حزبية (٤).
- عدد الكيانات الفريدة المشاركة (٢٨).
- عدد الكيانات الفريدة المشمولة بالمساءلة والعدالة (١).
- عدد الكيانات الفردية المنسحبة (٢٢).
- عدد الكيانات الفردية الفائزة (٦).
- عدد الكيانات الحزبية الفائزة (٦).
- عدد الائتلافات الفائزة (٦).
- عدد الكيانات المنضوية في الائتلافات الفائزة (١٤٠).

مهمة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

ان المفوضية قد عانت الكثير من الامور التي تخص الكيانات السياسية لكونها مؤسسة انتخابية مهنية مختصة بالانتخابات وإن الهدف من تسجيل هذه الكيانات هو تمهيد الطريق للمشاركة الانتخابية ليس إلا، ومهمة المفوضية تنحصر في وضع الانظمة الخاصة بالانتخابات بالاستناد إلى القوانين النافذة وجعل هذه الانظمة موضع التنفيذ وحسب التخويل من قبل أمر سلطة الائتلاف أنفه الذكر تضطر إلى تسجيل الكيانات السياسية والائتلافات المذكورة تمهيدا" لعملية اشراك مرشحي هذه الكيانات وإن الاحزاب السياسية تطلب من المفوضية أكثر من مهامها كمؤسسة انتخابية مهنية وتطلب تأشير كل المتغيرات التي قد تحصل داخل الاحزاب منها تغيير أعضاء المكتب السياسي أو رئيس الحزب حتى بعد الانتهاء من العمليات الانتخابية ،وهذه مغالاة في عمل المفوضية وقد تسبب مشاكل هي بغنى عنها، لذا فإن ولادة هذا القانون ستسهل عمل المفوضية وتنحصر في التعامل مع المرشحين فقط دون الأنشغال بتسجيل الكيانات ومتابعتهم .

والجدير بالذكر أن هناك قوانين أخرى مؤثرة في العمليات الانتخابية بشكل مباشر إضافة إلى قانون الانتخابات وقانون المفوضية وقانون الاحزاب ، منها؛

١. قانون الاعلام
٢. قانون المنظمات المدنية.
٣. قانون سقف الانفاق إن استوجب إصداره بشكل منفصل عن قانون الاحزاب .

ووضع آليات تضمن إجراء الانتخابات بشكل انسيابي وسلس.

وفي الوقت الحالي ولغياب قانون الاحزاب ولكون أمر سلطة الائتلاف لايزال معمو لاً به فإن المفوضية تقوم بتنظيم عملية تسجيل الكيانات السياسية لغرض المشاركة في الانتخابات وفق آلية معينة ..

ومع غياب القانون فإن المفوضية حاليا

مشروع قانون الاحزاب المقترح

تم استحصال الموافقة على مشروع قانون الاحزاب في الاجتماع المنعقد لمجلس الوزراء بتاريخ ٢٠١١/٣/١٥ . وأحيل الى مجلس النواب بموجب كتاب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ذي الرقم ٤ ق / ١٢٤٤/ ٩٣ في ٢٠١١/٣/٢٤م ، وبموجب أحكام المادتين (٦١) البند أولاو (٨٠) البند ثانياً من الدستور الدائم .

وتدرج في أدناه تفاصيل الفصول والمواد.

■ عدد المواد (٦٩) مادة
■ عدد الفصول (١١) فصل

ملاحظات على المشروع

بحكم عملي كمدير عام لدائرة الاتصال الجماهيري في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وتعاملنا مع الكيانات السياسية كونه من صميم عملنا اليومي خصوصاً الامور المتعلقة بالكيانات السياسية والائتلافات بينها .. ارتأيت ابداء بعض الملاحظات على مواد وفقرات المشروع لعلنا نسهم في تقويم بعض الامور المتعلقة بالقانون بحكم خبرتنا المتواضعة المكتسبة..

وتنقسم الملاحظات الى قسمين : الموضوعين .

أولاً ، الانطباع العام على المشروع:

١. ان اصدار قانون ينظم العمل السياسي للاحزاب من الامور المهمة والمؤثرة على كل جوانب الحياة العامة لذا فإن اصداره سيكون خطوة مهمة نحو الامام بالاتجاه الصحيح .

٢. ان مشروع القانون لايخلو من عيوب، ولكن بعد الاعلان عنه سيكون في متناول الجميع بحيث يمكن دراسته من قبل المختصين وابداء ملاحظاتهم عليه وهذا كفيل بالقضاء على كثير من جوانبه السلبية .

٣. سيكون القانون قاطعاً لدابر بعض مصادر الفساد السياسي والمالي وحاسماً لها ، وسيكون في النتيجة النهائية ايجابياً من حيث مصادر تمويل الاحزاب .

٤. لم يتطرق القانون بما فيه الكفاية على بعض الجوانب التي ينبغي التطرق اليها بغية قطع دابر التفسيرات المختلفة التي تسبب النزاعات بين الكيانات المختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر مسألة الائتلافات والاندماجات التي تطرق اليها القانون في الفصل السادس والمختص " بالتحالف والاندماج " المواد (٣٦،٣٧،٣٨) حيث ذكرت في هذه المواد آليات التحالف والاندماج ولكن من الضروري حسم فيما يخص التحالف ؛ هل التحالفات التي تتفق الاحزاب على تشكيلها فيما بينهم قبل الدخول في العمليات الانتخابية والتي يحصل على الاصوات على اساسها هي المعيار الذي يتبع في الفوز لترتيب حجم التحالفات الفائزة ..أم لتحالفات الاخرى التي تحصل بعد الانتخابات وداخل البرلمان المشكلة للكتل البرلمانية؟

وخير دليل على ذلك ماحصل بعد انتخابات مجلس النواب ٢٠١٠ بين العراقية ودولة القانون ، وأن النتائج المترتبة عليها يعلمها الجميع .

اذن كي تكون ولادة القانون عاملاً لحسم المشاكل الحالية، يجب تحديد المعيار للوقوف على حجم التحالفات الفائزة وترتيبها .

٥. ان اجتثاث افكار حزب البعث لايمكن تفعيله ووضعه موضع التنفيذ مالم نضع مواد تضع حداً لخلق حزب بعث جديد بتسميات اخرى ، وان المشروع الحالي لايلبي الحاجة الفعلية لهذا الاتجاه، وقد يكون أحد الحلول وضع شروط لتأسيس الأحزاب، ومنها عدم شمول المؤسسين بقانون المساءلة والعدالة .

٦. ينبغي اغناء المشروع بالمواد التي تعالج مسألة سقف الانفاق المالي في الانتخابات وتحديد الحد الاعلى لهذه الانفاقات .

٧. ان مسألة تحديد اتحادية قانون الاحزاب او اقليميته مسألة مهمة جداً للاحزاب المسجلة في وزارة الداخلية، فاقليم كردستان هل بإمكانهم المشاركة في الانتخابات الاتحادية ام عليهم تسجيل كياناتهم السياسية وفق قانون الاحزاب الجديد ليتسنى لهم المشاركة في الانتخابات الاتحادية حيث ان المنظمات المدنية المسجلة في الاقليم ماتزال تعاني من مشاكل عند طلبهم العمل في خارج الاقليم بذريعة عدم تسجيلهم مركزيا .

٨. من المفروض التأكيد في مواد القانون وبشكل واضح وصريح على التزام الاحزاب بالتداول السلمي للسلطة وتحديد الانتخابات كوسيلة وحيدة لتسلم السلطة ودورية التداول والاعتراف بنتائج الانتخابات بعد المصادقة عليها من قبل الجهات المختصة والالتزام بطريقة تقديم الشكاوى الاصولية والمتبعة من قبل مفوضية الانتخابات للحالات التي تراها خرقا للقانون اثناء العمليات الانتخابية .

٩. على القانون الجديد وضع حد لتأسيس الاحزاب السياسية وذلك بفرض بعض الشروط التي تؤدي الى توحيد الاحزاب وان عدد الاحزاب المسجلة حاليا في المفوضية قد بلغ "٢٥٥" حزبا سياسيا.. ونرى بأن عدد الاحزاب في الدول الحديثة والديمقراطية لايتجاوز في الحد الاعلى ٦ ستة أحزاب سياسية، وإن هذا العدد الهائل من الاحزاب يؤثر سلبا" على العملية السياسية والانتخابية وتشتيت الاصوات وهدرها .

★ مدير عام دائرة الاتصال في مفوضية الانتخابات

بحث مُقارن

ت	اسم الدولة	الجهة المسؤولة على تسجيل الاحزاب السياسية	الجهة المسؤولة على حل الاحزاب السياسية	مصادر تمويل الاحزاب السياسية	العقوبات المفروضة على الاحزاب السياسية	الاندماج وتشكيل الائتلافات
١-	(السودان) قانون التنظيمات والاحزاب السياسية لسنة 2001	تسجل في الجهة المسؤولة على تسجيل التنظيمات والاحزاب السياسية والذي يعين من قبل رئيس الجمهورية وفق تكون ولايته لمدة 5 سنوات فقط .ويجوز لرئيس الجمهورية ان يعين بناءاً على توصية المسجل مساعداً مختاراً لمكتب المسجل وظم ممثلين من التنظيمات والاحزاب السياسية المسجلة وعدداً مناسباً من المتخصصات قانونية ويتولى المجلس تنبيه المسجل والمشورة للمجلس وفقاً لما تاصله القوانين	للمسجل في الجهة المسؤولة على حل الاحزاب السياسية وله صفة تمهيد خصومات للتنظيمات والاحزاب السياسية لمدة لاتزيد عن ثلاثين يوماً على توصية المسجل مساعداً مختاراً لمكتب المسجل وظم ممثلين من التنظيمات والاحزاب السياسية المسجلة وعدداً مناسباً من المتخصصات قانونية ويتولى المجلس تنبيه المسجل والمشورة للمجلس وفقاً لما تاصله القوانين	يجوز لاي تنظيم او حزب سياسي تحصيل الموارد المالية من اي مصدر مشروع داخل السودان وفقا للقانون.	لم ينص القانون صراحة على اي عقوبات جزائية	لم يشر القانون صراحة الى امر يتعلق بالاندماج او تشكيل الائتلافات.
٢-	(مصر) قانون الاحزاب السياسية رقم 40 لسنة 1977	لجنة الاحزاب السياسية هي التي تتولى تسجيل الاحزاب السياسية وهي التي تتشكل على النحو التالي : رئيس مجلس الشورى رئيساً وعضوية كل من وزير العدل ،وزير الداخلية،وزير الدولة للشؤون مجلس الشعب ورئيساً من احتياله الغير	يجوز لرئيس لجنة شؤون الاحزاب بعد مرافقتها في يطلب من المحكمة الادارية العليا الحكم بصفة مستعجلة بحل الحزب وكسفية اموالة وتحديد	تتكون موارد الاحزاب من اشتراكات وتبرعات اعضاءه وحصيلة عائد استثمار اموله في الاوجه الغير تجارية من داخل اصدار سحف او استغلال دور النشر او الطباعة هذا	تص القانون صراحة بالعقوبات الجزائية على المخالفين	لم يشر القانون صراحة الى امر يتعلق بالاندماج او تشكيل الائتلافات.
٣-	(الجزائر) قانون الاحزاب السياسية 1997/3/6	وزارة الداخلية هي الجهة المكلفة بتسجيل الاحزاب السياسية.	الجهة المسؤولة عن حل الاحزاب السياسية هي وزارة الداخلية قبل انعقاد المؤتمر التاسيسي للحزب وبناءا على حكم قضائي تصدره الجهة القضائية الادارية في عملية الجزائر.	تكون مصادر التمويل للحزب السياسي من اشتراكات اعضاءه والهبات والوصايا والتبرعات والعائدات المرتبطة بنشاطه والمساعدات المحتملة التي تقدمها الدولة.	تص القانون صراحة بعقوبات الجزائية على المخالفين لأحكام هذا القانون.	لم يشر القانون صراحة الى امر يتعلق بالاندماج او تشكيل الائتلافات.
٤-	(المغرب) قانون الاحزاب السياسية 2005/10/20	تقوم وزارة الداخلية بتسجيل الاحزاب السياسية.	تحل الاحزاب السياسية بطلب من وزير الداخلية معنون الى رئيس المحكمة الادارية بالرباط يصطفه قضية للمستعجلات يقوم بتوقيف الحزب واغلاق مقراته.	تكون مصادر التمويل للحزب عن طريق واجبات الخراط الاعضاء والهبات والوصايا والتبرعات النقدية والعينية والعائدات المرتبطة بالانشطة الاجتماعية والثقافية للحزب ودعم الدولة.	تص القانون بصورة صريحة على مسألة الاندماج وتشكيل الائتلافات.	تص القانون صراحة بالعقوبات الجزائية على المخالفين لأحكام هذا القانون.
٥-	(الاردن) قانون الاحزاب السياسية رقم 19 لسنة 2007	تقوم وزارة الداخلية بتسجيل الاحزاب السياسية.	يجوز حل الاحزاب السياسية بقرار من المحكمة بناءاً على دعوة يقدمها وزير الداخلية.	يمول الحزب السياسي نفسه من مصادر التمويل الاردنية معروفة ومعلنة وذلك من حق الحزب قبول الهبات والتبرعات من المواطنين الاردنيين فقط وكذلك للحزب استثمار اموله وموارده داخل المملكة بالطرق التي يراها مناسبة على ان تكون معلنة ومشروعة.	تص القانون صراحة بالعقوبات الجزائية على المخالفين لأحكام هذا القانون.	لم يشر القانون صراحة الى امر يتعلق بالاندماج او تشكيل الائتلافات.

في رحيل محمد درويش

الحياة قرب الموت

في نهار تموزي قائظ زارني حكمت الحاج في القسم الثقافي بجريدة الجمهورية..عبر ع ومن مصعد الجريدة الذي لا يمكن الوثوق به. كان ذلك منتصف التسعينيات..كان الح ببرنامج الأمم المتحدة النفط مقابل الغذاء والدواء، اختصرت الأزمة إذا بغذاء ودواء، يتوفر لهم الدواء المناسب، كان واضحا الفساد ومشاركة الموظفين الدوليين والشركات وا توفر لها ملايين الدولارات ومليارتها عن طريق اللف والدوران على البرنامج..لكن ال أن لا حل يرتجى.

عبد الزهرة زكي

طلب حكمت شايا ثانيا، وأضاف: " سأكون ممتنا..وسيكون محمد سعيدا".

وقبل أن أعود إلى الجريدة، استمر حكمت الحاج يتحدث بحب وتقدير عن محمد درويش وشعره، وكان له من الخيال ما يمكنه أن يصور لي مقهى محمد درويش في الشورجة كفردوس شعري في جحيم ارضي..كنت أحب كثيرا الإصغاء إلى حكمت المتحدث العجيب في كل شيء والذي تعملقت صداقتنا بعد عملنا معا في أكثر من مناسبة، وكان أهمها ملتقى الشعر العراقي الثاني(١٩٩٢) الذي كان أحد أعضاء هيئته التحضيرية التي كلفتني الزملاء برئاستها.

في تلك السنوات كان الجوع قد دفع بالناس إلى يأس مطلق، يأس بدا معه أن السلطة غير عابئة، بل كانت تتلذذ على مرأى شعب يتضور جوعا، فيما كانت الفواكه، بمواسمها وغير مواسمها، والأجبان والحلوى والمشروبات والعصائر تشحن إلى القصور من خارج البلاد..وقبل الموافقة على برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء بقي كبار مسؤولي النظام وطيلة عام يتحدثون عبر التلفزيون بحماقة عن أن المقصود بالبرنامج هو وصول المفتشين الدوليين إلى زنود بنات الشيوخ لقياس مدى فاعلية البرنامج في تحسين الوضع الغذائي للمواطن العراقي..وكانت الناس تتصرف عن مثل هذه الترهات ببيع نوافذ مساكنها وأسرّة نومها، بعد نفاد ذهب النساء ومجوهراتهن وبيع التحفيات وكماليات البيوت، من أجل الحصول على مال يكفي لشراء أردأ أنواع المواد الغذائية أو توفير علاجات لحالات مرضية كان سينكب بها سيئو الحظوظ في تلك السنوات.كان رئيس النظام يقرّع العراقيين الذين يكتفون بعمل واحد، ويدعوهم إلى البحث عن عمل ثان، فيما كانت فرص العمل معدومة في بلد أوقفت فيه دورة الحياة الاقتصادية منذ أكثر من عقد، وتوقفت معها حركة العمل، ولينتهي الأمر بأساتذة الجامعات والمهندسين والمدرسين وشرفاء الضباط وسواهم، وبعد دوامهم في دوائر الدولة، إلى العمل كسائقي تاكسيات وباعة بسطات في الشوارع والساحات أو حاملي سكائر أو تحفيات وساعات ثمينة لبيعها في شوارع عمان، وقد شاهدنا جنودا مكلفين واحتياطا يشحذون في المقاهي قرب المرائب العامة ومحطات النقل أجور نقلهم من معسكراتهم إلى مدنهم وقراهم وبالعكس.

حين جاءني محمد درويش في اليوم التالي في جريدة الجمهورية تعارفنا وتحدثنا عن المعاناة والجوع والآلام..كان واضحا عليه الحذر مثلما هو عليّ..لم نتحدث عن الشعر..قال لي، وقد سحبت الحديث إلى عمله المقترح في الجريدة: "كيف سأعمل؟ هل تعرف أني كردي فيلي؟" ضحكت، وكما لو كنت لم أسمع ما قال، قلت: ستعمل يا محمد، لا أنا ولا الجريدة متفضلان عليك..الراتب قليل ولكنه أفضل من اللا عمل واللاشيء..كان من طبيعة محمد التي تكشفت لي في ما بعد أنه واضح وصريح وتلقائي ولا يترك نفسه في وضع محرج، أريد بمعلومة أخرى حين قال: وكيف أوظف وأنا لدي هروب من الخدمة في الحرب؟ووو.. محمد يضعني في مواجهة مشكلتي التي بقيت أتكتم عليها طويلا، قلت له: عزيزي محمد أنت لن توظف..ستعمل بعقد مثلي مما يعفيك من مسؤولية البحث في ماضيك العسكري..فقط دع هذه الأمور عنك..سكت منذهلا من السهولة التي أتحدث بها عن عمله، لم يسألني ما إذا كنت متخلفا أو هاربا مثله من الحرب، وكان لا بد من أن أستمر بالتكتم على تخلفي لسنتين عن القادسية حتى مع أقرب الأصدقاء بل والعائلة، وهو ما جعلني ومحمد نستمر بالعمل بعقد وبما أضاع على كلينا سنوات من الخدمة في الدولة.

بعد يومين أو ثلاثة باشر محمد في عمل لم يكن قد مارسه من قبل، كانت المعلومات المتاحة له من مراقبة الصحافة كافية لمواصلة عمله بنجاح في صحيفة تتحاشى أي تغيير عما هي عليه، تلك هي متطلبات السلامة في تلك الظروف..أحبه زملاؤه واندمج فيهم بسرعة، وبعد أسابيع كنت اخرج مطمئنا من جديته وحرصه على عمله الوظيفي، والأهم في كل هذا هو تفهمه وانسجامه مع التفاهم الصامت وغير المصرح به بين العاملين في القسم الثقافي بشأن الكثير من أمور السياسة والثقافة بما يحترم قناعاتنا الداخلية وما يحفظ أمننا وسلامتنا..وكان من اجل هذا كله أن يتحول القسم الثقافي إلى مكان شبه معزول عما يدور في الجريدة من علاقات ومشكلات، كنا نرى في الانغلاق عنها فرصة للعمل بصمت وتفادي الكثير مما يمكن أن يتسبب به الاختلاط بآخرين لا نعرف معظمهم بما يكفي.

انسحب محمد من المقهى التي لم أرها حتى الآن..في المرات القليلة التي تحدث لي فيها عن مقهاه. كان الشعر والأدب يحتلان ركنا أساسيا من اهتماماته..وفي الجريدة أتيح لي أن أقرأ نصوص محمد الشعرية، وهي نصوص تشبه شاعرها في كل شيء..بلغتها الانبساطية وبعذوبة ارتباطها بأماكن محمد وبالقصائد الكثيف الذي يعيد زهد الشاعر واكتفاءه بالقليل الذي يديم حياته، بكرمه ونبله وتواضع احتياجاته الشخصية.

المرة الأولى التي قرأت فيها لمحمد شعرا كان قد حمله لي بدفتر مدرسي (هذا هو المناخ في ظروف الحصار)..وكانت الصدمة الأولى التي واجهتني والتي لا اعتقد أنها لا تجتذب إليها قراء شعره المكتوب بخط يده هي جمال خط الرقعة الذي تدرب عليه الشاعر ونظافة تنفيذه بأقلام الكتابة العادية المتوفرة بما يكرس انطباعا عن حب الشاعر واعتزازه بما يكتب من جانب وزهده من جانب ثان بالتغير والتحول الحاد في أسلوب كتابة الشعر.

تستقر نصوص محمد، مثلما هو، وتتطامن في حيز لغوي وتعبيري وموسيقي سرعان ما يكون ألبقا لقارئه ومعبرا عن شخصية محمد الأليفة والقنوعة والوفية لمكانها وعالمها وعلاقاتها..أتذكر الآن نصوصه عن باب الشيخ، الحي الذي ترعرع فيه، ومنه تشكل خزين ذاكرته وعواطفه ومعاناته..في هذا الحي البغدادي العريق، كان..وربما ما زال يعيش أكبر تجمع سكاني للكرد الفيليين الذين يضفون نكهة خاصة على شوارع المكان وأزقته وقريبا من مرقد الشيخ الكيلاني، وكان محمد درويش يفضل الحديث والكتابة عن باب الشيخ، بوصفه مشيمة ارتباطه ببغداد..وقد أتاح له مكان عمله التالي في جريدة المدى، بعد ٢٠٠٣ أن يكون أكثر صلة بأحياء وأزقة بغداد التي تختزن الكثير من حياة العالم السفلي للمدينة التي بدأ يتغير فيها كل شيء..ذلك أن وجود المدى على شارع أبي نواس وفي حضن أحياء السعدون والبتاوين، وقريبا من الكرادة التي أخذت تتحول إلى مركز للتجارة والعمل والراحة كان يتيح لمحمد درويش ومجموعة من الأصدقاء الكتاب والأدباء العاملين في الجريدة أن يجدوا ملاذاتهم التي تسمح لهم بقضاء نهارات وليالي بمأمن من المخاطر التي كانت تتذر بها كثرة الحركة غير المحسوبة في المدينة في أوج سنوات انفلات العنف.

في أحدى المرات، وقبل أن نباشر عملنا اليومي في جريدة الجمهورية، فاجأني محمد بطلب أن نخرج في جولة مشتركة في باب الشيخ، وأغراني لها بمفاجأة، قال لي إنها ستصدمك هناك..صعدنا الباص رقم ٩ من ساحة الميدان..ونزلنا في شارع الجمهورية، ومن هناك اتجهنا مشيا باتجاه مرقد الشيخ..وتحت ظل جدار جانبي وقف محمد محييا شحاذا اختلطت الدروشة فيه بالجنون، تمازح معه قبل أن يقول له: اقرأ (يحيى) وسنعطيك معا..لم أعرف بالضبط ماذا كان يريد محمد ولم أعرف أن المفاجأة كانت عند هذا الرجل الذي سحب من تحت بساط متهرئ يتخذه للجلوس والنوم نسخة من العدد الأخير (حينها) من مجلة آفاق، وبدأ يرتل بقصيدة (يحيى) التي كنت قد نشرتها في العدد نفسه..تجمع صبية وعابرون على رخامة الصوت، وتوهمت نسوة عابرات إلى مرقد الشيخ لأداء الزيارة..توهمن بما كان يقرأ الرجل لكن لا يبخلن عليه بعطايا قليلة لدفع بلايا كثيرة، وكان وجود اثنين مثلنا مشدودين إلى سماع الرجل يدفع بفضول الآخرين إلى تحري ومتابعة ما يجري.

أدهشتني المفاجأة حقا، جئنا لمجنون باب الشيخ بساندويتش فلافل وأعطيته علبة سكائري ومعها مبلغا متواضعا مما تقدر عليه أنذاك..وعدنا إلى الجريدة لبعيد محمد رواية الحكاية للزملاء.

××××

يحتفظ محمد درويش بصداقات يعتز بها..لكن صداقات محمد لم تلبد نفسها بالحدود التي وضع عليها محمد شعره وحياته..كان يتمتع بصداقة طيبة مع عبد الرحمن طهماز الذي اختار العزلة في فضاء ثقافي صنعه لنفسه بمهارة وبقدرة عجيبة على مقاومة إغراء المحيط..فيما كان محمد يمتزج بمحبة وحميمية مع أصدقاء آخرين :عمال بناء وبائعي رصيف وموظفين صغار وباعة كتب ورجال عديمين وعبثيين ومدرسين متقاعدين وسواهم، وكان الحس الشعبي الذي يتمتع به دليله إلى تلك الصداقات، مثلما هو دليله إلى الشعر، شعره الذي يحفل بدلالات وموضوعات يلتقطها من الحياة اليومية في الأسواق والشوارع والبيوت، وهو دليله أيضا إلى الغناء الذي يتقن مقاماته وأطواره، وربما تتوفر لصديقنا المشترك وزميلنا في الجمهورية الناقد عادل الهاشمي رؤية أكثر دقة وتخصصا من رؤيتي لمحمد في هذا المجال الذي كثيرا ما حفزته على التخصص فيه لحبه له ولندرة العارفين به، لكن للشعر فتنته التي لا تقاوم.

في عمله بالمدى، طلبت منه مرة، حين كنت أعمل في الجريدة، أن يتخصص بمحاورة الأدباء والمثقفين لينجز حوارات من الممكن لها أن تقدم كشفا عن تجارب وتفكير المحاورين وطبيعة اهتمامات ومشكلات حياتنا الثقافية..استفز الطلب محمد درويش، ورأى أنه شاعر ولا تجدر به المهمة مع زملاء له..وعبثا حاولت إقناعه بطبيعة مهمته وعمله الصحفي الذي هو شأن آخر غير الشعر.

كان حكمت الحاج يهتم بالشعر الذي يأتي من هامش المحيط الثقافي..في مرات كثيرة كنا نتحدث عن أن الشعر ينمو في ظلال الهامش وسريته بحيوية لا تتاح لقرينه الذي يحتل المركز الثقافي..وفي ليلة حكمت الأخيرة في بغداد قبل سفره إلى تونس ثم أوربا، كانت آخر سهرة له في بغداد في بيته وكان ضيفاه فيها أنا والصديق القاص كاظم الجماسي..لم يمنع الصداع الذي انتابني بشدة ليلتها، وكان يلازمني كثيرا في تلك الأيام، من أن نقضي سهرة ممتعة، وكان الكلام عن الشعر والهوامش وتجاربه الغريبة مدار اهتمام في تلك الليلة..مررنا على أسماء كثيرة، وقال إنه كان يتوقع من شاعر بمثل هوية محمد درويش وظروفه شعرا يكسر الأناقة واللطف اللذين تتقدم بهما نصوص محمد إلى قرائها..غادرنا حكمت في اليوم التالي إلى عمان، ومنها إلى تونس قبل استقراره في أوربا، لكن محمد بقي ماكثا، لم يفكر بالحصول على جواز سفر، في ما أحسب، ولم يغادر بغداد التي فارقها نهائيا إلى وادي السلام قبل أيام.

محمد الذي كان دائما يشعر بأنه قريب من الموت، لم يكن هكذا حين زرته في البيت، وكان مسجى على فراش على أرضية غرفته..قال لي: سأتعالج، سأذهب إلى لندن، وهناك ممكن العلاج..كانت نبراته توحي بثقة لم اعتدها فيه، لكن نظراته كانت كابية..أسرته التي منحها الكثير في حياته، وقد كرسها من أجلها، منحت محمد خاتمة مفعمة بالحب والرعاية واللطف..تلمست هذا في وجدان أشقائه ووالده الطيب الذي التقيته مرتين، في تلك اليوم وفي يوم وفاة محمد.

ثمة مواقف لا يمكن أن يمحوها الزمن..الآن لا تخذلني عن مخيلتي نظرات محمد درويش الحائرة والحزينة والمحتجة والمنكسرة والغاضبة في مشهد كنت فيه بين اثنين من رجال المخابرات نغادر الجريدة إلى الحاكمية..في تلك اللحظة لم أتمنّ سوى أن يراني أي صديق موثوق ليعرف ما حدث..وكان الصديق محمد درويش الذي التقيناه في ممر ضيق..كان في جيبي راتبي الذي تسلمته قبل ساعة من القبض عليّ، تذكرت أني غادرت البيت ولم يكن فيه دينار واحد..صحت على محمد وهممت أن أعطيه الراتب، وللحظة ترددت خوفا على محمد من احتمال شك أو شبهة تبدو لخيال الأذنين المحدقين بي واللذين لم يخفيا قلقهما ومراقبتهما، لكل ما في المكان الضيق ولمواجهة احتمال أي تصرف مني..قلت له لأبرر صيحتي عليه: اذهب إلى القسم وهيئ الصفحة..لكن محمد درويش بقي مسمرا في مكانه، يطالعني ويطالع الرجلين حائرا وغاضبا ومتألما ومحتجا، إنما بصمت كان لا بد منه..وفي حياتي لم أصادف مثل هذا الامتزاج بين الحيرة والاحتجاج والعجز عن فعل شيء كما عبرت عن ذلك عينا محمد درويش في لحظة رعب نادرة.

وبعد هذه السنوات، تتبادل المواقع..يأتي الموت، ويختطف صديقا، ولا نملك في مواجهة القدر القاسي سوى عيون تختلط فيها محبة الصديق بكره المصير والعجز عن فعل شيء فات الأوان عليه منذ أشهر وربما سنوات بدأ الموت فيها يتلذذ ببطء إلى جسد الشاعر الذي اختار أن يداري رفقة الموت بالموت نفسه.

الراحل محمد درويش

قناديل

متى تولد الحرية؟؟ فليخبرنا أرنستو ساباتو!

■ لطفية الدليمي

يدفعنا كتاب (الممانعة) للمفكر والروائي الأرجنتيني (ارنستو ساباتو) الى التفكير بما ينبغي القيام به إزاء ما يهدد العالم وحرية الإنسان ومستقبل البشرية على هذا الكوكب،نفكر بالأحداث ووقائع الانحطاط التي تحدق بوجودنا اليومي بدءاً من بيوتنا والشارع والمدينة والكوكب الأرضي لعلنا نتوصل إلى وضع خطط وبرامج لمقاومة هذا السقوط الشامل الذي استشرى في الحياة الإنسانية بفعل سلبية البشر واكتفائهم بالحصول على حاجياتهم الضرورية حسب دون التفكر في النتائج والمصير المرعب الذي يهدد البشرية ،وبهذا يدعونا المفكر الراحل إلى ممانعة مظاهر الخنوع والمغالطة واستغلال الإنسان ومقاومة تخريب الطبيعة وتشويه المدن والعمل على فضح الفساد والتزوير والرشوة والإخلال بالوعود الانتخابية.

كتاب الممانعة خلاصة عمر مديد قدمه ساباتو بصيغة رسائل من طراز مختلف عن الرسائل الأدبية،فهي ذات منحى فكري ونقدي وحصيلة طريق شاق وطويل في الكتابة والالتزام الفكري في مسيرة معرفية متواصلة ومتكاملة ، فساباتو عالم" تدرب في معهد مدام كوري في باريس على الفيزياء الدقيقة وحصل على الدكتوراه في العلوم ولا ينفصل الأديب فيه عن هذا العالم والفيلسوف وعن الفنان التشكيلي والمفكر والصحفي والمناضل السياسي والحقوقي ،وهذا ما منح تجربته في تدوين خلاصات مواقفه خصبا وتنوعا متضافرا مع مشاق تجربته الشاسعة ، وساعدته إدراته والمصادفات العرضية في تحقيق فرادته في الأداء الفكري والميداني للدفاع عن الحرية والكرامة الإنسانية.

يمثل ارنستو ساباتو شخصية المثقف العضوي النظيف الذي يندر مثاله في عالمنا الراهن ،فهو لم يتقاعس يوما عن دفاعه المستميت عن الحرية والديمقراطية وكرامة الإنسان، وترأس لجنة البحث عن المفقودين ممن تعرضوا للاختطاف والتصفيات او ممن ألقيت جثثهم في البحر او مقابر جماعية سرية قامت بها الديكتاتورية العسكرية ومهد ساباتو مع لجنة الطريق للمصالحة بين الدولة وجميع مواطني الأرجنتين على اختلاف أفكارهم ومشاربهم مؤسسا بذلك صيغة عدالة انتقالية بعد التحقيق في الانتهاكات السابقة واللاحقة ومحاكمة الجناة وبهذا الجهد الإنساني الكبير مهد الطريق نحو مستقبل آمن كاشفا عن عذابات الإنسان وأوجاع ذاكرة الشعب الجماعية من جميع الأطراف لتسهيل بناء المستقبل ..

٢

استلهم ساباتو من تجربة غاندي في كفاحه السلمي ودعوته الى اللاعنف لاسترداد حرية بلاده و رحل ساباتو عن عالمنا في أوائل شهر أيار الماضي عن ٩٩ عاما أمضاها في البحث عن معنى الوجود ومعضلات حماية حرية الإنسان وسط الشر المحدق بالعالم وكان على اتصال مباشر بأهم التيارات العلمية والفلسفية والأيديلوجية والفكرية والفنية التي طبعت القرن العشرين بطابعها ، يقول ساباتو (إن الحرية الحقة لن تتاح لنا قطعا بوصول هذا الرجل او ذاك الى سدة السلطة التي سوف نملكها ذات يوم من خلال التصدي لشطط الحاكمين في استعمالهم للحرية) ويستشهد بغاندي في معرض مناقشته موضوعة ميلاد الحرية العسير: (إن الحرية – دون شك – سوف تولد يوم تمتلك الجماهير قناعة مفادها : أن بإمكانهم أن يراقبوا ممارسة السلطة وأن يفرضوا على ممارسيها احترام الشعب) ..

كم تاق العراقيون طويلا ومنذ عقود لفعل هذا و معانقة الحرية والانغمار في ممارستها علانية دونما تردد عندما اقتنع الجميع بانهم مكلفون بمراقبة ممارسي السلطة وفعلوا هذا في احتجاجاتهم و تظاهراتهم وبياناتهم و امسكوا بتلابيب الحرية وسجلوها كفرد من عوائلهم في البطاقة التموينية ، ودونوا اسمها على جدران المدارس الطينية المتهاوية وكتبوها على جباههم ووشموا بها صدورهم وجعلوها شاهدة على الحرمان والإحباط والوعود التي لم تتحقق وحملها كل معترض على شطط السلطة حلما متحققا ملموسا وهو يرفع صوته ضد العنف والحرمان وفقدان أبسط الخدمات التي توفرها الدول الفقيرة لمواطنيها ..

يقول ساباتو : أظن إننا وُجدنا أحراراً كي نؤدي بعض المهام في الحياة ، إذ من دون الحرية لاشيء يستحق عناء العيش، ويعتقد ساباتو ان نصيب الحرية المتاح لنا في الحياة اكبر بكثير مما نحاول التصرف فيه، اجل فالحرية اكبر من تصوراتنا لو تمكنا من الإيمان بها إيمانا حقيقيا ، وعندئذ سنكون بها أقوى وستكون بنا أجمل وأكثر اتساعا من جميع الساحات والملاعب والمدن على اتساع جهات الوطن ، وعندما نمسك بحريتنا اعتمادا على إرادتنا القوية – وليس بدوافع مرحلية او مطالب عيش محدودة –عندئذ سوف نمسك بشرطنا الإنساني و نكون قادرين على حماية الجمال في عوالمنا الخاصة في بيوتنا وشوارعنا ومدننا لننجح في مقاومة الشطط الكبير الذي أوجدته جائحة العولمة وعنف السياسة وفساد الأنظمة..

إصدارات

تصدر عن المدى

أول ترجمة عربية لمسلة حمورابي

ستصدر عن مؤسسة (المدى) الترجمة العربية الأولى لمسلة حمورابي عن الترجمة الانكليزية التي كتبها الأثاريون الانكليز. وكان المترجم العراقي الرائد عبد المسيح وزير قد نقل إلى العربية عام ١٩٢٣ ما اكتشف من أقسام أول شريعة قانونية في تاريخ الإنسانية نسبت للملك البابلي الشهير حمورابي. وقد جمع الأستاذ سالم الالوسي المؤرخ والاثاري العراقي ما تفرق من الترجمة العربية الأولى في الصحف والمجلات العراقية في عشرينيات القرن المنصرم. وأضاف إليها ترجمات عربية أخرى في الكتاب الذي سيصدر بعد أيام.

أمادو.. للكاتب العراقي مجيد عارف

عن دار الشؤون الثقافية في بغداد صدرت مجموعة أقاصيص للكاتب العراقي مجيد عارف حملت عنوان" أمادو".. وهي أقاصيص واقعية عن تجربة عاشها الكاتب في مالي التي وصلها عام ١٩٦٠ لتدريس اللغة العربية في مدارسها وأقام فيها لمدة خمسة أعوام.

يقول المؤلف أنه التقى أمادو كنساي عام ١٩٦٠ وهو لا يعرف شيئاً من اللغة العربية، ثم "أسكنته في بيتي وبدأت تعليمه وبعد سنوات اتفقت معه على الشروع في فتح صف أو صفين دراسيين في بيت أحد الوجهاء الذين يحبون العربية. وبمعونة من تجار المدينة ودعم من وجهاء مالي تم بناء عدة صفوف، وبمرور الوقت توالى بناء الصفوف وبدأ الطلاب يتوافدون عليها. وحين رأى الناس نجاح هذه التجربة بدأت التبرعات تنهال على ادارة المدرسة مما حملها على فتح فروع لها في بعض مدن مالي المهمة وبعد عشرة أعوام انتشرت الفروع في جميع مدنها وكثير من قراها"... ويضيف المؤلف مجيد عارف بالقول: أن اسم مركز المدارس في العاصمة باماكو حالياً هو المعهد الاسلامي العربي لنهر جوليبا ويديرها السيد زكريا امادو كانساي ابن مديرها أمادو الذي انتقل الى رحمة الله قبل أكثر من عام.

والمؤلف من مواليد بغداد عام ١٩٢٩ وتخرج من كلية الحقوق العراقية عام ١٩٥١، درس الفرنسية في المعهد الفرنسي ببغداد قبل أن يسافر إلى فرنسا لإكمال دراسته العليا حيث مكث هناك أكثر من ثلاثين عاماً. ترجم إلى اللغة الفرنسية قصصاً وقصائد لكل من فؤاد التكرلي، عبد الملك نوري، ذنون أيوب وعبد الوهاب البياتي..

إلى عزيز السماوي في ذكرى رحيله

فيصل لعيبي
لندن

مررنا على مقام شاعرنا
الصديق
شربنا نخب المحبة والاشتياق
قرأنا له من حروف الوداد
وأسمعناه شيئا من حلو الكلام
وضعنا باقة الورد عند
القدمين
وألقينا التحية والسلام
سقينا الجوانب وقلب التراب
ورحنا نسترجع ذاك الزمان
تأملنا الصمت والوحشة وبعد
المكان
وحيد شاعرنا في هذا العراء
وطالت غربته عن تلك
الديار

××××××

"يا ساهر الليل يلي ما تنام"
تراقب النجوم من بين الغيوم
محاط بالصداقة وما لذ
وطاب

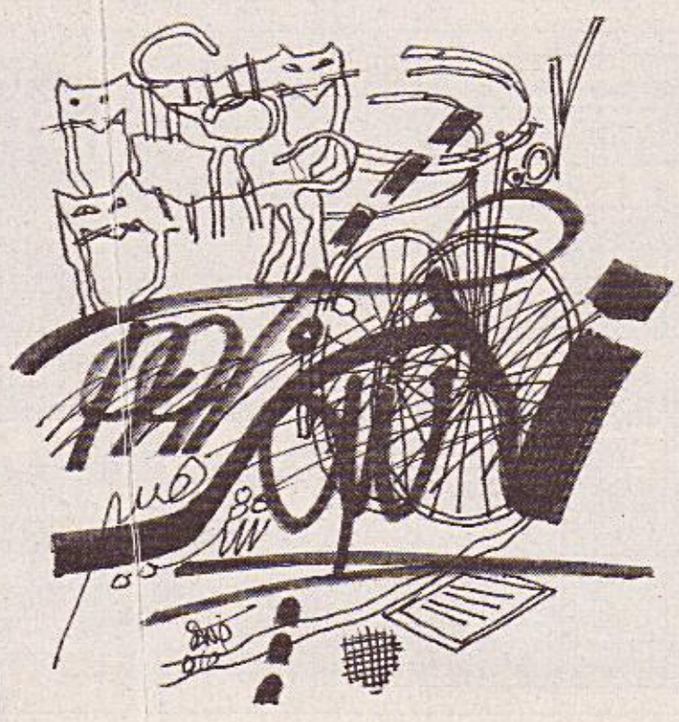

والتماع الكؤوس في ضوء
الشموع
ها أنت راقد بين طين وطين
وها نحن ننصت لوقع السنين
ننتظر الخوارق والمعجزات
ونصبو الى خلق جديد !

××××××××

قد راح يا عزيز ما كنا نخشاه
وصار فينا ما لم يكن في
الحساب
سنشرب نخبك كما تريد
ونمر عليك بين حين وحين
ونغطي جسدك بكل الزهور
ونغمر مثواك بالياسمين
وسنحلم مثلك بصبح
ضحوك
ويوم لا ينتهي بالظلام

××××××××××

لكن
وا أسفاه يا عزيز
أصبحت أمانينا ترتطم
بالسديم
وترتد إلينا دمار محيق
ينتزع منا كل ما هو جميل
ويبقي لنا كل قيح النفوس
آه ياعزيز
لم تعد جلساتنا كما ينبغي !!
ولا هذا الشراب مثل ذاك
القديم
ولا هذا الشراب مثل ذاك
القديم

في ٨ حزيران ٢٠٠٨

الجلبي ينفي تهم الفساد الموجهة إليه

الإزري يطالب بمدقق عالمي لبحث قضية المصرف العراقي للتجارة

امناء صندوق من مصرف في بغداد

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي- وكالات

فيما طالب رئيس مجلس إدارة المصرف العراقي للتجارة السابق حسين الازري الحكومة بتعيين مدقق عالمي مستقل للتحقيق في قضية المصرف وما ورد من معلومات عن وجود تلاعب في معاملاته التجارية ، نفى رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي الاتهامات الموجهة الى البنك العراقي للتجارة الخاصة بالفساد وغسيل الأموال، مستغربا من عدم اتخاذ الاجراءات نفسها بشأن مصارف عراقية لديها خروقات بمليارات الدولارات .

و ابدى الازري في بيان صحفي عن استعداده التام للتعاون مع الجهات ذات العلاقة للوصول الى الحقائق بكل تفاصيلها ، مبيناً ان ما أثير حوله وحول المصرف من مسؤولين في الحكومة معلومات غير دقيقة وانه سيقوم بتفنيدها بكل الوسائل القانونية والسياسية.

وقال ان هذه الادعاءات غير صحيحة والهدف منها سياسي لدعم طموحات بعض المسؤولين في الحكومة ، مشيرا الى انه سيقوم بالدفاع عن سمعته وعن سمعة ومكانة المصرف العراقي للتجارة وموظفيه ، مبينا ان الادعاءات تعد ضررا كبيرا اصاب المصرف لما له من سمعة عالية في دول العالم.

وذكر ان المصرف العراقي للتجارة قد اقام علاقات وثيقة مع مصارف عالمية كبيرة منها (جي بي مورغان) و (دويتشه بنك) و(ستاندرد تشارترد) ، كما تم عقد اتفاقيات مع اكبر وكالات الائتمان في العالم حقق من خلالها ارباحا عالية للعراق.

وكان رئيس الوزراء قد أقال الازري من منصبه وعين حمدية الجاف مديرا محله بعد اتهامات بوجود تجاوزات مالية وادارية في اعمال المصرف.

الى ذلك نفى رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي الاتهامات الموجهة الى البنك العراقي للتجارة الخاصة بالفساد وغسيل الأموال، مستغربا من عدم اتخاذ الإجراءات نفسها بشأن مصارف عراقية لديها خروقات بمليارات الدولارات .

وقال الجلبي لـ"السومرية نيوز"، إن "التهم الموجهة الى البنك العراقي للتجارة مجرد كلام ليس مبنيا على اساس، مشيرا الى أن مدقق البنك الخارجي المتمثل بشركة برايس ووتر هاوس العالمية، التي تعد واحدة من اربع شركات في العالم، اعطت البنك تقريرا كاملا بحسن العمل فيه".

وأضاف الجلبي أن هذا البنك اقرض الحكومة اكثر من مليار ونصف المليار دولار، لذلك فإن ما حدث بشأنه امر مؤسف، لأنه سيؤثر على سمعة العراق في الخارج وكذلك على موضوع الاستثمار"، معتبرا أن "من مصلحة الجميع الان التوقف عن اصدار التهم لأنها من الممكن أن ترد بسهولة".

وكان مصدر مطلع أفاد لـ"السومرية نيوز"، في الرابع من حزيران الجاري، بأن مدير البنك التجاري العراقي وصل إلى بيروت هاربا من العراق على خلفية اتهام مجلس إدارة البنك بالفساد من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي، مؤكدا أن المدير على علاقة بالسياسي أحمد الجلبي وكان قد اختفى في بغداد مدة يومين قبل مغادرتها.

وسبق أن حملت لجنة النزاهة البرلمانية الحكومة مسؤولية هروب مدير البنك التجاري العراقي خارج البلاد ، مؤكدة أن اللجنة شددت مرارا على عدم السماح لأي مسؤول بالسفر إلا بعد موافقتها.

ويشار إلى أن رئيس الوزراء نوري المالكي اعلن في الثاني من الشهر الجاري أن مجلس الوزراء باعتباره المسؤول المباشر عن البنك التجاري العراقي، قرر تشكيل لجنة تحقيقية مشتركة من هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ووزارة المالية وخبراء، حيث قدمت تقريرا عن وجود مخالفات في البنك العراقي التجاري، مبينا أن التقرير أحيل إلى الجهات القضائية المسؤولة للنظر فيه.

وأشار الجلبي الى أن "هناك تقريرا لديوان الرقابة المالية صدر في شباط من هذا العام يؤكد أن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية لديها عجز في نهاية عام ٢٠١٠ بمبلغ مليارين و٢٤٠ مليون دولار ولم تحصل اجراءات مشابهة عما جرى في البنك العراقي للتجارة الذي ليست لديه أي مشكلة من هذا النوع".

وتابع الجلبي "وهناك بنك البصرة الذي توقف عن الدفع وهو مقترض من بنك الرافدين ٣٨٠ مليار دينار ورئيس مجلس ادارة مصرف البصرة في السجن لمدة سنة لماذا لا يحصل تحقيق كيف حصل هذا البنك على ٣٨٠ مليار دينار وهو مبلغ يعادل ١٥ مرة رأس مال بنك الرافدين".

وتساءل الجلبي عن كيفية "اقراض عميل و... كهذا، لماذا لم يتم فتح تحقيق كما حصل ... العراقي للتجارة"، مشيراً الى "عدم وجود ... والحكمة في التعامل بخصوص الموضوع".

من جانبه، اعتبر النائب كمال الساعدي الصعب القول إن عملية البنك العراقي كانت خاضعة للتصفيات السياسية او شخصي بين هذا الطرف او ذاك"، مؤكداً أن ... خروقا بخصوص استخدام اموال البنك بش... صحيح".

واشار الساعدي الى أن "هذه القضية خضـ... تحقيقات، وقد شكلت الحكومة لجنة من ... الرقابة المالية وهيئة النزاهة والأمانة العامة ... الوزراء وغيرها من الجهات، وهذه الاطراف ... قدمت تقريرا لرئيس الوزراء نوري المالكي بشأن البنك".

وكانت الحكومة العراقية أكدت في الـ١٣ من شباط الماضي، سعيها للانضمام إلى منظمة التجارة الدولية وتأمين الحماية للأموال العراقية في الخارج، فيما شددت على أهمية العمل على بناء اقتصاد عراقي متنوع وتطبيق سياسات اقتصادية متطورة من خلال تشجيع الاستثمار وتسهيل وتنظيم التجارة وترشيد الميزانية العامة للدولة وإقرار قانون النفط والغاز.

ويأتي الحديث عن انضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية وحماية أمواله في الخارج مغايرا لما هو موجود على أرض الواقع، كقرارات ارتباط الهيئات المستقلة ومنها البنك المركزي العراقي بالحكومة مباشرة بدلا من مجلس النواب، وعدم تركيز الحكومة على دعم القطاع الخاص.

ورغم الانفتاح الواسع على العالم الذي يعيشه العراق منذ التغيير الذي ابتدأ في العام ٢٠٠٣ بعد عقود من العزلة، إلا أن علاقاته الاقتصادية الخارجية ما تزال تشهد تعثرا واضحا لأسباب عدة في مقدمها حالة الركود الاقتصادي.

ويشير المراقبون إلى أن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية يمثل هدفا رئيسا للكثير من الاقتصاديات المحلية نظرا للميزات التي يحققها هذه الانضمام من اندماج في الاقتصاد العالمي، وتوفير فرص كبيرة للاستثمار، فضلا عن إيجاد أسواق لمنتجاتها، إلا أن هذه العملية مرتبطة بحجم وطبيعة المكونات التنافسية التي يملكها الاقتصاد الوطني، ليدخل السوق العالمية شريكا ومنافسا، وهو ما ليس متوفرا للاقتصاد العراقي في الظرف الراهن.

الكهرباء: انتهاء حالات تجاوز المحافظات على حصصها المقررة

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

كشفت وزارة الكهرباء عن انتهاء ظاهرة تجاوز مجالس المحافظات على حصصها المقررة من الكهرباء .

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس لوكالة كردستان للأنباء(أكانيوز)إن المقاييس المركزية لوزارة الكهرباء تؤكد انتهاء ظاهرة تجاوز المجالس المحلية على حصصها المقررة من الكهرباء الامر الذي يسمح بتجهيز الكهرباء ساعة امام ثلاث ساعات قطع .

واضاف أن وزارة الكهرباء تعمل على تجهيز ٨ ساعات يوميا بعد ان تم في اجتماع مجلس الوزراء حل الكثير من المشاكل وأبرزها مشكلة الوقود للمحطات الغازية والحرارية ".

وتابع أن الحكومة العراقية ستبدأ بقطع التجاوزات على المنظومة الكهربائية ضمن خطتها الطارئة لتوفير الكهرباء المناسبة لتجهيز ٨ ساعات يوميا أي ما يقارب ١٨الاف ميغاواط".

ويخسر العراق ١٠٠٠ ميغا واط من الكهرباء بسبب التجاوز على المنظومة الكهربائية .

واكد خبراء بشؤون الطاقة ان سوء التوزيع هو السبب الرئيس وراء تردي الطاقة الكهربائية في البلاد.

وأعلنت وزارة الكهرباء انها اتفقت مع الجانب الإيراني على رفع مستوى الطاقة الكهربائية من ايران عبر خط "كرخة عمارة" إلى ٤٠٠ ميغاواط.

وكشفت وزارة الكهرباء في وقت سابق عن أن مشاريعها لنصب المحطات الغازية تهدف لانتاج ٧١٥٠ميغاواط تدخل المنظومة في عام ٢٠١٣.

ورجحت وزارة الكهرباء في بداية الشهر الجاري توقف عدد من المحطات الكهربائية بسبب عدم وصول الوقود اللازم لتشغيلها مؤكدة أنها شكلت لجنة لتوفير الوقود اللازم لتشغيل المحطات الكهربائية خلال فصل الصيف الحالي.

واضافت وزارة الكهرباء ٣٨٠ ميغاواطا إلى المنظومة الكهربائية في البلاد، مشيرة إلى أن العمل سيتم نهاية الشهر الجاري.

وطالبت وزارة الكهرباء رئيس الحكومة نوري المالكي أثناء زيارته إلى الوزارة في ٨ شباط/ فبراير الماضي بحل مشكلة الضوابط الصارمة في التعاقد مع الشركات الأجنبية والمحلية لنصب المحطات الكهربائية التي تسببت بتأخير انجاز المشاريع.

وبحسب خبراء فإن العراق بحاجة إلى خطة طوارئ من خلال توفير محطات صغيرة توفر نحو ١١ ألف فولت، تأتي جاهزة من الدول المجاورة وتقوم بنصبها شركات عالمية مهتمة بمشاريع الاستثمار الكهربائي.

ويعاني العراق من نقص حاد في الطاقة الكهربائية، ولا تزال الشبكة الوطنية غير قادرة على توفير إمدادات الكهرباء لأكثر من ساعات قليلة في اليوم، وتأتي الانقطاعات المتكررة في الكهرباء على رأس شكاوى المواطنين.

وبحسب أرقام حكومية فإن طاقة العراق المتاحة تبلغ نحو ٩ آلاف ميغاواط، فيما يقدر الطلب بما يصل إلى ١٤ ألف ميغاواط خلال الصيف حينما تتجاوز درجات الحرارة ٥٠ درجة مئوية.

ويخطط العراق لزيادة طاقته من الكهرباء إلى ٢٧ ألف ميغاواط في أربع سنوات مقبلة ويحتاج لاستثمارات لا تقل عن ثلاثة إلى ٤ مليار دولار سنويا ليتمكن من تحقيق هذا الهدف .

الأنبار تفتتح معرضها الاستثماري الدولي الأول اليوم الأحد

□ الانبار/ متابعة المدى الاقتصادي

تفتتح محافظة الانبار اليوم الأحد معرضها الدولي الأول على ارض المدينة السياحية في الحبانية (بحيرة الحبانية) .

وقال المستشار الإعلامي لمحافظ الانبار محمد فتحي عبد حنتوش : إن محافظة الانبار ستفتتح معرضها الدولي الأول على ارض المدينة السياحية في بحيرة الحبانية بمشاركة عربية وعالمية ودولية.

واضاف حنتوش : ان هذا المعرض ... عاية محافظ الانبار قاسم محمد ... د ومجلس التنمية الاقتصادية في ... محافظة الذي يترأسه نائب محافظ ... نبار للشؤون الفنية المهندس فؤاد ... ب حمد .

... ثمار حنتوش ان هذا المعرض ... الأول من نوعه في المحافظة اذ ... شارك فيه شركات عالمية وعربية ... حلية.

... جهته، قال مدير اعلام محافظة ... بار محمد حمود ان الغرض ... إقامة هذا المعرض هو السعي ... ب الشركات العالمية والعربية ... ثمار في المحافظة خصوصا ... ان محافظة الانبار بحاجة الى تلك الشركات لإعادة أعمارها بعد ان تعرضت لتدمير في بنيتها التحتية والظروف التي مرت بها بعد ٢٠٠٣ .

واوضح حمود ان هذا المعرض قامت بتنظيمه شركة المعن التجارية وهي شركة محلية.

ويشارك في المعرض مايقرب من ٥٠ شركة اجنبية وعربية اضافة الى شركات محلية في شتى الاختصاصات هذا وقد خصصت باصات لنقل الراغبين بزيارة المعرض من بغداد الى موقع اقامة المعرض في الحبانية ذهابا وايابا وسيكون انطلاق تلك الباصات من امام معرض بغداد الدولي في منطقة المنصور في الساعة السابعة والنصف صباحا والعودة في الساعة السادسة والنصف مساء.

ومن جانبه قال مدير عام الشركة العامة للخدمات والمعارض العراقية صادق حسين سلطان : ان اقامة مثل هذه المعارض خطوة في الاتجاه الصحيح ودعم لاقتصاديات المحافظة وتشجيع الشركات للبدء في عمليات الاستثمار والبناء والاعمار لمحافظة الانبار.

مصادر: لجان مختصة تعمل على ترسيم الحدود المائية مع إيران

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

تعتزم لجان مختصة ترسيم الحدود في شط العرب بين العراق وايران خلال القريب العاجل .

وقال السفير الإيراني في العراق حسن دانائي لـ"السومرية نيوز"، إن موضوع شط العرب مطروح على طاولة البحث من خلال لجنة الخبراء المشتركة بين البلدين التي ستجتمع قريبا في بغداد"، مشيرا الى أن "الموضوع الخاص بتعمير الأنهر في بعض المواقع حصل من قبل الجانبين وليس من قبل ايران فقط".

واضاف دانائي أن "الصيادين العراقيين او غيرهم يقومون بعمليات الصيد في غير مناطق بلدانهم، ولعدة مرات كانت هناك تحذيرات من قبل البحرية الإيرانية لهؤلاء"، معتبرا أن "اعتقالهم من الأمور الطبيعية، ونشعر أن البعض يحاول أن يضخم الموضوع لكي يستفز الآخرين"

وكشف دانائي أن "هناك بعض الزوار الإيرانيين دخلوا العراق بشكل غير مشروع وصدرت بحقهم احكام لمدة اربع او ست سنوات"، مؤكدا أن "٢٠٤ زائر ايراني داخل السجون العراقية في الوقت الحاضر".

وشهدت العلاقات العراقية الإيرانية خلافات كثيرة ترجع إلى عقود من الزمن، ومعظم تلك الخلافات تتركز على عائدية شط العرب الذي يصب في الخليج، وكان شاه إيران محمد رضا بهلوي قام عام ١٩٦٩ بإلغاء اتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٣٧، وطالب آنذاك بأن يكون خط منتصف النهر (التالوك) هو الحد الفاصل بين البلدين، وفي عام ١٩٧٢ وقعت اشتباكات عسكرية متقطعة على الحدود، وبعد وساطات عربية وقع البلدان اتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥، التي يعتبر بموجبها خط منتصف شط العرب هو الحد الفاصل بين إيران والعراق. وكانت بعض المناطق الحدودية الواقعة ضمن قضاء شط العرب في محافظة البصرة شهدت خلال الفترة الماضية، تسرب كميات كبيرة من مياه النزل المالحة القادمة من مزارع قصب السكر في محافظة خوزستان الإيرانية، بعد تعرض الساتر الترابي العراقي، والذي أنشئ عام ١٩٨٢ لأغراض عسكرية ويبلغ طوله نحو ٤٠ كم، إلى أضرار فادحة من جراء قدمه وضغط تلك المياه عليه، ما دفع بالحكومة المحلية إلى تنفيذ حملة تقضي بترميم الساتر وتدعين أكتافه وردم الثغرات التي يحتويها. وأعلنت وزارة الموارد المائية في الـ١٨ من ايار الماضي انقطاع مياه النزل الإيرانية عن العراق في الوقت الحاضر بعد إنشاء إيران سدة ترابية رصينة وكبيرة، مطالبة الجانب الإيراني بوضع أسس لانجاز مشاريع المبازل.

أسعار المواد الغذائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٧٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شبش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	خيار	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	فلفل	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	باذنجان	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	شجر	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	بصل باتواعة	٧٥٠
تفاح	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
موز	١٥٠٠	باذنجا	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠		

اسعار اللحوم

المادة	الكمية	السعر
١- العراقية		
دجاج	١ كغم	٤,٠٠٠
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠
سمك	١ كغم	٧,٥٠٠
٢- المستوردة		
لحم هندي	١ كغم	٣,٠٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم	٤,٥٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٢,٥٠٠
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٣,٥٠٠
افخاذ امريكي	١ كغم	٢,٢٥٠
دجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠

اسعار السكائر (كلوص)

اسبين	٦,٠٠٠
بن	٣,٥٠٠
ميامي	٤,٠٠٠
غمدان	٣,٧٥٠
دفدوف	١٠,٥٠٠
دنهل	١٦,٠٠٠
كلواز	٥,٧٥٠
جيتانز	٧,٥٠٠

اسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	دينار اردني	١٦٠٠
دولار امريكي	١١٨٠	ريال سعودي	٣٤٠
جنيه انكليزي	١٨٦٠	درهم اماراتي	٣٦٠
ين ياباني	١٥	ليرة سوري	٢٣
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية	١
تومان ايراني			

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٦٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠
دهن طعام	١٥ كغم	٢٠,٠٠٠
زيت	١ لتر	٢,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠
شاي الوزة	٤/١ كغم	١,٥٠٠
شاي تفاحة	٤/١ كغم	١٥٠٠
شاي عطور	٤/١ كغم	١٥٠٠
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠

http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2158) السنة الثامنة - الأحد (12) حزيران 2011

معلومات: زمر إرهابية تؤدي إلى تصفية قائد صحوة

□ بغداد/ ايناس جبار

الزمان: ٢٠٠٨/٥/٢٠
المكان: منطقة بيشكان
الحادثة: مقتل قائد الصحوة
كان المجني عليه (ق....) (قائد الصحوة في المنطقة) يقود سيارته المرقمة ٤٦٤٤/فحص مؤقت صلاح الدين نوع دايو سلو ومعه المجني عليهم ثلاثة من رجال الصحوة وقد فوجئوا بقيام مجموعة مسلحة خارجة على القانون باطلاق وابل من النيران عليهم وأردوهم قتلى في الحال وهربوا من مكان الحادث.

وقد تم اخبار مكتب التحقيقات الجنائية في الضلوعية واجري التحقيق وتم تدوين اقوال المدعين بالحق الشخصي الذين افادوا بانهم ليس لهم شهادة عيانية حول الحادث وانهم سمعوا به الا انهم طلبوا الشكوى ضد عدد من المتهمين من بينهم المتهم (أ) لوجود خلافات سابقة بينه وبين المجني عليه حول الصحوة في المنطقة وقد احضر عشرة من المتهمين الذين تحوم حولهم الشبهات فانكروا ارتكاب الجريمة امام الضابط وامام قاضي التحقيق فقرر قاضي التحقيق الافراج عنهم لعدم كفاية الادلة ضدهم ، كما أحضر المتهمان (ط) و(هـ) للتحقيق فأفاد: الاول بان هناك خلافات سابقة بين قائد الصحوة المجني عليه وبين المتهم بسبب اتهام الاخير للمجني عليه بإيصال معلومات الى الامريكان حول المجاميع المسلحة في المنطقة على هذا الأساس تم تكليفه من المتهم بضرورة تصفية المجني عليه والتخلص منه،مما حدا به الاتصال بالمجاميع المسلحة والتي قامت بتنفيذ عملية قتل المجني عليه وجماعته ، أما المتهم (هـ) فانه افاد بانه استخبر من المتهم (ع) (المفرقة أوراقه) من كون المتهم (ط) اتصل به هاتفياً وطلب منه تصفية المجني عليه لصدور فتوى بقتله من الأمير وقد تم وضع الخطة لقتله من قبله ومن قبل المتهم (ع) والذي تم تنفيذها بتاريخ الحادث بعد تأمين الاتصال بهم من المتهم (ط) عن موعد خروج المجني عليه من القرية ، وبناء على تلك الأقوال تم القبض على المتهم الرئيسي واجري التحقيق معه حول اشتراكه بالحادث بناء على المعلومات التي ذكرها المتهمون أعلاه فأنكر اشتراكه بالحادث جملة وتفصيلاً امام الضابط وامام قاضي التحقيق وقد دونت اقوال المتهمين المذكورين كشاهدين ضده فأفادا بذات الاقوال المأخوذة منهما بصفة متهمين ، كما دونت أقوال المتهمين المفرج عنهم المشار إليهم بصفة شهود في الحادث ولم يذكروا لا من بعيد ولا من قريب اية معلومات عن اشتراك المتهم (أ) بالحادث ، وبذلك يتضح بان الأدلة في الدعوى ضد المتهم انحصرت باقوال الشاهد (ط) والذي هو متهم في نفس القضية والتي لم تعزز باي دليل اخر لا باقوال المدعين بالحق الشخصي الذين أسسوا الشكوى على الاشتباه ولا باقوال شهود الحادث التي لم يتضح فيها ما يفيد التحقيق ضد المتهم لا سيما وان الاخير انكر اشتراكه بالحادث جملة وتفصيلاً في مراحل التحقيق كافة وامام المحكمة وبذلك فان تلك الادلة ساورها الشك والتخمين وان الشك اذا ساور الادلة يفسدها ويفسر لصالح المتهم ،عليه فان الادلة ضد المتهم اذا كانت الادلة هي شهادة واحدة وهي للمتهم وقد دونت اقواله كشاهد تصبح الادلة مشوبة بالشك والتخمين ، والشك اذا ساور الادلة فانها تكون غير كافية للادانة وغير مقنعة للاداء وتفتقر الى الكفاءة القانونية ولا تصلح لاقامة حكم قضائي سليم عليها خاصة في مثل هذه الجرائم وحيث ان محكمة جنايات صلاح الدين خالفت ذلك وذهبت بقرارها الى ادانة المتهم وفق المادة الرابعة/١ وبدلالة المادة الثانية/١ ، ٣ ، ٥ من قانون مكافحة الارهاب وحكمت عليه بالإعدام شنقاً حتى الموت فيكون قرارها قد جانب الصواب وجاء مخالفاً للقانون ، عليه قررت الهيئة العامة نقض كافة القرارات الصادرة في الدعوى بحق المتهم والغاء التهمة الموجهة له والإفراج عنه لعدم كفاية الادلة ضده واخلاء سبيله حالاً من السجن اذا لم يكن مطلوباً عن قضية اخرى واشعار ادارة السجن بذلك وصدر القرار بالاتفاق استناداً لاحكام المادة ٢٥٩/أ -٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

سلاما يا عراق

التاكله الحكومة يطلعه "الدباغ"

■ هاشم العقابي

إن كان لا ينتابني شك في عفوية وصدق تظاهرات ساحة التحرير التي بدأت في الخامس والعشرين من شباط من هذا العام، كذلك لا ينتابني الشك بان الذين زحفوا بالعصي والسكاكين و "العكل" لقمع المتظاهرين يوم الجمعة الفائت، قد أمروا بذلك امرا. فما حدث كان بفعل فاعل خطط ورتب وحدد ساعة الصفر لانطلاق الزحف ليأتي متزامنا مع انتهاء "خدعة" المئة يوم. تقصدت ان لا اقول بفعل فاعلين أو مخططين لأني أعني وأعي تماما ان هناك شخصا محددا قاد حملة منظمة وتفرغ تفرغا تاما لقتل انتفاضة العراقيين الذين ضاقت صدورهم وحياتهم ذرعا بالجوع والفقر والفساد والخوف والتخلف والجهل.

هذا ليس من باب الرجم بالغيب. فالتاريخ يذكر لنا كثيرا من الاسماء التي لعبت دورا كبيرا في صنع الطغاة. ألم يكن عمرو بن العاص، صاحب فكرة رفع المصاحف، وراء تسلط معاوية؟ وهل هناك من ينكر دور جوبلز في صعود هتلر لقمة السلطة؟ وان كانت أيام الجمع قد اتخذت اسماء متعددة، كجمعة الغضب والرحيل والثأر والحساب الى آخره من التسميات، فإن الجمعة الأخيرة كانت "جمعة الفضيحة" بامتياز. هذه الفضيحة المخزية التي دفع بها العراقي المظلوم الى ان يضرب اخاه المقهور بالعصي والسكاكين، تشكل بادئة شر لا يمكن اطفاء لهيبها الا بالمكاشفة وقول الحقيقة وتوجيه اصبع الاتهام نحو المسبب الحقيقي. وان سكت القضاء والبرلمان على ما حدث مؤخرا بساحة التحرير، فلا عراق ولا وطن ولا دولة، ان كانت هناك دولة، بعد اليوم.

وأنا اقرأ صورة ما حدث، كمواطن متابع للأحداث، ومناصر للتظاهرات السلمية من اجل التغيير اينما وجدت، لاحظت ان اكثر المسؤولين تحمسا لانهاء التظاهرات وافشالها هو السيد الناطق علي الدباغ. لذا تجدني اواظب على متابعة "تحركاته" وتصريحاته الغامضة جدا والتي وصفتها يوما بانها "تصجيمات" اكثر مما هي تصريحات. فبعد يوم الفضيحة تكشف لنا الانباء في "جريدة الشرق الاوسط" عن ان الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ كان يتقدم زحف آلاف المتظاهرين من شيوخ العشائر ومجالس الاسناد، وهم يرفعون شعارات مؤيدة للحكومة ومطالبة بانزال القصاص بمنفذي "مجزرة" عرس الدجيل. يبدو ان الدباغ صار هذه المرة خبيرا بشؤون العشائر وهو يعرف دورها "القضائي" و "المتحضر" اكثر من غيره؟ وواضح انه نزل الى ساحة المواجهة العلنية ضد المتظاهرين. اذكر ان الدباغ، في تصريح موثق، هو اول من أشار الى وجود معلومات استخبارية مؤكدة لدى حكومته عن محاولات لخلايا البعث الصدامي وتنظيم القاعدة باستهداف المتظاهرين. فمن استهدفهم أخيرا، يا سيادة الناطق، بالعصي التي حشرت بالاعلام المشرشبة كي تستخدم استخداما مزدوجا؟

ربما اجد من المناسب ان اذكر بأني قبل شهر تقريبا التقيت وزيرا عراقيا من التحالف كان يقوم بزيارة للقاهرة. كان الرجل بسيطا وصريحا. مر بنا الحديث عن سيرة الحكومة والسيد المالكي. دافع الرجل عن المالكي مؤكدا بانه ليس من النوع الذي يغدر بالآخر، لكن العيب في شخص مقرب منه. الغريب انه، وفي اول جلسة متلفزة لاجتماع مجلس الوزراء، كان المالكي اكثر تشددا على هذا الوزير من غيره حتى انه لم يمنحه دقيقة اضافية للحديث. فهل من المعقول ان سمع ذلك "المقرب" بحديث الوزير فاوصى به رئيس الوزراء "خيرا"؟ سبحان الله!

عمل اللجان المشكلة من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار

□ كمال منذر

جاء تعديل نص المادة الرابعة من نظام بيع وإيجار عقارات وأراضي الدولة والقطاع العام لأغراض الاستثمار رقم (٧) لسنة ٢٠١٠ بتشكيل لجان من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار تقوم بعدة مهام وقد نشرت جريدة الوقائع العراقية الرسمية بعددها (٤١٨٢) الصادرة في ٢٨ آذار عام ٢٠١١التعديل الاول لهذا النظام وحددت مهامها بتقدير قيمة الأراضي والعقارات العائدة لدوائر الدولة والقطاع العام لأغراض المشاريع الاستثمارية ماعدا مشاريع الإسكان وتتضمن هذه المشاريع المشاريع الاستثمارية التي تزيد قيمتها على (٢٥٠) مليون دولار أمريكي على ان تكون هذه اللجنة برئاسة رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار وعضوية كل من رئيس هيئة استثمار المحافظة المعنية ومدير عام الهيئة العامة للضرائب ومدير عام التسجيل العقاري وممثل عن الجهة المالكة للعقار او الأرض.

أما الوجه الثاني فيكون للمشاريع الاستثمارية التي تقل قيمتها عن ٢٥٠ مليون دولار أمريكي فتكون بتشكيل لجان من قبل الهيئة لوطنية للاستثمار تقوم بالتنسيق مع هيئة استثمار الإقليم أو هيئة الاستثمار في المحافظة غير المنتظمة في اقليم على ان تكون برئاسة رئيس هيئة استثمار المحافظة المعنية وعضوية كل من ممثل عن الهيئة الوطنية للاستثمار وممثل عن الهيئة العامة للضرائب في المحافظة وممثل عن دائرة التسجيل العقاري وممثل عن الجهة المالكة للعقار او الأرض ، كما تتولى هذه اللجان تحديد اقيام الأراضي لإغراض الاستثمار عدا الإسكان ولها الاستعانة بالخبراء المختصين لهذا الغرض كما تقوم هذه اللجان بتقدير قيمة الأراضي التي تخصص لأغراض تشييد المشاريع الخدمية او التجارية ضمن المدينة السكنية للمستثمرين مجانا مقابل حصة للمحافظة ذات العلاقة قدرها (٣٪) من قيمة الأراضي سنوياً .

وفي ما يخص المشاريع الاستثمارية الصناعية والزراعية والخدمية والسياحية والترفيهية فان دور هذه اللجان يقوم بتقدير بدل الايجار السنوي والبالغ ٢٠٪ للأراضي المستصلحة الصالحة للزراعة و١٠٪ للأراضي غير المستصلحة الصالحة للزراعة ولها حصة مائية و١٪ للأراضي غير المستصلحة وغير الصالحة للزراعة .

وبالنسبة للمشاريع الصناعية فتقوم هذه اللجان بتقدير بدل الإيجار والذي قدره ٢٪ للمشاريع الصناعية التي تقام في المناطق التي تحدد لأغراض المشاريع الاستثمارية الصناعية وتقوم بتقدير بدل الإيجار البالغ ٢٪ للمشاريع الكهربائية والنفطية وغيرها الواقعة خارج حدود البلدية التي تنفذ بصيغة تملك (BOO) وبناء ، تشغيل ، تحويل إلى الجهة المستفيدة (BOT) و٥٪ للمشاريع الخدمية المستشفيات والمراكز التعليمة والجامعات وغيرها اما المشاريع السياحية (المدن السياحية ومدن الألعاب والمجمعات الترفيهية وغيرها) فتقدر هذه اللجان قيمة الأراضي المهيأة لأغراض السياحة مقابل حصة للدولة قدرها (٥٪) وكذلك تقدر قيمة الأراضي التي تخصص للمشاريع التجارية (المراكز التجارية والفنادق وغيرها) مقابل حصة للدولة قدرها (٥٪) .

قرارات وأحكام

أحكام الاختصاص المكاني ليست من النظام العام إذ للخصوم وحدهم حق الطعن في قرار رفض الإحالة وليس للمحكمة مثل هذا الحق

القرار: لدى التدقيق والمداولة من الهيئة المدنية في محكمة التمييز الاتحادية تبين انه وبسبب تقديم دفع بعدم الاختصاص المكاني في نظر الدعوى فقد قررت محكمة الاحوال الشخصية في المسيب بقرارها المرقم ٢١١/شس/٢٠١٠ في ٢٠١٠/٤/١٨ إحالة اضبارة الدعوى المرقمة ٢١١/شس/٢٠١٠ الى محكمة الاحوال الشخصية في السدة للنظر فيها حسب الاختصاص المكاني وقررت المحكمة الأخيرة في ٢٠١٠/٤/٢٥ وعدد ١٥٠/شس/٢٠١٠ رفض قرار الإحالة مع الطلب من محكمة التمييز الاتحادية تعيين المحكمة المختصة مكانياً في نظرها وحيث ان المادة (٧٨) من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ ذكرت اذا قضت المحكمة بعدم اختصاصها القيمي او الوظيفي او النوعي او المكاني وجب عليها ان تحيل الدعوى الى المحكمة المختصة ..وبينت المادة (٧٩) اذا رأت المحكمة المحالة اليها الدعوى انها لا تختص بنظرها فيكون قرارها قابل للطعن به تمييزاً ولما كانت احكام الاختصاص المكاني ليست من النظام العام وللخصوم وحدهم حق الطعن في قرار رفض الإحالة ولذا فقد كان المقتضى من محكمة الاحوال الشخصية في السدة بعد رفضها قرار الإحالة إعادة اضبارة الدعوى الى محكمة الاحوال الشخصية في المسيب مادام الطرفان او احدهما لم يطعن تمييزاً بقرار رفض الإحالة وعليه قرر رد طلب محكمة الاحوال الشخصية في السدة وارسال اضبارة الدعوى الى محكمة الاحوال الشخصية في المسيب للنظر فيها بموجب أحكام الشرع والقانون وإشعار محكمة الاحوال الشخصية في السدة بذلك وصدر القرار بالاتفاق.

إعدام مدان قتل والده لامتناعه تمويل الجماعات الإرهابية

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية بهيئتها الثانية حكما بالإعدام شنقا حتى الموت على المتهم (ن،ج) لانتمائه إلى مجموعة إرهابية وقيامه بقتل والده المجني عليه (ج،ك) لامتناعه عن تمويل المجموعة الإرهابية بالمال بغية تنفيذ عملياتهم الإجرامية

وأوضح مصدر ان مجموعة مسلحة قامت باقتحام دار المجني عليه (ج،ك) الواقعة في منطقة الدورة /شارع أبو طيارة وأطلقت عليه الرصاص وبعد جمع المعلومات المتوفرة عن الحادث والتي تتلخص بقيام المتهم (م،ز) بالاشتراك مع متهمين مفرقة قضاياهم بقتل المجني عليه المذكور آنفا بعد الاتفاق مع المتهم (ن،ج) كونه ابن المجني عليه ،ما سهل عملية دخول منفذ الجريمة الى الدار وتنفيذها بسهولة كما بين المتهم الاول بأنه مصدر لمديرية الاستخبارات العسكرية وانه كان يزود المديرية بالمعلومات التي كان يحصل عليها عن الجماعات الإرهابية التي ينتمي إليها المتهم.

كما أشار المصدر الى ان المحكمة رأت في الأدلة المتحصلة التي تمثلت باعتراف المتهم الصريح والذي تعزز بأقوال الشهود كفايتها لإدانته على وفق أحكام المادة الرابعة /١وبدلالة المادة الثانية / ٣،١ من قانون مكافحة الإرهاب ، اما بالنسبة للمتهم (م،ز)و لما جاء بأقواله كونه مصدرا سريا وانه كان قد زود دائرة الاستخبارات التي ينتسب إليها بالمعلومات عن الجريمة وقبل وقوعها وقد تعززت تلك بأقوال الشهود ولعدم كفاية الأدلة بحقه قرر إلغاء التهمة الموجهة ضده على وفق أحكام المادة الرابعة /١ وبدلالة المادة الثانية /٣،١ من قانون مكافحة الإرهاب وإخلاء سبيله

ومن الجدير بالذكر إن هذا الحكم ابتدائي خاضع للطعن التمييزي.

صبية يقومون بالاعتداء على طفل ضرير

□ المدى/المحرر

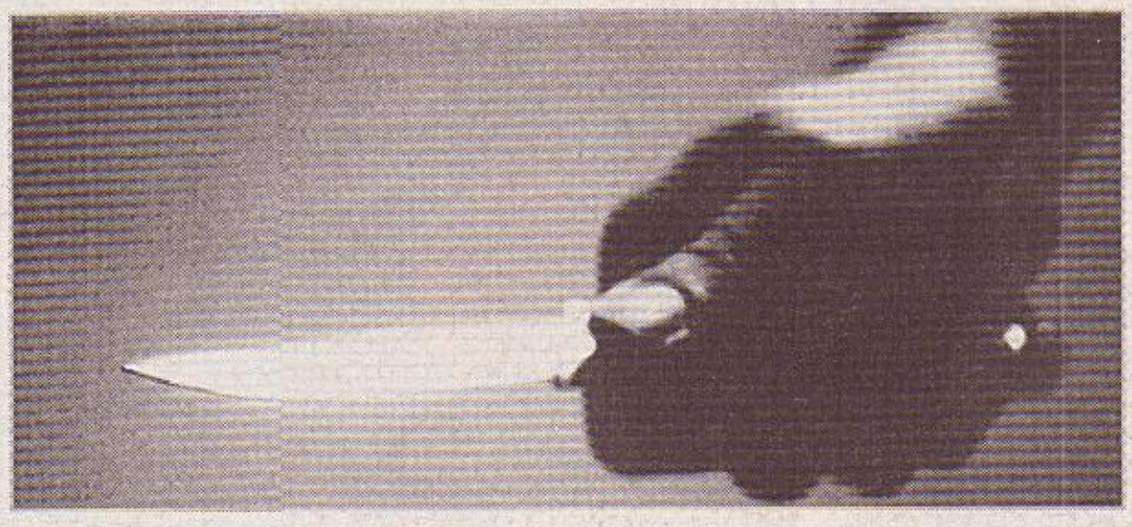

عالم الجريمة عالم غريب مليء بالأحداث والمواقف المؤثرة وهذه صفحة من صفحات هذا العالم لبتي تحكي قصة معاناة طفل تعرض الى حادثة مأساوية يندى لها الجبين ...

انه طفل في الثامنة من عمره في الصف الثالث الابتدائي يعاني من ضعف البصر وأثناء عودته من المدرسة ومروره في إحدى شوارع الأحياء الفقيرة تعرض له اثنان من الصبية المتشردين راكبا عربة يجرها حمار فأرغماه على الصعود الى العربة وتم أخذه الى ركن من اركان الحي ومارسا فعل اللواط معه حتى أغمي عليه وتركاه وذهبا كلا في سبيل حاله .

واخذ الطفل يسير ويسير لا يرى الا أشباحا لانه ضرير ومع ظلمة الليل لاحت بوارق الفجر الصادق فكان من لطف ربه ان شاهد مفرزة من الشرطة فسقط من شدة التعب والرعب مغمياً عليه ولم يفق الا وهو امام نقطة من نقاط التفتيش فارتبك وتلعثم بالكلام وبدا ضابط الشرطة بالتحقق من الطفل عن مكان إقامته وتم تسليمه الى ذويه وعلى اثرها قام والده برفع دعوى قضائية ضد المجرمين الصبية بعد التعرف عليهما من قبل المجني عليه كونهما كانا صديقيه من نفس المنطقة ولدى القبض على المتهمين اعترفا في دور التحقيق باخذ المجني عليه و مارسا فعل اللواط معه ورأت المحكمة ان ما تحصّل من ادلة في قضية اقوال المدعي بالحق الشخصي وهو ليس لديه شهادة عيانية واقوال المجني عليه الحدث وأقوال مفرزة الشرطة واعتراف المتهمين امام المحقق وقاضي التحقيق وما جاء بالتقرير الطبي الصادر عن معهد الطب العدلي هي أدلة كافية ومقنعة للإدانة وفق أحكام المادة (٣٩٣/٢/١/أ/د)من قانون العقوبات المعدلة بأمر سلطة الائتلاف (٣١) لسنة ٢٠٠٣ القسم (٣/أ) وحكمت عليهما بإيداعهما في مدرسة تأهيل الفتيان لمدة خمس عشرة سنة.

استشارات قانونية

يجيب عنها المحامي محمد العزاوي

س| طالبة القانون رؤى عبد الغفور تسأل ما هو اختصاص محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية؟

ج| اختصاص محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية بالنظر في الطعن في الأحكام والقرارات الصادرة عن محاكم الجنح والأحداث واستنادا إلى أحكام الفقرة (١) من المادة الثانية والأربعين¬ أولا¬ تختص محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية بالنظر بالطعن في الأحكام والقرارات الصادرة عن محاكم الجنح ومحاكم الأحداث في دعاوى الجنح.

ثانيا :¬ تكون لمحكمة الاستئناف بصفتها التمييزية عند النظر في الأحكام والقرارات المذكورة في الفقرة (أولا) من هذا القرار الصلاحيات المقررة لمحكمة التمييز بموجب قانون أصول المحاكمات الجزائية.

ثالثا :¬ تكون الأحكام والقرارات الصادرة في دعاوى الجنح بالغرامة التي لا تزيد على مئة وخمسين دينارا باتة باستثناء الجنح المخلة بالشرف فان الأحكام والقرارات الصادرة فيها تكون خاضعة لطرق الطعن بمقتضى هذا القرار.

رابعا: ¬ تسري أحكام هذا القرار على الطعون التي تقدم بعد تاريخ العمل به.

خامسا:¬ لا يعمل بأي نص يتعارض وأحكام هذا القرار.

سادسا:¬ يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

س| المعقب وائل علي حسون من بغداد يسأل ما هي أنواع المحاكم واختصاصاتها في العراق؟

ج| أنواع ودرجات واختصاصات المحاكم هي ثلاثة أنواع المحاكم الاستئنائية - المحاكم الخاصة - المحاكم العادية وتفصيلها كالآتي :

١- المحاكم الإستئنائية: وهي تلك المحاكم التي تشكل في ظروف استثنائية وتختص بالفصل في أمور معينة بموجب نص قانوني خاص مثل (المجالس العرفية،الأحكام العرفية) وهذه المحكمة لا تتصف بصفة الدوام لأنها تزول بزوال الظرف الاستثنائي ولا يشترط توافر الثقافة القانونية لدى أعضاء المحكمة.

٢- المحاكم الخاصة: وهي تلك المحاكم التي تتصف بصفة الدوام ولها صبغة قضائية وتشكل هذه المحاكم للنظر في تطبيق قانون معين والبت في المنازعات الناشئة عنها.وقد تكون محاكم مدنية كمحاكم العمل ومحكمة الاستئناف أوقد تكون محاكم جزائية كمحاكم الأحداث التي تنظر في المخالفات والجنح حسب أحكام قانون الأحداث.

٣- المحاكم العادية: وهي تلك المحاكم التي تتصف بصفة الدوام والثبات ويشترط في أعضائها الثقافة القانونية،والمحاكم العادية في العراق تتكون من:

١- المحاكم المدنية ٢- المحاكم الجزائية

س| مروان حاتم من بغداد - الطوبجي- يسأل ما هي طرق الاعتراض والطعن على الأحكام غيابيا؟

ج| يبلغ المحكوم عليه غيابا بالحكم الصادر عليه طبقا لما هو منصوص عليه في المادة ١٤٣ فإذا انقضت مدة ثلاثين يوما على التبليغ بالحكم الصادر في المخالفة وثلاثة اشهر على تبليغه بالحكم الصادر في الجنحة وستة اشهر في الجناية ودون ان يقدم نفسه الى المحكمة التي اصدرت الحكم او الى اي مركز للشرطة ودون ان يعترض عليه خلال المدة المذكورة اصبح الحكم بالادانة والعقوبات الأصلية والفرعية بمنزلة الحكم الوجاهي.

ب - يكون الاعتراض بعريضة يقدمها المحكوم عليه الى المحكمة مباشرة او الى اي مركز للشرطة او بمحضر ينظم في المحكمة او في مركز الشرطة بعد سؤال المحكوم عليه حال القبض عليه او تسليم نفسه عما اذا كان يرغب في الاعتراض على الحكم فاذا رغب تدون في المحضر اسباب اعتراضه واذا لم يرغب فيثبت ذلك في المحضر.

المدى

Editor-In-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
12 June. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير
بسام فرج

نور صبري: تشغلني الرغبة في العودة إلى المنتخب الوطني

دقيقة ونصف مع ..

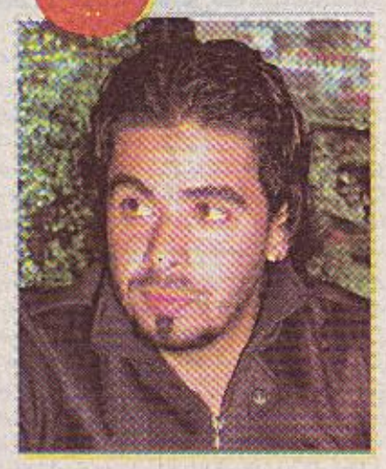

□ حوار/ نورا خالد
عدسة/ أدهم يوسف

× ماذا يشغلك الآن؟
– تشغلني كيفية العودة إلى المنتخب.
× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيراً؟
– تجربة الإبعاد عن المنتخب جعلتني أميز بين الأصدقاء المخلصين من غير المخلصين لي.
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟
– عندما يتحقق الفوز للمنتخب وأكون أنا احد أسباب هذا الفوز.
× قرار تأمل صدوره؟
– القرارات التي تضمن للمواطن العراقي مستقبله.
× نصيحة تقدمها؟
– على الإنسان الناجح أن يكون حليما ويقلل من اندفاعه حتى يحافظ على ذلك النجاح.
×من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟
– ليس لدي شخص معين، بل استفيد من تجارب الآخرين في حياتي.
× هل تؤمن بالحظ؟
– نعم أؤمن بالحظ وهو ضروري لإكمال الشخص مسيرته.
× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟
– طلب العودة إلى العراق وترك المنتخب في بطولة القارات عام ٢٠٠٩.
× هل لديك موقع فيسبوك؟
– نعم لدي.
× آخر موقع الكتروني زرته؟
– موقع (مكتوب).
× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟
– اعمل جاهداً على إلغاء كل الصعوبات التي تقف بوجه تحسين الخدمات للمواطن العراقي.
× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟
– أن أكون إعلاميا.
× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟
– اقتني شيئاً جديداً وهذا شيء يعطيني إحساسا آخر.
× لو سألناك عن اقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقول؟
– أطفالي هم اقرب الناس لي.
× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟
– جاءت بعد انتظار طويل، وللت على أن الشباب العربي جاد في التغيير والتطلع للأفضل.
× ما هي هواياتك؟
– كرة المنضدة.
× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟
– لا أتخلى عن الكتب بسهولة لأني اقتنيها بدقة.
× كتاب تعيد قراءته؟
– كتاب (السر).

صباح المدى

■ **صلاح القصب** يستعد لتقديم إحدى رائعات الكاتب المسرحي الشهير شكسبير في مدينة السليمانية، بالتعاون مع مجموعة من الممثلين الكرد، وأوضح القصب: أن المسرحية يجري الإعداد لها من قبل وزارة ثقافة وشباب إقليم كردستان، وستكون آخر أعماله المسرحية، وسيقدمها في المهرجان المسرحي القومي الأول المزمع عقده في مدينة السليمانية.

■ **يافذ ثامر** مخرج عراقي من محافظة البصرة وضع اللمسات الأخيرة على تصوير فيلمه الروائي القصير (نجاح) الذي يتناول محاولات طمس الثقافة في عراق ما بعد عام ٢٠٠٣.
فيلم (نجاح) يحاول تسليط الضوء على محاولات اجتثاث الثقافة العراقية من خلال تجسيد عملية إرهابية تطول أحد مسارح العراق. وأشار ثامر إلى أن الفيلم يحمل من التحدي والإصرار رسالة مهمة لإكمال رسالة الفن ومواصلة الطريق من خلال شخصية الصبي التي تحصل على نصوص الممثلين بعد تعرضهم إلى إبادة جماعية على خشبة المسرح من قبل زمرة إرهابية.

■ **قيس مجيد المولى** صدرت له عن دار تموز للطباعة والنشر في دمشق المجموعة الشعرية العاشرة والموسومة (الخطاب في سرد النص) حيث سعى الشاعر المولى في هذه المجموعة الجديدة إلى إحالة الخطاب إلى نص سردي يقوم على أساس القصدية الشعرية في المعنى للاستدلال على عُمق أوسع للحاجات التي يتحدث عنها بصوت الرائي ضمن تشكيل الجمل الشعرية المتلاحقة مع تغييب استخدام المفردة ذات المعنى الأحادي.

■ **باسم العلي** سيبدأ قريباً بجولة أوروبية لإحياء مجموعة من الحفلات بدعوة من الجالية العراقية والعربية، سيبدأها من السويد ثم ينتقل بعدها إلى الولايات المتحدة، وقال العلي: بصدد جولة أوروبية لإحياء الحفلات وتصوير فيديو كليب جديد، مشيرا إلى انه وضع اللمسات الأخيرة لألبومه الجديد الذي من المؤمل أن يصدر قريبا، وأضاف: يتضمن الألبوم ١٠ أغان من ألحانه، وتعاون فيه مع مجموعة من الشعراء العراقيين.

مونيكا بيللوتشي: زوجي غيورٌ وخطيرٌ إذا ما تودّد أحدٌ إليّ

لندن

تشعر الممثلة الإيطاليّة، مونيكا بيللوتشي، بالفخر بزواجها من فنسانت كاسيل في العام ١٩٩٩، وتصرُّ على أنّ زواجهما أقوى من ذي قبل، مضيفةً أنّهما مغرمان ببعضهما البعض كما في السابق. وقالت لمجلة "L'Express Styles" "أسأل نفسي كل يوم إلى متى سيظل زواجنا ساحرًا؟ لا أعتقد أنّه يمكن للمرء أنْ يعرف ما هي الأسس التي تجعل الزواج يدوم طويلاً، إنّه أمرٌ مرتبطٌ بالصدفة، والتقاء عدّة ظروف". وتحدّثت الممثلة الأربعينيّة عن غيرة زوجها، مشيرةً إلى أنّه قد يصبح رجلاً خطيرًا إذا رأى شخصا يتودّد إليها. والجدير بالذكر أنّ مونيكا (٤٦ عاما) أنجبت طفلها الثاني في العام الماضي.

إيلاف

يتنكر بزي امرأة لسرقة الرجال!

نواكشوط

ألقت شرطة مقاطعة "السبخة" غربي العاصمة الموريتانية نواكشوط، القبض على شاب في هيئة امرأة ويتصيد الرجال، بابتزازهم والسطو على ما بحوزتهم من نقود ومقتنيات. وقال مصدر أمني إن الشاب المتهم "سيدي ولد عبدالله" كان يرتدي ملابس نسائية وينزل للشارع للإيقاع بضحاياه وسلبهم تحت التهديد بالقوة.
وبعد تسجيل شكاوى من الضحايا، نصب عناصر الشرطة كمينا للشاب الذي سقط في الفخ وألقي القبض عليه لإحالته إلى العدالة. وهذه هي المرة الثانية التي تلقي فيها الشرطة الموريتانية القبض على محتال يتنكر في الملابس النسائية للإيقاع بالرجال.

العربية نت

ما سر العلاقة بين شارون ستون والرئيس الجورجي؟

جورجيا

شوهد الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي مع الممثلة الأميركية شارون ستون مستغرقان في ضحكة طويلة، بينما كانت ستون تربت على رأس الرئيس صفعة "خفيفة" تودداً، ولم يعرف سبب هذه الصفعة الناعمة ولا سبب الضحكة الطويلة.
وكان ساكاشفيلي قد استقبل النجمة الهوليوودية في قصر الرئاسة في العاصمة تبليسي، أثناء زيارتها الحالية إلى جورجيا، لترويج فيلمها "٥ أيام من آب".

سي ان ان

يسطو على الحقائب.. وهو داخلها!

مدريد

ألقت الشرطة الأسبانية القبض على رجل بولنديٌ يُقال إنه «هرّب نفسه» داخل حقيبة وُضعت على متن إحدى الحافلات المتجهة إلى مطار برشلونة، وذلك لكي يسطو بعدها على ما تقع عليه يداه في مقصورات الأمتعة. وقالت الشرطة إنها اعتقلت – أيضا – شخصا آخر قيل إنه متواطئ في العملية، وذلك بعد أن كانت قد عثرت على الرجل الأول "وقد تكوّر وانطوى داخل الحقيبة كما البهلوان".
ولدى التحقيق معه قال الرجل (اللص)، الذي كان يرتدي قناعا فيه كشافات ضوئية إنّه أخفى نفسه داخل الحقيبة، لأنه ببساطة لم يكن قادرا على دفع ثمن تذكرة الحافلة التي ستقلّه إلى المطار. وذكرت الشرطة إنها تلقّت إخطارا بعد سلسلة من السرقات التي أبلغ عن وقوعها في الحافلات المتّجهة من وإلى المطار. وقد عُثر – أيضا – مع اللص المزعوم على حقيبة صغيرة وعلى جهاز هاتف محمول، بالإضافة إلى أداة حادّة يبدو أنه كان يستخدمها لفتح الحقائب وخلع الأقفال.
وتعتقد الشرطة أن الرجل كان يوضع داخل الحقيبة من قبل الشخص المتواطئ معه، وهو بولنديٌ أيضا، والذي يقوم بعدها بتحميله على متن الحافلات المتّجهة إلى المطار، ليعود ويستعيده بعد حوالي ٩٠ دقيقة هي زمن رحلة الذهاب والإياب إلى مطار جيرونا في برشلونة.

بي بي سي

العمود الثامن

"باصات" قاسم عطا

لا يخدعكم الكلام المنمق والمعسول الذي أطلقه "الملاك" قاسم عطا من أن عمليات بغداد تلقت أخباراً تفيد بأن هناك رغبة شعبية بالوصول إلى ساحة التحرير وان "المواطنين قاموا باستئجار العجلات بأنفسهم لنقلهم إلى الساحة"، كل هذا الكلام لا يدخل عقل طفل، لأن الذي يريد أن ينظم تظاهرة سلمية لا يحاصر متظاهرين شبابا ويمزق أجسادهم بالسكاكين والشفرات ولا يؤلب المجتمع على بعضه، ولا يرتد بنا إلى عصر وطبان وسبعاوي وفدائيي صدام، فالهجوم البربري على شباب تظاهرات الإصلاح ليس فقط جريمة لكنه فضيحة مكتملة الأركان، تكشف لنا اي نوعية من البشر يحكموننا.
المطلوب اليوم أن نحاكم هؤلاء الذين نفذوا الهجوم، وان يخرجوا لنا لنعرف منهم بوضوح، من الذي دفع لهم، ومن الذي أعطاهم الأوامر، وطبعا بالتأكيد البعض منا يعرف من هي الرؤوس الكبيرة التي خططت ودبرت لهذه الجريمة.
إذا صدقنا فرضا- كلام قاسم عطا من إن المتظاهرين جاءوا بشكل طوعي، وإذا صدقنا - أيضا - أن أجهزة الأمن ليس لها دور، وأن قوات مكافحة الشغب لم تخلع ملابسها في ساحة النصر وترتدي الدشاديش والملابس المدنية، وإذا افترضنا أن علي الدباغ لم يكن يعلم شيئا وانه جاء إلى ساحة التحرير متفرجا، إذا صدقنا كل ذلك، فمن البديهي أن تقول لنا الحكومة و بوضوح من الذي دبر الهجوم على المتظاهرين الشباب، وإلا سنجد أنفسنا أمام مناورة مكشوفة لإطالة أمد الفساد السياسي لأقصى فترة ممكنة، و لتدبير مبررات لمسؤولين فاسدين يتسابقون لنهب أموال الشعب وتهريبها.
إن الحكومة سقطت باللحظة التي سمحت فيها بقتل وتعذيب ومطاردة متظاهرين ذنبهم الوحيد أنهم طالبوا بالقصاص من المفسدين وبتقديم الخدمات وبالتنمية والإصلاح، ما حدث الجمعة الماضية هو صناعة البطانة الفاسدة التي كونت ثروتها ونفوذها في غفلة من الزمن، ومن ثم هي تقاتل بكل ما تملك من أسلحة لكي تحتفظ بما استولت عليه من مناصب وأموال ونفوذ، هؤلاء هم أعداء العراق الجديد، طبقة من المنتفعين والانتهازيين ومروجي الأكاذيب والراقصين على كل الحبال، ومن ثم ليس غريبا أن نجدهم يتجولون في ساحة التحرير يوزعون الابتسامات الصفراء، فكلهم وجوه مختلفة لعملة واحدة رديئة.
إذن الحفلة كانت مرتبة و مصنوعة ومفبركة قادها مسؤولون عملوا من خلال غرفة عمليات واحدة، هدفهم منذ البداية التشويش بأصواتهم المزعجة على روعة تظاهرات الشباب في ساحة التحرير، كان رأس الحربة في هذه الحفلة سياسيون ومسؤولون جفت ضمائرهم واشتعلت حناجرهم بالأكاذيب والادعاءات، بدءا من اتهام المتظاهرين بالانتماء لحزب البعث المقبور وبتنفيذ أجندات أجنبية، مرورا بالخطب الرنانة التي يلقيها علينا كل يوم شلة انس الحكومة، وانتهاء بتنظيم تظاهرات تهتف بحياة رئيس الوزراء.
كنت أتمنى أن يجيبني السيد قاسم عطا، على سؤال يحيرني ، ألمْ يُصدر رئيس الوزراء أمرا بمنع التظاهرات في ساحة التحرير؟، وهل نسي انه نفسه صدع رؤوسنا بضرورة ان تنحصر التظاهرات في ملعبي الزوراء والشعب وكاد يذرف الدموع لان أصحاب المحال التجارية تضرروا بسبب تظاهرات الجمعة، فهل تخضع قرارات الحكومة لمزاج السيد عطا؟ ام ان التظاهرات التي تطالب بالخدمات والاصلاح حرام، فيما التظاهرات التي تهتف للحكومة حلال، وهل السيد عطا لديه مقياس يقيس به درجة التظاهرات واهميتها ،فإن وجد أنها لا تحقق أهداف الحكومة قام بإلغائها،وان وجد انها تسبح بحمد اولي الامر قام بتوفير المال والرجال وأيضا "باصات" الدولة في نقل متظاهري الحكومة ، ويقيم لهم السرادقات ويلطف الأجواء ويوزع المرطبات والابتسامات والسكاكين.
الذين خططوا لجريمة ساحة التحرير، ينبغي محاسبتهم فورا، لان أمثالهم لا يمانعون في حرق كل شيء في سبيل مصالحهم الخاصة.

علي حسين